



# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10208 Friday 19 March 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10208 الجمعة 19 آذار (مارس) 2021 - 6 شعبان 1442 هـ

**نفور اليسار الغربي من الانتفاضة السورية؛ نموذج شومسكي**



23

**غياب ميسي ورونالدو للمرة الأولى منذ 2005 عن قرعة ربع نهائي أبطال أوروبا**



18

**وفاة المطربة السورية ميادة بسيليس عن عمر يناهز 54 عاما**



14

**فيلم «النمر الأبيض» ثورة العبد الصالح**



13

## الرئيس الأمريكي ليس نادما على وصفه بـ«القاتل» بوتين يعرض على بايدن محادثات تبت مباشرة

لندن - «القدس العربي» - وكالات: ردّ الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بشكل لاذع على تصريحات نظيره الأمريكي جو بايدن، الذي وافق الأربعاء في مقابلة على وصف بوتين بـ«القاتل»، مؤكداً أن روسيا ستدفع ثمن أعمالها.

وقال بوتين: «أود أن أقول له: اتضح لك صحة جيدة»، في إشارة محتملة إلى عمر بايدن البالغ 78 عاماً، وتابع: أتذكر أيام طفولتي حين اعتدنا أن نردد: من به عيب يراه في الآخرين، هذا ليس

## لقاء مرتقب بينهما الإثنين... ونصر الله يحذر من جهات خارجية تدفع لحرب أهلية لبنان: الحريري يجدد طرح حكومة الـ18 وزيراً وعمون يتمسك بـ«الميثاقية»



عون مستقبلاً الحريري في قصر بعيدا

نصر الله ليعتد أننا قدّمنا تسهيلات بشأن تشكيل الحكومة وقبلنا بحكومة اختصاصيين غير حزبيين وبطريقة التسمية والمناورة، وأنا تم وفي وقت أعلنت السفارة الروسية في لبنان أنها لم تطلب من حزب الله الضغط على رئيس الجمهورية والنيان في الاتفاق لتسهيل تأليف الحكومة، فقد اطل الأمين العام لحزب الله حسن

الحزب والقوات اللبنانية في الحكومة يقع على عاتقه تمثيل المسيحيين، وهذه نقطة خلافية مع الحريري الذي أبدى انفتاحه على تبديل أي اسم مسيحي يريده عون من دون أن يحصل رئيس الجمهورية على الثلث المعطل. وسأل عون الرئيس المكلف إذا كان يحمل أسماء وزراء حزب الله، فاجابه بأنه لم يتسلمها بعد، علماً أن الأسماء التي

طوى اللقاء الهادئ الذي جمع رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، والرئيس المكلف سعد الحريري، صفحة التوتر الشديد التي عكستها بوضوح بيانات مكتوبة عن اشتداد الصراع بين بعيدا وبيت الوسط حول التشكيلة الحكومية. وكان عون قال عن الحريري في حال وجد نفسه في عجز عن التأليف وتؤسس حكومة إنقاذ وطني فعليه أن يفسح في المجال أمام كل قادر على التأليف، وردّ عليه الحريري «اعتذاري من مقابل الانتخابات رئاسية مبكرة أو بما معناه تقصير ولا يلائم». غير أن اللقاء الـ17 أمس أعطى فرصة للتخفيف من حال التوتر بانتظار لقاء جديد يوم الإثنين يستكمل البحث في الصيغة الحكومية المقترحة، حيث لا شيء مغلّف، حسب أوساط القصر الجمهوري.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ويعد اللقاء متمسك الحريري بحكومة مؤلفة من 18 وزيراً من الاختصاصيين، لانتقال البلد من الأزمة الاقتصادية التي يغرق البلد فيها. واعتبر أن الهدف الأساسي من أي حكومة هو وقف الانهيار الذي تواجهه اليوم. رئاسة الجمهورية قالت قبل اللقاء إنها تعول على الحسن بالموافقة الوطنية لسدي الرئيس المكلف، فيأتي حاملاً تصوراً لتشكيل حكومة ترمي مقتضيات التوازن والميثاقية والاختصاص، مستخلصاً بذلك أشهر التكتيل الخمسة. وفي المعلومات، أعاد عون التأكيد على الحكومة المتوازنة والميثاقية، وأنه لا يوقع تشكيلة ليس موافقاً عليها، وأنه في غياب تمثيل التيار الوطني

## أفغانستان: الوسطاء الدوليون يدعون أطراف الصراع لبحث وقف إطلاق النار

وكان رئيس المكتب السياسي لـطالبان الملا عبد الغني برادر قد دعا قبيل المؤتمر إلى ترك الأفغان يقررون مصيرهم. وشدد متحدث باسم الحركة في تغريدة على ضرورة أن يأخذ العالم في الاعتبار القيم الإسلامية والاستقلال والمصالح الوطنية للشعب الأفغاني.

دعا الوسطاء الروس والأمريكيون والصينيون والباكستانيون، أمس الخميس، كافة الأطراف في النزاع الأفغاني إلى تخفيض مستوى العنف، وحركة طالبان إلى عدم إعلان هجوم الربيع، وذلك خلال مؤتمر في موسكو للبحث في تشكيل «إدارة» انتقالية قبل انسحاب محتمل للقوات الأمريكية من أفغانستان.

## «يديعوت أحرونوت»: بن زايد غاضب من نتائها وألقى مؤتمراً لقيادة التطبيع العرب

لندن - «القدس العربي»:

«استغلال بشكل سيئ لاتفاق التطبيع مع إسرائيل في الحملة الانتخابية لنتنياهو». وكان نتنياهو قد تطرق في خطاباته الانتخابية إلى مبلغ عشرة مليارات دولار تؤول الإمارات استثمارها في إسرائيل، وقال إنه حصل على تعهد من بن زايد باستثمار فوري لعضرة مليارات دولار، وقال مستشار في العهد الإماراتي وزير الدولة للشؤون الخارجية الساسي أنور قرقاش، أول من كشف عن هذا الأمر، في تغريدة لاذعة إن «هدف اتفاقيات السلام هو توفير بنية استراتيجيّة متينة لدفع السلام مع إسرائيل والمنطقة، الإماراتيون لن يكونوا طرفاً في أي عملية انتخابية في إسرائيل، الآن ودائماً».

تعبيراً عن غضبه من محاولات رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، استغلال اتفاق التطبيع مع الإمارات للتأطير على نتائج الانتخابات المقررة الأسبوع المقبل في إسرائيل، الغنى محمد بن زايد وليسي عبد ظبي، الاستعدادات لقفه كانت ستدفع في شهر إبريل/ نيسان المقبل، بمشراكة تتناوبها وقادة الدول العربية التي طبعت العلاقات العام الماضي، إضافة إلى مسؤول مهم في إدارة جو بايدن، وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس الخميس، أن بن زايد غاضب من نتائها الذي يستغل اتفاقية التطبيع في الحملة الانتخابية. ووفقاً للتقرير فإن الإمارات علّقت الاستعدادات لمؤتمر قمة، وأشارت الصحفية إلى أن الحدث كان من المفترض أن يجري في إبريل/ نيسان في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، وألح إليه نتنياهو في مقابلات إعلامية أجراها في الأيام الأخيرة.

ووفقاً للتقرير فإن الإمارات علّقت الاستعدادات لمؤتمر قمة، وأشارت الصحفية إلى أن الحدث كان من المفترض أن يجري في إبريل/ نيسان في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، وألح إليه نتنياهو في مقابلات إعلامية أجراها في الأيام الأخيرة.

## الحوثيون يعلنون استهداف مطار أبها السعودي محاولة اغتيال وزير في عدن 12 قتيلاً بهجوم على «الحزام الأمني»

أمضى حكومي، واستهدف الهجوم نقطة تفتيش تابعة لقوات «الحزام الأمني» النافذة في جنوب اليمن، في مديرية أجور الساحلية في محافظة أبين. إلى ذلك، أعلنت جماعة الحوثي اليمنية، مساء الخميس، استهداف مطار أبها الدولي جنوب غرب السعودية، بطائرة مسيرة.

وقال المتحدث العسكري للحوثيين بحبي سريع «نفذ سلاح الجو المسير (التابع للجماعة) عملية هجومية على مطار أبها الدولي، استهدفت هدفا عسكريا مهما، دون أن يحدد طبيعته. وأضاف أن «الهجوم نفذ بطائرة مسيرة نوع قاصف2K، وكانت الإصابة دقيقة».

## تونس: موسى تصف العاملين في البرلمان بـ«الجرذان» والغنوشي يعاقبها

لندن - «القدس العربي»:

فصلا عن نعت العاملين في البرلمان بـ«الجرذان»، كما دخلت في مشاجرات مع عدد كبير من النواب والعاملين في البرلمان بعد استهدافهم بعد من النعوت المخلقة وتصويرهم «كمشبهتهم بهم» عبر هاتفها المحمول، مستخدمة خاصية البث المباشر على موقع فيسبوك.

## تونس: موسى تصف العاملين في البرلمان بـ«الجرذان» والغنوشي يعاقبها

تونس - «القدس العربي»:

شهد البرلمان التونسي، أمس الخميس، اعتداءات بالجملة ارتكبتها رئيسة الحزب الدستوري الحر، عبير موسى، ونواب كتلتها النيابية، وطالبت نوابا وإعلاميين وموظفين، وندعت رئاسة البرلمان لاتخاذ إجراءات عقابية ضدها، فضلا عن مطالبة كتل برلمانية القضاء بالتدخل لعناية جملة «الجرائم» التي ارتكبتها موسى وأعضاء كتلتها، ومن بينها تشويه سمعة صحافي وأحدى العمالات في المجلس والنس بإخلاقها، وهو ما دفع نقابة الصحافيين لطالبتها بالإعتذار، وكانت موسى قد قامت بتعطيل أعمال مكتب البرلمان، حيث ردت عبارات تشيء لرئيس البرلمان وعدد من الأعضاء، كما قامت بالاطعن بإخلاق صحافي وأحدى العمالات في المجلس،

## السلطات الجزائرية تمنع مزارعين مغاربة من دخول أراضيهم

«أخبرونا أن علينا إخلاء قرانا التي استثمرنا فيها جهودنا وأموالنا منذ عقود طويلة، وأخذ آلياتنا الفلاحية والمغادرة، والا سستكون عرضة للاعتقال»، يقول عمر بو بكر، مالك ضيعة في المنطقة الحدودية التابعة لمدينة «فيجج» والواقعة ما بين جنوب شرق المغرب وجزنوب غرب الجزائر.

## الرباط - «القدس العربي»

ابتداء من أمس الخميس، صار ممنوعا على المزارعين المغاربة ولوج قرانهم في منطقة العرجة الحدودية الموجودة في إقليم فيجج، بعد أن تلقوا أوامر من لجنة جزائرية رفيعة المستوى، تتكون من 15 مسؤولا عسكريين ومدنيين يتقدمهم جنرالان، بينما تقادي البيان الصحافي الذي أعقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة المغربية أمس الإشارة إلى الموضوع من قريب أو بعيد.

## وكالة الدواء الأوروبية: لقاح أسترازينكا «آمن»... وتزايد الإصابات والوفيات في الأردن

وأوضحت: عندما تقوم بتطعيم ملايين الأشخاص، فمن المهم أن تقع حوادث أو أمراض نادرة أو خطيرة في الوقت الذي يلي التطعيم مباشرة.

بعد أيام من إعلان عدد من الدول تعليقها استخدام لقاح «أسترازينكا» المضاد لفيروس كورونا، نتيجة تقارير قالت إنه قد يتسبب بجلطات الدم، وصفت وكالة الدواء الأوروبية اللقاح البريطاني بأنه «آمن وفعال». وفي الأثناء، سجلت في الأردن أرقام مرتفعة من الوفيات والإصابات بالفيروس، أمس الخميس، إذ أعلنت وزارة الصحة تسجيل 9192 حالة إصابة جديدة. كما قررت الحكومة العراقية إعادة فتح المساجد ودور العبادة في البلاد، ما يمكن العودة من حيث التباعد، وارتداء الكمامة، واستخدام مواد التعقيم بما يضمن سلامة المواطنين من جائحة كورونا. على أن تتابع الفرق الصحية تطبيق الإجراءات.

## لندن - «القدس العربي» - وكالات:

بعد أيام من إعلان عدد من الدول تعليقها استخدام لقاح «أسترازينكا» المضاد لفيروس كورونا، نتيجة تقارير قالت إنه قد يتسبب بجلطات الدم، وصفت وكالة الدواء الأوروبية اللقاح البريطاني بأنه «آمن وفعال». وفي الأثناء، سجلت في الأردن أرقام مرتفعة من الوفيات والإصابات بالفيروس، أمس الخميس، إذ أعلنت وزارة الصحة تسجيل 9192 حالة إصابة جديدة. كما قررت الحكومة العراقية إعادة فتح المساجد ودور العبادة مع مراعاة إجراءات التباعد.

## العضو الدولية: الناشطة سناء سيف «أدينبت بتهم زائفة بسبب انتقادها السلمي» فنانة معارضة للسياسي تثير جدلا بعد هجرتها لكنها وعملها في سوبرماركت

القاهرة - «القدس العربي»:

ومحطات إذاعية. ويشكو مظلون ومخرجون مصريون من سيطرة هذه الشركات واحتكارها لسوق الدراما المصري، حتى باتت تحدد من يعمل ومن هو معضوب عليه وممنوع من المشاركة في الأعمال الدرامية.

القاهرة - «القدس العربي»:

أثارت صورة تظهر الممثلة المصرية جيهان فاضل وهي تعمل في أحد المتاجر في كندا، جدلا واسعاً في مصر. واختفت عن الأنظار منذ 5 سنوات تقريبا، وتوقفت عن التمثيل، وأعاد كثيرون ذلك إلى مواقفها المناهضة لنظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

القاهرة - «القدس العربي»:

أثارت صورة تظهر الممثلة المصرية جيهان فاضل وهي تعمل في أحد المتاجر في كندا، جدلا واسعاً في مصر. واختفت عن الأنظار منذ 5 سنوات تقريبا، وتوقفت عن التمثيل، وأعاد كثيرون ذلك إلى مواقفها المناهضة لنظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.



## مبادرة لصالح لحل الخلاف بين بغداد وأربيل... وتواصل المفاوضات حول الموازنة

# هجوم كردي على زعيم فصيل في «الحشد»: إرهابيون جناء تدمرون البلد

بغداد - «القدس العربي»:

جهد الوفد الحكومي الكردي، مفاوضاته في العاصمة الاتحادية بغداد، أملا في حسم حصة إقليم كردستان في قانون الموازنة المالية الاتحادية 2021 المثير للجدل، وفيما أطلق رئيس الجمهورية، برهم صالح، مبادرة لحسم الخلافات بين بغداد وأربيل عبر «حوار وطني»، شن جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان، «موجماً على الأمين العام لكتائب «سيد الشهداء» المنضوية في «الحشد الشعبي» أبو آلاء الولائي.

قال في تصريح أمس، إن «هناك خللاً في العلاقة بين بغداد وأربيل، ويجب وضع العلاقة في أسسها الصحيح ومعرفة كل طرف حقوقه وواجباته عبر حوار وطني يجلس فيه الجميع لمناقشته».

وأوضح أن «المواطن في البصرة لم يعد راضياً عن هذه المنظومة، وكذلك المواطن في إقليم كردستان غير راض عن هذه المنظومة».

يأتي ذلك تزامناً مع عقد رئيس الجمهورية اجتماعاً، مساء أول أمس، مع الوفد المفاوض لحكومة إقليم كردستان، ورؤساء الكتل الكردستانية في مجلس النواب، بحضور رئيس الوزراء الاتحادي مصطفى الكاظمي.

الثانية عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني» وريزان

شيخ دلير، قالت لإعلام حزبها، إن صالح «عقد اجتماعاً مع الوفد المفاوض لحكومة إقليم كردستان برئاسة قوباد طالباني ورؤساء الكتل الكردستانية في مجلس النواب بحضور رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي».

وأضافت: «الاجتماع ناقش ما يتعلق بحصة إقليم كردستان من الموازنة الاتحادية للعام 2021، وآخر المقترحات التي ستقدمها الكتل النيابية حول حصة إقليم كردستان».

وأوضحت أن «الكتل النيابية مازالت تؤكد ضرورة التصويت على الموازنة بالتزامن مع التصويت على مشروع قانون المحكمة الاتحادية والذي مازالت هناك خلافات حول بعض مواد».

### أرضية ملائمة

في الأثناء، أكد، لاهور شيخ جنكي، الرئيس المشترك لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني» وجود أرضية ملائمة وواسعة مع بغداد حول مسائل الطاقة والأمن، مشيراً إلى أن «الحلول الاستراتيجية تكمن في التوصل إلى اتفاق مع بغداد، وإن أولوية عمل حكومة إقليم كردستان هو التوصل إلى اتفاق مع بغداد من خلال مشروع قانون الموازنة الاتحادية للعام الحالي 2021».

وأضاف أن التعاون مع بغداد قد يشمل «إنشاء شركة

النفط الوطنية الكردستانية ضمن الإطار المستقبلي لشركة النفط الوطنية العراقية (سومو)، مبيناً أن «من الممكن أن تكون تلك الشركة مساعداً على الاستجابة للاضطرابات المالية والسياسية التي حدثت في المنطقة، خلال السنوات الأخيرة».

وزاد أن «الحل الاستراتيجي بالنسبة لنا هو التوصل إلى اتفاق مع بغداد من أجل خلق هدف جديد».

وتابع أن «أولوية حكومة إقليم كردستان هي التوصل إلى اتفاق مع بغداد حول تقسيم الإيرادات من خلال مشروع قانون الموازنة الاتحادية للعام 2021، والذي تتم مناقشته في مجلس النواب في الوقت الراهن».

في إقليم كردستان، الأمين العام لكتائب «سيد الشهداء» المنضوية في «الحشد الشعبي»، أبو آلاء الولائي، والمجاميع المسلحة، بالتسبب بـ«الكوارث» التي يعيشها الناس، مبيناً أن الولائي يملك أي سلطة على الموازنة.

وذكر الجهاز في بيان شديد اللهجة، نشره على صفحته الرسمية، مخاطباً الولائي بالقول: «أنتم لا تمثلون العراق ولا تملكون أي منصب رسمي، أنتم مجرد إرهابيين جناء تدمرون البلد وأماكنه العامة ومطاراته المدنية بناء على طلب أسياكم وتعاشرون على ما تفلقونه منهم».

وأضاف أن «ليس من الغريب أن يعيش البلد بكوارث ويعيش الناس تحت خط الفقر وتبجح عن الغذاء»

يعيشها أبناء شعبنا، والمسؤولية القانونية والأخلاقية، علينا جميعاً السعي الجاد في تخفيف معاناة أبناء شعبنا الكريم لذا نقترح عليكم المقترحات التالية لتضمينها في الموازنة قبل إقرارها».

وتضمنت مقترحات الخزعلي، الذي يتزعم كتلة «صادقون» في مجلس النواب الاتحادي، «زيادة وتثبيت مقررات واضحة وصريحة للبطاقة التموينية في الموازنة، ورصد المبالغ الكافية لضمان استمرار وصولها إلى المواطنين، ووضع حد للاستهانة بمقرراتها التي من شأنها التخفيف من معاناة شرائح كثيرة في حاجة ماسة إليها».

وطالب برفع سعر شراء المحاصيل الزراعية من الحبوب (الحنطة، الشعير، الرز) ودعم شريحة الفلاحين والقطاع الزراعي، مما يسهم في توفير فرص العمل وتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذه المحاصيل الاستراتيجية».

وشدد الخزعلي على أهمية «تخفيض قيمة الدولار مقابل الدينار العراقي بما يساهم في ارتفاع في أسعار المواد الاستهلاكية، ما شكل عبئاً ثقيلاً على عائق المواطن العراقي، وتعويض الفرق الذي يحصل في الموازنة من خلال زيادة سعر النفط زيادة واقعية ومدروسة يلاحظ فيها ارتفاع سعر النفط حالياً والتوقعات الإيجابية بارتفاعه أكثر في الفترة المقبلة حسب توقعات منظمة أوبك».

النفط الوطنية الكردستانية ضمن الإطار المستقبلي لشركة النفط الوطنية العراقية (سومو)، مبيناً أن «من الممكن أن تكون تلك الشركة مساعداً على الاستجابة للاضطرابات المالية والسياسية التي حدثت في المنطقة، خلال السنوات الأخيرة».

وزاد أن «الحل الاستراتيجي بالنسبة لنا هو التوصل إلى اتفاق مع بغداد من أجل خلق هدف جديد».

وتابع أن «أولوية حكومة إقليم كردستان هي التوصل إلى اتفاق مع بغداد حول تقسيم الإيرادات من خلال مشروع قانون الموازنة الاتحادية للعام 2021، والذي تتم مناقشته في مجلس النواب في الوقت الراهن».

في إقليم كردستان، الأمين العام لكتائب «سيد الشهداء» المنضوية في «الحشد الشعبي»، أبو آلاء الولائي، والمجاميع المسلحة، بالتسبب بـ«الكوارث» التي يعيشها الناس، مبيناً أن الولائي يملك أي سلطة على الموازنة.

وذكر الجهاز في بيان شديد اللهجة، نشره على صفحته الرسمية، مخاطباً الولائي بالقول: «أنتم لا تمثلون العراق ولا تملكون أي منصب رسمي، أنتم مجرد إرهابيين جناء تدمرون البلد وأماكنه العامة ومطاراته المدنية بناء على طلب أسياكم وتعاشرون على ما تفلقونه منهم».

وأضاف أن «ليس من الغريب أن يعيش البلد بكوارث ويعيش الناس تحت خط الفقر وتبجح عن الغذاء»

## نائب عراقي ينتقد فتح المقاهي وإغلاق المساجد: استهداف للمدين الإسلامي

بغداد - «القدس العربي»:

اعتبر عضو مجلس النواب عن محافظة ديالى، رعد الدهلكي، أمس، قرار الأمانة العامة لمجلس الوزراء في إعادة فتح المولات والمطاعم والمقاهي واستئناف المساجد والجموع من تلك الإجراءات، مثيراً للسخرية واستهداف واضح للمدين الإسلامي في دولة يقول دستورها أن الدين الإسلامي هو الدين الرسمي للدولة.

وقال في بيان صحفي، إن «فيروس كورونا، وكما يبدو، بدأ يتلاشى في جميع المناطق باستثناء الجموع والمساجد، وإلا فكيف يمكن تبرير قرار أمانة مجلس الوزراء بإعادة افتتاح المولات والمقاهي والكتاتيبات وحتى تحديد مواعيد الامتحانات وإبقاء الحظر في العراق على الجموع فقط».

وأشار إلى، أن «هذا التصرف هو تناقض صريح وواضح ففي الوقت الذي تتعالى الأصوات في كل مشروع قانون على أصول الشريعة والفقه الإسلامي وأخرها في قانون المحكمة الاتحادية نجد أن الجموع تبقى أبوابها مغلقة وتفتح أبواب المولات والمقاهي».

وأضاف النائب الذي ينتمي لتحالف القوى «السني» أن «العراق يمر في محنة وباء عالمي قاتل، وبالتالي، فإن السبيل الأفضل لرفع هذا البلاء والنعمة عن البلد هو بالتوجه إلى الله عز وجل بالصلاة والدعاء ودعم المساجد والجموع لأداء الصلوات والدعاء والخشوع لله عز وجل لرفع هذه النعمة والبلاء، وليس العكس من خلال التوجه إلى فتح المقاهي وفتح أبواب أوروبا لطبب العلاج والتشفاء والاعتناء».

وشدد على أن «هذا القرار مردود على من تبناه ووافق عليه، وعلى الحكومة بكافة مفاصلها المعنية بقرارات الحظر بين أسباب استثناء المساجد والجموع من إجراءات رفع الحظر، ولا فسكيون لنا موقف شديد وصارم مع جميع تلك الجهات داخل قبة البرلمان».

وأصدرت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، جملة إجراءات جديدة تتعلق بحظر التجوال (الشامل والجزئي) المفروض على المواطنين منذ أكثر من أسبوعين.

وقالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء،

أمس، في بيان صحفي، إن «اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية قررت فرض حظر التجوال التام الكلي في العاصمة بغداد والمحافظات كافة، بدءاً من اليوم الخميس (أمس) الساعة التاسعة مساءً (كان سابقاً في الساعة الثامنة) إلى يوم الأحد الساعة الخامسة صباحاً من كل أسبوع، وفرض حظر التجوال الجزئي في بقية الأيام من الساعة التاسعة مساءً إلى الخامسة صباحاً من اليوم اللاحق، ويبدأ التطبيق من يوم الإثنين الموافق 2021/3/22، وبلاستثناءات نفسها، على أن يعاد تقويم إجراءات الحظر حسب الموقف اليومي قبل شهر رمضان المقبل».

وتضمن القرار أيضاً، حسب البيان، «إعادة فتح المطاعم والمولات والمقاهي والكتاتيبات لألايم من الأحد إلى الخميس من كل أسبوع، من الساعة الخامسة صباحاً إلى الساعة الثامنة مساءً، مع غلقها يومي الجمعة والسبت، بدءاً من يوم الإثنين الموافق 2021/3/22، مع الالتزام بتطبيق الإجراءات الوقائية كافة، ومنع تقديم الأراكيل في تلك الأماكن».

ومن بين جملة الإجراءات الحكومية الجديدة أيضاً، «إجراء امتحانات نهاية الكورس الأول ونصف السنة للصفوف المنتهية وغير المنتهية حضورياً وبإشراف الفرق الصحية لـوزارة الصحة، على أن تؤخذ الإجراءات الوقائية الخاصة بمرض (كوفيد-19) كافة والمتبعة بالالتزام بإرتداء الكمام والتباعد البدني بين الطلاب وتقيئة مواد التعقيم والتهووية الجيدة في المقاعات الامتحانية أو جعلها في المساحات المفتوحة لتأمين المسافات المطلوبة بين الطلاب حسب ما جاء في كتابي وزارة التربية / اللجنة الدائمة لامتحانات العامة المرعفين بالعديدين (92، 13) والمؤرخين في 3/11 و3/16».

وقررت «عدم شمول الهيئات التدريسية والتعليمية والإدارات المدرسية والتلاميذ والطلبة بإجراءات حظر التجوال خلال اجراء امتحانات نصف السنة ونهاية الكورس الأول» مشددة على أهمية «إجراء امتحانات الدراسات الجامعية الأولية للدراس الأساس وفقاً للنسب المحددة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حضورياً، إضافة إلى الدروس العملية وفقاً لألية التعليم المدمج».

## ... وآخر يستنكر العجز في مواجهة السلاح المنفلت: العراق يُقارن بالصومال

بغداد - «القدس العربي»:

عبر النائب العراقي، طه الدفاعي، أمس الخميس، عن استيائه من «تفاقم» حالة الفوضى الأمنية التي تلقي بظلالها على الشارع العراقي، عاجزاً لتفكك المؤسسات والمؤسسات الأمنية، عن إنهاء الظواهر السلبية في المجتمع كالسلاح المنفلت والنزاعات العشائرية المسلحة، وحتى الظواهر التي باتت تؤذي المواطنين وتشوه المظهر العام للمدن كالزخم المروري.

وذكر النائب الذي ينتمي لائتلاف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، في بيان صحفي، إنه «في ظل غياب هبة القانون وانتشار السلاح المنفلت والذكاك (نزاعات مسلحة) العشائرية، وانتهاء فوضى الزخم المروري وانتشار الدراجات غير المرخصة التي باتت في أغلب الأحيان وسيلة لتنفيذ جرائم السطو والاعتصالات» مبيناً أن «من حق المواطن أن يتسائل بعد أن يقارن حال بلده بحال أسبسط وأقفر البلدان كالصومال: إلى أين نحن ناهبون؟ وإذا كانت الأمور وللأسف تضي نحو الأسوأ فكيف سيكون الحال

وختم البيان جملة القرارات بـ«استمرار الدراسات العليا حضورياً للفصل الدراسي الثاني».

يأتي ذلك في وقت أوعزت رئاسة الوزراء، أمس الخميس، إلى وزارة الخارجية التدخل والضغط على الشركات المصنعة للقاحات لتجهيز العراق.

وقالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان صحفي، إن «توجيه صدر بتولي وزارة الخارجية مهمة التدخل عبر القنوات السياسية والدبلوماسية للضغط على الشركات المصنعة للقاحات لتجهيز العراق».

وشمل توجيهه، أيضاً تولي الوزارة، «مفتحة منظمة الأمم المتحدة للضغط على منظمة الصحة العالمية للإسراع بتجهيز العراق باللقاحات».

وأعلنت وزارة الصحة العراقية في بيان أول أمس، إنه تم تسجيل 5663 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع العدد الكلي للمصابين في البلاد منذ بدء انتشار الجائحة إلى 774015 إصابة.

أما حالات الشفاء الجديدة من الوباء، على حد البيان، فقد بلغت 3591 حالة، ليصبح مجموع من تعافوا من فيروس كورونا في العراق 698775 حالة.

بالمقابل تم تسجيل 33 حالة وفاة جديدة جراء الجائحة، ليرتفع مجموع المتوفين جراء الفيروس إلى 13860 حالة وفاة، وفقاً لبيان وزارة الصحة العراقية.

كما أعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان العراق، أمس، تسجيل أكثر من 500 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية.

وقالت في بيان صحفي، إنها سجلت 512 حالة مؤكدة توزعت على هذا النحو: 195 أربيل، 126 السليمانية، 178 دهوك، 1 حلجة، 10 كرميان، 2 رابرين ليرتفع إجمالي العدد إلى 114510.

وفقاً للبيان فإن 231 مصاباً تماثلوا للشفاء التام وكالاتي: 60 أربيل، 64 السليمانية، 92 دهوك، 15 كرميان، ليصل عدد حالات التعافي إلى 106323.

وسجل البيان حالتي وفاة كليهما في أربيل ليكون عدد حالات الوفيات الكلي منذ تفشي الوباء في الإقليم ولغاية الآن 3579.



متظاهر عراقي في الناصرية

بغداد - «القدس العربي»:

في الموازة، قَدِمَ متظاهرو ساحة الجبوبي في ذي قار جنوبي العراق، أمس، اعتذاراً إلى أهالي المحافظة على خضوة قطع الجسور متعهدين بعدم تكرار ذلك.

وتعهد المتحجون أيضاً، في بيان صحفي، بالتوجه نحو خضوة تصعيدية جديدة تبدأ بإغلاق المنحوس مقرات حكومية في المدينة، قَدِمَ متظاهرو ساحة الجبوبي (مركز الاحتجاج الرئيسي في ذي قار) اعتذاراً لاهالي عن قطع الطرق والجسور.

ونقل ناشطون ومواقع إخبارية محلية، أبناء إغلق المتحجون عدداً من الدوائر الموجودة في مركز المدينة، شملت مديرية البلديات وبلدية الناصرية وقسم التربية.

ووفقاً للمصادر، فإن غلق الدوائر يأتي ضمن خطوات التصعيد احتجاجاً على الأسماء التي تم تداولها في الإعلام، لمنصب محافظ ذي قار من قبل رئاسة الوزراء.

كما أغلق العشرات من المتحجون صباح أمس بوابة مكتب هيئة النزاهة في ذي قار.

وقال شهود عيان إن مصفى ذي قار النفطى لازال مغلقاً أيضاً، ليلوم الخامس على التوالي، من قبل خريجي المعاهد التقنية وكليات الهندسة واستمرار اعتصامهم أمام مبنى المصفى مطالبين بفرص عمل.

## هجومان يستهدفان شاحنات للحالف الدولي في العراق

بغداد - الأناضول: أفاد مصدر أمني عراقي، أمس الخميس، أن هجوماً يعبوة ناسفة استهدف رتل شاحنات تحمل معدات لوجستية لقوات التحالف الدولي جنوبي العراق.

وقال الملازم أول في شرطة المثلثي دريد الحديدي، إن «عبوة ناسفة، زرعة باللازم أول في شرطة المثلثي السريع في المحافظة لدى مرور رتل شاحنات مدنية تحمل معدات لوجستية تابعة لقوات التحالف».

وأضاف أن «الانفجار لم يتسبب في أي أضرار مادية أو بشرية، وواصلت القافلة مسيرها، بينما قُتحت السلطات الأمنية تحقيقاً في الانفجار». وجاء الهجوم بعد ساعات قليلة من وقوع هجوم مماثل، في محافظة الديوانية جنوبي البلاد، وفق مصدر أمني.

ويتنشر في العراق نحو 3000 جندي من قوات التحالف الدولي،

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة التخطيط العراقية، أمس الخميس، توجهاتها لتحقيق التنمية الكائنية وإعادة إعمار الشريط الحدودي وتنمية المستقرات الحضرية والريفية الواقعة ضمن هذا الشريط، من خلال إعادة الحياة للمدن التي تم إلغاؤها في ثمانينيات القرن الماضي.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة عبد الزهرة الهنداوي، في بيان، إن «وزير التخطيط، خالد بتال النجم، وافق على الدراسة التي أعدتها دائرة التنمية الإقليمية

والحلية، والمتضمنة، تحديد الإجراءات والخطوات المطلوبة لتحقيق خطة إعمار الشريط الحدودي، من خلال إعادة استحداث الأفضية والنواحي التي ألغيت في محافظات البصرة وميسان وواسط وديالى».

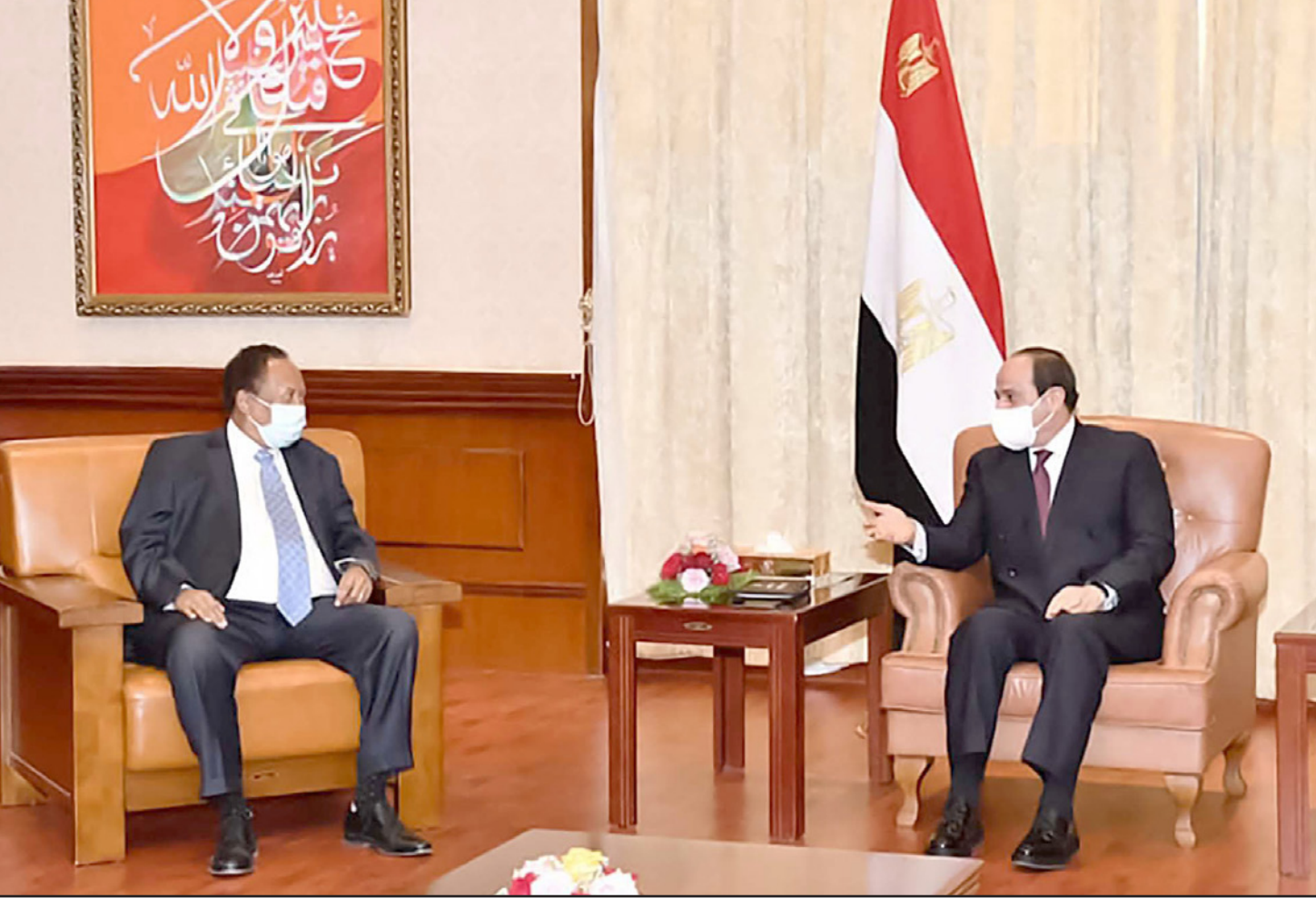
وأوضح أن «الوزارة دعت المحافظات المذكورة إلى تزويدها بمتطلبات الاستحداث، لغرض دراستها بما يتلائم والمعايير التخطيطية المعمدة، التي من بينها مرقفها الاصولية من قبل جميع الجهات ذات العلاقة، معاقا الخراطط والمرتسمات اللوجستية الإدارية المراد استحداثها، فضلاً عن دراسة حدودى تتضمن موجبات الاستحداث والغرض منه».

وأشار إلى أن «هناك عدداً من الأفضية والنواحي جرى إلغاؤها أو تنزيل درجتها عام 1989، من بينها قضاء مندلي في محافظة ديالى، وناحية الشهباء في محافظة واسط، وناحية الطيب في محافظة ميسان، ونواحي السويب والبجاعي والسبيبة في محافظة البصرة».

واعتبر أن هذا الإلغاء «تسبب في مفاقمة وتدهور الأوضاع العمرانية في مناطق الشريط الحدودي، التي تتوافر على الكثير من الإمكانيات والمزايا النسبية العديدة، وما واجهته تلك المناطق من الأضرار نتيجة الحروب التي تسببت بزوح سكانها».



## أكاديمي يحذر من طوفان يضرب السودان مصر: الإجراءات الإثيوبية في ملف سد النهضة تهدد أمن واستقرار المنطقة



من لقاء سابق بين السيسي وحدوك في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من ناصر هندراوي:

أعلنت وزارة الخارجية المصرية، أمس الخميس، رفضها لما اعتبرتها رغبة إثيوبيا بفرض سياسة الأمر الواقع على دولتي النيل في ملف سد النهضة.

وأكد السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أن «تصرّيات وزير الخارجية والري الإثيوبيين خلال المؤتمر الذي عُقد في أديس أبابا أول أمس بمناسبة مرور 10 سنوات على تدشين سد النهضة الإثيوبي، التي أكدت اعتراف إثيوبيا باستكمال ملء سد النهضة حتى لو لم يتم التوصل لاتفاق على قواعد ملء وتشغيل السد، تكشف مجدداً عن نية إثيوبيا ورغبتها بفرض الأمر الواقع على دولتي النيل، وهو أمر ترفضه مصر لما يمثله من تهديد لمصالح الشعبين المصري والسوداني ولتأثير مثل هذه الإجراءات الأحادية على الأمن والاستقرار في المنطقة».

وإلى جانب ذلك، قال وزير الخارجية الإثيوبي، ديمكي ميكونين، خلال ندوة احتفالية بعشيرة بدء مشروع بناء سد النهضة، إن استكمال مشروع سد النهضة «مسألة ضمان سيادة البلاد».

وفي 9 مارس/ آذار الجاري، رفضت إثيوبيا مقترحا لحلحلة مفاوضات السد المتعثرة على مدار 10 سنوات.

وتصرّ إثيوبيا على بدء الملء الثاني للسد حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق، بينما تتمسك مصر والسودان بالتوصل أولاً إلى اتفاق ثلاثي يحفظا على حصتهما السنوية من مياه نهر النيل ومنشأتهما المائية.

ويبين المتحدث الرسمي المصري أن «من المؤسف أن المسؤولين الإثيوبيين يستخدمون لغة السيادة في أحاديثهم عن استغلال موارد نهر عابري الحدود، فالأنهار الدولية هي ملكية مشتركة لدول المشاطئة لها ولا يجوز بسط السيادة عليها أو السعي لاحتكارها، بل يتعين أن توظف هذه الموارد الطبيعية لخدمة شعوب الدول التي تتقاسمها على أساس قواعد القانون الدولي وأهمها مبادئ التعاون والإنصاف وعدم الإضرار».

### استمرار الضغط

في السياق، وجه رئيس لجنة المفاوضات المصرية الإسرائيلية في طابا، اللواء محسن حمدي، الذي لقب بـ «الجنرال الصامت» رسالة للحكومة المصرية حول سد النهضة بعد 32 عاماً من تحرير طابا.

وقال: «القانون الدولي والمراجع التاريخية الثابتة تسجلها في الأمم المتحدة تثبت الحقوق مؤيدة بخراط ووثائق وصور، والتمسك بالمبادئ أمام أي دولة تحاول التلاعب»، وأكد: «تأخرنا جداً في إثبات الحق المصري ووجهة النظر الفنية، ولا بد من استمرار الضغط بحقنا ومراعاة التوقيت»، وتابع: «عموماً مصر أعلنت دعمها لإثيوبيا في التنمية مع الحفاظ على الحقوق المائية لدول انصب مصر والسودان لأنها مسألة حياة».

### طوفان نوح

في الموازة، حذر عباس شرافي، أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية في جامعة القاهرة، من خطورة سد النهضة الإثيوبي على السودان، موضحاً أن السودان يحتاج لمعرفة عما إذا كان سيتم الملء الثاني خلال الصيف المقبل أم لا، وفي حال الملء يحتاج السودان لاتخاذ إجراءات خاصة لتجميع مياه في الخزانات، وفي حال عدم الملء عليه ترك مكان فارغ في الخزانات حتى لا يتعرض لفيضانات.

وأضاف في تصريحات متلفرة، أن سد النهضة يوجد على ارتفاع 650 متر فوق سطح البحر، وأي اندفاع للمياه سيؤثر على سد الروصيرص في السودان.

ولفت إلى أن الهضبة الإثيوبية مليئة بالمشكلات الجيولوجية والطبيعية من ناحية الأمطار، وأن هناك أكبر فائق يقسم الهضبة الإثيوبية ويشتمل منه العديد من الفوالق، وهذا سبب فشل وانهار العديد من السدود الإثيوبية، وحال انهياره سيهدد السودان فيضانات مثل طوفان سيدنا نوح أو تسونامي اليابان» معقياً: «إذا لم نصل انهار سيباحا السودان ستكون تنتهي مساءً، على أن تصل المياه للسد العالي خلال 6 أيام، مشدداً على أن نسبة أمان سد النهضة 50 في المئة فقط».

وأكد على ضرورة التنسيق بين الدول الثلاث حول الملء الثاني لتقليل الضرر على مصر والسودان، منوهاً بأن إجراءات الإنشاءات الهندسية لم تتم حتى الآن لتخزين 13.5 مليار متر مكعب، والسد غير مؤهل لتخزين مليار متر مكعب واحد أكثر من 5 مليارات متر التخزين الأول، وهذا لا يعني أن إثيوبيا لن تستطيع التخزين هذا العام، موضحاً أن جميع الدراسات الإثيوبية حول سد النهضة أولية وضيعة، وتفاوض السودان الثلاث منذ 2011 للوصول إلى اتفاق حول ملء السد وتشغيله، لكنها رغم مرور هذه السنوات أخفقت في الوصول إلى اتفاق.

وتبني إثيوبيا السد على النيل الأزرق الذي ينضم إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر. وترى أنه ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره مصر تهديداً حيوياً لها، إذ تحصل على 90 في المئة من مياه الري والشرب من نهر النيل.

## ... والسودان يتسلم موافقات مبدئية على وساطة دولية

ستنتقل من صفة المراقب إلى الوسيط، خبرات كافية في كيفية تقريب وجهات النظر، مؤكداً أن «السودان خاطب الاتحاد الأفريقي رسمياً، وأن الأخير يقوم بإخطار الأطراف المعنية».

ولفت إلى أن «الخطوة الحالية تتمثل في الترويج للموقف الجديد» وشدد على أن «لا ينبغي أن يقوم الجانب الإثيوبي بعملية ملء خزان سد النهضة من دون التوصل لاتفاق وبدون موافقة الأطراف المعنية».

وأردف «السودان سيتضرر كثيراً خاصة في ظل غياب المعلومات عن طريقة الملء وآلية التصرف في المياه»، وتوقع «من اللجنة الرباعية الجديدة، وعقب اكتمال المشاورات، أن تقوم بالعودة لعقد اجتماعات ومحاولات التوصل قدر الإمكان إلى حلول ملموسة».

إلى ذلك، وصل الخوسن أمس الرئيس النيجيري الأسبق اليسون ابوسانجو، للوقوف على الأزمة بين السودان وإثيوبيا، حسب ما قال مصدر مطلع له لـ «القدس العربي» مضيفاً دون كشف هويته، أن «الرئيس النيجيري الأسبق يسعى لتلمس مواقف الحكومة السودانية في عدة نقاط بينها سد النهضة وأزمة الحدود مع إثيوبيا التي سيزورها غدا للعرض نفسه من أجل الوقوف على رؤية الحكومة الإثيوبية بالنسبة لأزمة مع السودان في سد النهضة والحدود بغرض طرح مبادرة لنزع التوتر وإعادة الوضع الطبيعي المعتدل في التعاون بين الدول الأفريقية دون حروب ونزاعات».

وأشار إلى أن «زيارة رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك إلى القاهرة خلال الأسبوع الماضي، طرحت أهمية تغيير آلية التعاون حول ملف سد النهضة بدلا من الآلية السابقة التي لم تحترز تقدماً، رغم استمرارها نحو 7 أشهر».

وأضاف «السودان حالياً يهدف إلى إشراك وسطاء لإحداث اختراق ولعب دور أوسع في ملف سد النهضة».

وأشار الزبير، وهو كبير المفاوضين في وزارة الري والموارد المائية السودانية، إلى أن «ترقيع الجهات المراقبة إلى صفة وسيط على الأقل، سيحدث تأثيراً على الأطراف، بسبب امتلاك اللجنة الرباعية التي

## الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

أعلن السودان، أمس الخميس، أنه يتسلم موافقات مبدئية من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة، على تشكيل آلية رباعية للتوسط في حل الخلاف المستمر منذ عقد مع إثيوبيا بشأن مشروع سد النهضة.

ومنذ عام 2011، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى اتفاق حول ملء سد النهضة الذي تبنيه أديس أبابا وتخشى القاهرة والخرطوم من تداعياته، وأخفقت الدول الثلاث في التوصل إلى اتفاق.

والشهر الماضي، اقترحت الخرطوم تشكيل آلية رباعية من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة الأمريكية، وهو أمر رحبت به القاهرة ورفضته أديس أبابا.

وبعد رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك الإثنين رسائل الجهات الأربع لطلب وساطتها رسمياً. وأكد كبير مفاوضي السودان الخميس أن الأطراف الأربعة وافقت مبدئياً على مقترح بلاده.

وقال مصطفى حسين الزبير لـ «فرانس برس»: «تسلم السودان الموافقة المبدئية لكل من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة على مقترحه بتكوين آلية رباعية للتوسط في مفاوضات سد النهضة»، وقالت هذه الأطراف إنها تسعى لحدوث إجماع من الدول الثلاث، إثيوبيا ومصر والسودان، حتى تشرع في عملها».

وأشار إلى أن «توسط هذه الأطراف الدولية سيعطي

## الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

أعلن السودان، أمس الخميس، أنه يتسلم موافقات مبدئية من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة، على تشكيل آلية رباعية للتوسط في حل الخلاف المستمر منذ عقد مع إثيوبيا بشأن مشروع سد النهضة.

ومنذ عام 2011، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى اتفاق حول ملء سد النهضة الذي تبنيه أديس أبابا وتخشى القاهرة والخرطوم من تداعياته، وأخفقت الدول الثلاث في التوصل إلى اتفاق.

والشهر الماضي، اقترحت الخرطوم تشكيل آلية رباعية من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة الأمريكية، وهو أمر رحبت به القاهرة ورفضته أديس أبابا.

وبعد رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك الإثنين رسائل الجهات الأربع لطلب وساطتها رسمياً. وأكد كبير مفاوضي السودان الخميس أن الأطراف الأربعة وافقت مبدئياً على مقترح بلاده.

وقال مصطفى حسين الزبير لـ «فرانس برس»: «تسلم السودان الموافقة المبدئية لكل من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة على مقترحه بتكوين آلية رباعية للتوسط في مفاوضات سد النهضة»، وقالت هذه الأطراف إنها تسعى لحدوث إجماع من الدول الثلاث، إثيوبيا ومصر والسودان، حتى تشرع في عملها».

وأشار إلى أن «توسط هذه الأطراف الدولية سيعطي

## واشنطن: ملتزمون دعم جهود السودان لمكافحة الإرهاب

وخبرات تراكمية في العديد من مجالات مكافحة الجريمة المنظمة، بجانب دورها في حماية وتأمين المدنيين في دارفور، والإثنين أعلنت السلطات السودانية اكتمال نشر 70 في المئة من القوات المشتركة في ولايات دارفور عقب انسحاب البعثة المختلطة للامم المتحدة والاتحاد الأفريقي «يوناميد».

وفي 31 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، توقفت مهمة «يوناميد» رسمياً في السودان، بعد أكثر من 13 عاماً على تأسيسها، على خلفية نزاع بين القوات الحكومية وحركات مسلحة أودى بحياة حوالي 300 ألف، وشرد نحو 2.5 مليون آخرين.

وبدت في السودان في 21 أغسطس/ آب 2019، فترة انتقالية تستمر 53 شهراً تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024، ويقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وانتلاف قوى «إعلان الحرية والتغيير».

■ الخرطوم - الأناضول: أعربت الولايات المتحدة، أمس الخميس، عن «التزامها» بتقديم الدعم اللازم للسودان في جهودها المبذولة لمكافحة الإرهاب والحد من انتشاره.

جاء ذلك لدى لقاء القائم بأعمال السفارة الأمريكية في الخرطوم براين شوكان مع وزير الداخلية السوداني عز الدين الشيخ، وفق بيان للوزارة.

وقال حسب البيان، إن بلاده «ملتزمة بتقديم الدعم اللازم للجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب والحد من انتشاره، إلى جانب دعم قدرات الشرطة السودانية في حماية المدنيين في ولايات دارفور».

وأشار الشيخ خلال اللقاء، وفق المصدر ذاته «بمستوى التعاون والتنسيق بين الجانبين في مجال مكافحة الإرهاب من خلال البرامج التدريبية وتبادل المعلومات»، وأشار إلى أن «الشرطة السودانية تتميز بعباءة

## مصر تؤكد أولوية الحلول السلمية للنزاعات الأفريقية

حفظ السلام من تحديات متعددة ومتشابكة صاغت من صعوبات وتعقيدات بيئة عمليات حفظ السلام، على رأسها الأوضاع الأمنية بالغة الخطورة في مناطق العمليات، وتعدد التهديدات الإرهابية وتحديات مع أنشطة الجريمة المنظمة، بجانب التعقيدات السياسية في مناطق النزاعات فضلاً عن تحديات جائحة فيروس كورونا وتغير المناخ والشح المائي.

وفي هذا الصدد، حرص وزير الخارجية على تأكيد محاور الموقف المصري في هذه القضية، موضحاً أهمية تعزيز الترابط بين أنشطة حفظ وبناء السلام بما يسهم في معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات المسلحة ويعضد منظمتي السلم والأمن والتنمية، وهو الأمر الذي توليه مصر أولوية متقدمة وخاصة من خلال قيادة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لملف إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات في أفريقيا.

■ القاهرة - د ب أ: شارك وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الخميس، في الاجتماع الوزاري لمجلس السلم والأمن الأفريقي، المنعقد افتراضياً عبر تقنية الفيديو كونفرنس، لبحث عمليات حفظ السلام في القارة الأفريقية.

وصرح السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن الوزير شكري أكد في كلمته خلال الاجتماع على اعتراف مصر بكونها إحدى كبريات الدول المساهمة في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، منوهاً بالجهود المصرية المستمرة في هذا الصدد، ومنها افتتاح المركز المصري للتدريب على عمليات حفظ السلام مؤخرًا، بهدف مواصلة تعزيز جهود تدريب وتأهيل القوات العسكرية والشرطة المشاركة في عمليات حفظ السلام.

وأضاف أن شكري أوضح كذلك ما تصر به بعثات



إثيوبيات يبكين أقارب لهن سقطوا خلال الصراع في تيغراي

## قلق أمريكي من الأزمة الإنسانية في تيغراي وموافقة أممية على تحقيق مشترك

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، حائز جائزة نوبل للسلام لعام 2019، بدأ حملة عسكرية في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر بهدف إطاحة الحزب الحاكم في المنطقة بجبهة تحرير شعب تيغراي التي اتهمها بمهاجمة قواعد الجيش الفدرالي.

وقد أعلن انتصاره في 28 تشرين الثاني/نوفمبر، لكن بعض قادة «جبهة تحرير شعب تيغراي» الذين تريد الحكومة نزع سلاحهم وسجنهم، فارون وتعهدها بمواصلتها القتال. وتحسنت إمكانات دخول تيغراي أخيراً، لكن لأسابيع قطعت الاتصالات وفرضت قيود على التنقل، ما جعل من الصعب معرفة الوضع على الأرض.

وكان سكان في تيغراي تحدثوا للمنظمات مدافعة عن حقوق الإنسان ولصحافيين، عن مجازر على نطاق واسع وعن جنسي ضد مدنيين من قبل قوات الأمن في المنطقة. كما أكدت منظمات إنسانية أن النظام الصحي في تيغراي تضرر بشدة من النزاع، وحدث أيضاً من خطر حدوث مجاعة على نطاق واسع. وصرح مدير الاتصال في مكتب حقوق الإنسان للأمم المتحدة جوناثان فالور أن «المخوض السامى استجاب الإثنيين لطلب لجنة حقوق الإنسان الإثيوبية لإجراء تحقيق مشترك».

وأضاف أنه يجري حالياً وضع خطة للسماح ببدء المهمة في أسرع وقت ممكن.

■ واشنطن - وكالات: أوفد الرئيس الأمريكي جو بايدن، السيناتور كريس كونس، إلى إثيوبيا للقاء رئيس الوزراء أبي أحمد وإبلاغه «بالقلق العميق» الذي يشعر به الرئيس الأمريكي فيما يتعلق بالأزمة الإنسانية في إقليم تيغراي شمال البلاد.

وقال جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي لبايدن في بيان الخميس، إن كونس سيتشاور أيضاً مع الاتحاد الأفريقي.

في السياق، أعلن متحدث باسم الأمم المتحدة أن المفوضة السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ميشيل باشليه وافقت على طلب إثيوبيا إجراء تحقيق مشترك في العواقب الإنسانية للنزاع في تيغراي في شمال البلاد.



## الحريري يخفف من الصدام مع الرئيس ويفتح الباب أمام فرصة لحكومة توقف الانهيار لبنان: رئاسة الجمهورية تعول على تشكيلة وزارية تراعي التوازن ... وروسيا تنفي الطلب من «حزب الله» الضغط على عون

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

خلالاً للأجواء الصدامية التي طغت قبل لقاء رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري على خلفية دعوة عون الحريري إلى «التأليف الفوري للحكومة وإذا وجد نفسه عاجزاً ليفسح في المجال أمام كل قادر»، وردّ الرئيس المكلف بتخيير عون بين «توقيع التشكيلة الموجودة بين يديه أو الذهاب إلى انتخابات رئاسية مبكرة»، فقد شكّل اللقاء الـ 17 بين الرئيسين عون والحريري فرصة للتخفيف من حال التوتر بين بعيدا وبيت الوسط في انتظار لقاء جديد يوم الاثنين يستكمل البحث في الصيغة الحكومية المقترحة حيث لا شيء «مقفلًا» حسب أوساط القصر الجمهوري.

حبس أنفاس

وكان الحريري زار قصر بعيدا حاملاً بيده مغلغلاً ومنفتحاً على تبديل أسماء يريده رئيس الجمهورية تغييرها في التشكيلة السابقة، وشكّل اللقاء محاولة لإيجاد قواسم مشتركة حول التشكيلة. وقال الحريري بعد اللقاء الذي دام ساعة كاملة «تحدّثت مع رئيس الجمهورية حول تطالعاتي لتشكيلة حكومة مؤلفة من 18 وزيراً من الاختصاصيين، لكي تنتشل البلد من الأزمة الاقتصادية التي يغرق البلد فيها. ففي نهاية المطاف، الهدف الأساسي من أي حكومة هو وقف الانهيار

الذي نواجهه اليوم. واستمعت إلى ملاحظات رئيس الجمهورية وانتقنا على الاجتماع مجدداً يوم الاثنين، وستكون هناك أجوبة حول إمكانية وصولنا إلى حكومة في أسرع وقت ممكن». وأضاف «الهدف الرئيسي اليوم من أي حكومة هو السير بداية بوقف الانهيار من خلال برنامج صندوق النقد الدولي وأن نعيد ثقة المجتمع الدولي بالبلد. واليوم ترون كيف تتدهور الليرة اللبنانية يوماً، وإذا نظرنا إلى الوضع الاقتصادي، نجد أنه يبرز أن تكون الليرة بهذا الانهيار، لكن ما يبرز ذلك هو غياب الأفق عند الناس». وختم «وبما رأى اللبنانيون بالأمس اصطداماً بين رئاستي الجمهورية والحكومة، وقد أتيت اليوم لكي نحاول التخفيف من هذا الاصطدام ونعمل على تهدئة الأمور. وكما كنت دائماً صريحاً معكم، سأبقى كذلك وسأقول لكم في كل لحظة ما الذي يحصل. الآن هناك فرصة، لنستغلها ونفكر لكي

نتمكن من الخروج بشيء ما الاثنين المقبل». وسبق لقاء بعيدا جولة اتصالات قام بها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم وشملت المعنيين بالطرورحات الحكومية بينهم رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، غير أن محطة NBN التابعة للرئيس بري وصفت حركة الاتصالات في ملف تشكيل الحكومة بأنها «خجولة بعكس ما يُشاع».

وكانت الانتظار اتجهت إلى اللقاء المنتظر في بعيدا في ظل حبس أنفاس حول النتائج التي سيخرج بها ولاسيما أنه إنعقد على قول رئيس الجمهورية للرئيس المكلف، ألف



الحريري خلال كلمته في بعيدا أمس

أو اعتذر» وردّ الحريري على عون «وَقَّعَ أو استقل».

وفي وقت تردّد أن موعد لقاء الرئيسين هو الساعة 11 من قبل الظهر، فقد حدّد الرئيس عون موعداً للحريري عند الثالثة من بعد الظهر، وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ما يلي «إن رئاسة الجمهورية تعول على الحسن بالمسؤولية الوطنية لدى الرئيس المكلف، فيأتي حاملاً تصوراً لتشكيلة حكومة تراعي مقتضيات التوازن والميثاقية والاختصاص، مستخلصاً بذلك أشهر التكليف الخمسة».

وكان بعض الإعلام اللبناني قرأ في موقف الرئيس عون الذي أطلقه مباشرة على الشاشات نوعاً من «مذكرة جلب» بحق

أنت من يجب أن يستقيل. لسأ أنا المقصود. أنت المقصود. لا تطلب منّي أن اعتذر دون أن تستقيل. اعتذاري أنا مقابل استقالتك أنت» وأضاف «هكذا كان». ورداً على معادلة المشنوق، عزّذ النائب في التيار الوطني الحر سليم عون عبر «تويتر» قائلاً «كان بحدّ يوقف التدقيق الجنائي مقابل تشكيل الحكومة، واليوم صار بدن استقالة فخامة الرئيس مقابل اعتذار الرئيس المكلف. حلم إبليس بالجنّة».

قفز... وتفرّج

وسأل عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبد الله «لم يحن الوقت لكي يسمع المعنويون، آئين الناس ووجع الفقراء وقلق الأهل على مستقبل أولادها، فيتواضعون ويذهبون المكابرة وينجزون التسوية الحكومية الموقّعة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل الانهيار الشامل؟» مضيفاً لن يدفع أي ندم فيما بعد». كذلك رأى عضو «كتل الجمهورية القوية» النائب عماد واكيم أن «دولار الضغف السياسي يتساقط مع دولار الجشع والمفاتيح»، وقال «النتيجة واحدة الدولار يقفز والسلطة تفرّج والشعب يدفع الثمن! حتى حماية المستهلك في خبز كان.. وتابع «يا جهابذة، اجتماع اقتصادي آمن لا ينفخ، المطلوب تأليف حكومة اختصاصيين مستقلين، وضع خطة نهوض شاملة واعتناق الحياء. أنتم زائلون أما لبنان فياق».

وكانت السفارة الروسية في لبنان

نفدت في بيان «الشائعات حول مطالبة موسكو لحزب الله بالضغط على الرئيس عون والتيار الوطني الحر لتسهيل تشكيل هذه الشائعات عارية عن الصحة وشكلاً ومضموناً»، مشددة على «أن روسيا الاتحادية تؤكد مبادئها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة والرفض القاطع لسياسات الضغط والإملاءات الخارجية». ونقلت عن وزير الخارجية سيرغي لافروف قوله لوفد حزب الله «على اللبنانيين أن يقرّوا حل هذه القضية السيادية بأنفسهم، وسوف تحترم موسكو أي من خياراتهم».

الاحتجاجات

ميدانياً، تواصلت الاحتجاجات الشعبية في بيروت وعدد من المناطق اعتراضاً على سوء الأوضاع المعيشية وارتفاع سعر صرف الدولار، وقطع مواطنون أوتوسراند الجيّة بالاتجاهين بالاطارات المشتعلة، واقتل محتجون طريق المطار بحاويات النفايات ومدخل مدينة بعلبك وساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس. كذلك، نفّذ عدد من الصيادلة وقفة احتجاجية أمام مبنى وزارة الصحة، مطالبين برفع جعالتهم واستيراد الأدوية بالكميات المطلوبة، محذرين من اضطرابهم لإقبال صيدلياتهم بشكل تام إذ لم تحقق مطالبهم، مستنكين من شراء الأدوية على سعر السوق السوداء وبيعه على السعر الرسمي 1515 ليرة.

## مظاهرات حاشدة في المسجد العمري في درعا وأهالي إدلب وحلب يحيون ذكرى الثورة بأعراس شعبية

■ دمشق - «القدس العربي»: شهدت محافظة درعا جنوب سوريا، والمناطق الخارجة عن سيطرة النظام، عرساً شعبياً، حيث خرجت مظاهرات حاشدة في مختلف قرى وبلدات إدلب وحلب إحياء للذكرى العاشرة للثورة السورية، فيما كان اللافت خروج مظاهرات حاشدة من المسجد العمري الذي يمتلك رمزية ثورية خاصة، في مدينة درعا جنوب سوريا، في مهد الثورة، خرج الأهالي في محافظة درعا الخميس، في مظاهرة حاشدة من الجامع العمري إحياء للذكرى العاشرة في 18 آذار، رافعين شعار «الثورة حق والحق لا يموت» وتداول أهالي درعا صوراً وقطاعات مصورة يظهر فيها مئات المتظاهرين يرفعون علم الثورة السورية في باحة المسجد العمري، وهي سابقة منذ سيطرة النظام على المدينة بموجب اتفاق التسوية عام 2018.

كما شهدت بلدات بصر الحزير والحراك والجيزة ودرعا البلد مظاهرات حاشدة، وأكدوا على الاستمرار في الثورة حتى إسقاط النظام وأركانها، ورد المتظاهرون وفقاً لمقاطع تداولها رواد وسائل التواصل الاجتماعي، شعارات «الموت والذلة» و«الشعب يريد إسقاط النظام»، و«حرية حرة»، و«سوريا لنا وما هي لبيت الأسد». كما كتب الأهالي ليلة الأربعاء/الخميس، على جدران المدارس في بلدة

«الطيبة» شرق درعا، بعض شعارات الثورة منها «18 آذار كتبت بدماء الأحرار فمن أنت حتى تختار»، و«إن تعيش الثورة خير لك من أن تتحدث عنها»، و«لا تترشح يا مشرّح». وعلى الرغم من فرض النظام السوري سيطرته على محافظة درعا في شهر تموز/يوليو عام 2018 إلا أن الأهالي في المنطقة لا يزالون ينادون بإسقاط النظام وإخراج المعتقلين منتهكين بشعارات الثورة السورية. ومضى على اتفاق «التسوية» في درعا أكثر من عامين ونصف العام، حيث عقد الاتفاق بين القوى المحلية وقاعدة «حميين» الروسية، بهدف إيقاف العمليات العسكرية التي قادتها موسكو على المحافظة الجنوبية، واستمرت لأكثر من شهر ونصف.

وإلى الشمال السوري، خرج مئات في محافظتي إدلب وحلب، في مظاهرات حاشدة، عمدت كل من مدينة إدلب، ومدن الباب وجرابلس وجنديريس في ريف حلب، حيث أكد المتظاهرون ضمن احتفالات شعبية، على مطالب الثورة في رحيل نظام الأسد ومحاسبة المظنون بدماء الشعب السوري، وإطلاق سراح المعتقلين رافعين شعارات تؤكد على عدم شرعية الاستحقاقات الرئاسية المقبلة صيف العام الجاري.

## عراك في «طواير» محطات الوقود ينهي حياة شخص ويصيب آخر في السويداء

■ السويداء - وكالات: أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل شخص من أبناء قرية تحلة في ريف السويداء، وإصابة آخر، في إطلاق نار جرى على محطة وقود في قرية الهيات في ريف السويداء، نتيجة خلاف مع عدة شبان تطوّر إلى عراك بالأيدي ثم استخدم خلاله الأسلحة النارية، فيما لاذ المقاتل بالفرار إلى جهة مجهولة، وسقط توتش كبير في القرية، وقلق الأهالي من اندلاع اشتباكات بالأسلحة في ظل انتشارها بأبدي

المواطنين، وتعاني المناطق السورية التي تسيطر عليها قوات النظام أزمة محروقات خانقة، وتزايداً في ظاهرة الطواير على محطات الوقود وغيرها من المواد الأساسية التي تسمى حكومة النظام السوري إلى توفيرها بطريقة البطاقة الذكية عبر المؤسسات التابعة لها. وتشهد جميع مناطق الجنوب السوري استمراراً بالانتقالات الأمني وحالة من الفوضى،

## قوات النظام السوري تكثف قصفها لأرياف إدلب وحماة واشتباكات متبادلة في ريف حلب

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

شهدت بلدات وقرى أرياف إدلب وحماة وحلب شمال سوريا، ليلة الخميس، قصفاً صاروخياً ومدفعياً، حيث استهدفت قوات النظام السوري أكثر من 7 بلدات في ريف إدلب وحماة، بينما شهدت قرى ريف حلب قصفاً متبادلاً بين فصائل الجيش السوري بدعم الجيش التركي، وميليشيا «قوات سوريا الديمقراطية» التي يرمز لها بـ «قسد». وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن القوات التركية وفصائل المعارضة قصفت بعدة قذائف، قريتي صوغانك وبيته في ريف عفرين الواقعين ضمن مناطق سيطرة القوات الكردية في ريف حلب، تزامناً مع اشتباكات ما بين فصائل الجيش الوطني من جهة، وميليشيا «قسد» من جهة أخرى، على جبهة عيلة غربي مدينة الباب شرقي حلب. ووفقاً للمرصد فإن الاشتباكات دارت أيضاً على محور مريهين في ريف إزاز شمالي حلب، ترافقت مع اشتباكات متبادلة بين الطرفين، فيما أعلنت فصائل المعارضة قتلها لثلاثة من القوات الكردية وأسّر مقاتلين اثنين منهم بعد محاولة تسلل على محور باعي في ريف عفرين شمال غربي حلب، مصدر عسكري من الجيش الوطني قال لـ«القدس العربي» إن فصائل المعارضة استهدفت بالرصاصات الثقيلة وقذائف «هاون»، مواقع قوات «قسد» في قرى «تل جيجان»، و«زويان» والنيربية» شمال حلب، ما أسفر عن وقوع خسائر في صفوف هذه الأخيرة، ووفقاً للمرصد فإن القصف جاء رداً على استهداف «قسد» بقذائف المدفعية الثقيلة لبلدة حرزوان غربي مدينة الباب شرقي حلب، والذي أدى إلى إصابة أحد المدنيين بجروح. كما تحدث المرصد العسكري عن إفضال الجيش الوطني بدعم من الجيش التركي، محاولة تسلل لقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، على قرية الباعي في ريف عفرين شمالي حلب، حيث قامت إحدى المقاتلات

بقتل نفسها، بينما هرب باقي عناصر المجموعة المتسللة. كانت وزارة الدفاع التركية أعلنت أمس، عن تحييد ثلاثة عناصر من قوات سوريا الديمقراطية «قسد» في منطقة غصن الزيتون، شمال سوريا، وقالت الوزارة في بيان، إنه تم تحييد الإرهابيين الثلاثة خلال تحضيرهم لتفخيخ هجوم في منطقة «غصن الزيتون» إثر عملية للقوات الخاصة التركية، موضحاً «أن مسيرة تركية اكتشفت، أثناء أداء مهامها في الأجواء، تحركات الإرهابيين، لتقوم القوات الخاصة بالاستعدادات اللازمة والتوجه إلى المنطقة لتفخيخ العملية، وأسفرت العملية عن تحييد (3 إرهابيين) يحملون الأسماء الحركية «حكيم سهرات» و«جودي حلب» و«روكان عفرين».

كما «ضبط 3 بذائق ولغمين مضادين للدبابات روسيي الصنع وقوالب «سي-4»، المتفجرة و5 قنابل يدوية، إضافة إلى ذخائر متنوعة ومستلزمات أخرى» وفقاً لبيان وزارة الدفاع التركية. وتشهد مناطق سيطرة الجيش الوطني والجهات المشتركة بينها وبين ميليشيا «قسد» والممتدة لمسافة 100 كم تقريباً عمليات تسلل واشتباكات منقطعة، فضلاً عن التفجيرات التي ذهب ضحيتها عشرات المدنيين، حيث تعد «قسد» من أبرز المتطمين بهذه التفجيرات وصاحبة المصلحة الأعلى في زعزعة الاستقرار والسلم الأهلي في المنطقة. كما تقصف «قسد» بشكل شبه يومي بلدات وقرى تسيطر عليها فصائل الجيش الوطني في ريف حلب، بالتزامن مع محاولات تسلل إلى مواقع الفصائل في المنطقة، بهدف زرع الألغام والمتفجرات. وفي إدلب، تجسّد القصف البري فجر الخميس على إدلب والأرياف القريبة في حماة شمال غربي سوريا، حيث استهدفت قوات النظام بالقذائف الصاروخية والمدفعية أماكن في البصرة وكنصره وأطراف سفوهن والقطرير وبيبين وقليل ضمن القطاع الجنوبي من ريف إدلب، وبلدة العنكاوي بسهل الغاب شمال غربي حماة، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

## الدوحة خصصت نصف مليار دولار للاحتياجات الإنسانية قطر والمملكة المتحدة تنفذان خطة استراتيجية لتعليم الأطفال في سوريا

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تمضي قطر والمملكة المتحدة نحو تنفيذ خطة استراتيجية لتعليم الأطفال في سوريا، وتلبية الاحتياجات الأساسية للملايين، وتخصيص ميزانية ضخمة لتنفيذ البرنامج. فقد وقعت الدوحة ممثلة في صندوق قطر للتنمية، مذكرة تفاهم مع المملكة المتحدة ممثلة في وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث، وذلك بهدف دعم تعليم الأطفال في شمال غربي سوريا وتلبية الاحتياجات الشاملة لهم، كما تهدف الاتفاقية إلى توفير الموارد الهامة التي من شأنها ضمان استدامة العملية التعليمية والحفاظ عليها.

ووقع الاتفاقية، عبر تقنية الاتصال المرئي، عن صندوق قطر للتنمية مسفر الشهباني نائب المدير العام للمشاريع الترموية، وعن وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث ماريا ويارد رئيس فريق سوريا المعني بالحماية الإنسانية والإنعاش المبكر.

ويعمل هذا الدعم من دولة قطر استثماراً أساسياً ومستداماً من شأنه مساعدة الأطفال والمعلمين وتحسين ظروفهم المعيشية في محافظتي إدلب وحلب، كما سيبرز هذا التعاون رؤية صندوق قطر للتنمية المتمثلة في إعطاء الأمل وتعزيز السلام والعدالة بالإضافة إلى بناء القدرات داخل سوريا، وذلك بتقديم الدعم لـ 130,000 طفل و11683 معلماً في 435 مدرسة.

وعلق مسفر الشهباني نائب المدير العام للمشاريع الترموية في صندوق قطر للتنمية قائلاً: «في السنوات الخمس الماضية، تعهدت دولة قطر ووقت بالتزاماتها بتقديم أكثر من 500 مليون دولار لدعم الجهود الدولية للاستجابة للاحتياجات الإنسانية الناشئة عن الأزمة السورية». وبين الشهباني أن تمويل صندوق قطر للتنمية جاء في الوقت الحاسم، مؤكداً أن هذا التمويل سيعمق من كانوا سيحرمون من التعليم

وعبر عن سعادته بتعزيز الشراكة بين الصندوق ووزارة الخارجية وشؤون

الدوحة خصصت نصف مليار دولار للاحتياجات الإنسانية

## قطر والمملكة المتحدة تنفذان خطة استراتيجية لتعليم الأطفال في سوريا



طلاب في مدرسة في مدينة القامشلي الكردية شمال سوريا

حيث يعد هذا النزاع عشوائياً مما يترك أثراً كبيراً على التعليم، ويؤدي إلى تعطيل التعليم ويفسد الفرص المتاحة للفتيات

والفتيان، ولفت إلى أنه وبفضل الشراكة الجديدة، سيعمل صندوق قطر للتنمية ووزارة الخارجية وشؤون الكومنولث على تحسين آفاق التعليم للأطفال في سوريا، وتوفير جلسات تعليم القراءة والكتابة والحساب والرفاهية عالية الجودة.



# ما الذي يعني يوم 24 آذار؟... الأردن مزدحم بالبيانات تحت ضغط الفيروس؛ حراك ومعارضة ووقفات مع الملك ودعوات لـ «توحيد الصف»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

طبعي جداً، سياسياً وإعلامياً، أن تتقف تلك المغاربة بين دعوات الحراك والتجمع شعبياً في 24 من الشهر الجاري، وبين تلويح السلطات الحكومية بالخطر الشامل مجدداً اعتباراً من يوم الاثنين المقبل، كما تلح الكثير من التعليقات والتسريبات وحتى نهاية الشهر الجاري.

ومن المرجح أن تواقبت الحكومة وقوى الحراك الشعبي متزامنة على مدار الأسبوع المقبل، حيث أجدت وقتية تزدهم، وسعي هوسي من قوى الحراك للاستثمار في الأزمة الصحية والضغط على الدولة إلى أقصى قدر ممكن، تقابله العودة إلى مبرعات المسار الأمني وأحياناً الخشونة الأمنية، مقابل الحد من وجود الاحتجاجات في الشارع.

نهاية الشهر الجاري، لكن الاحتمالات يبدو أنها وشيكة في هذا الاتجاه، وقد تتطور مسارات الفيروس الذي وصل إلى منحنيات وبائية غير مسبوقة في اتجاه اتخاذ قرار بحظر شامل لـ 9 أيام على الأقل، كما حل عدد

من المسؤولين والوزراء لبعض أعضاء مجلس النواب على خلفية التحذيرات المتركمة من العودة إلى سياسات الإغلاق والحظر الشامل، وكانت دعوات حراكية بالجملة قد تصدرت على مدار الأيام العشرة الماضية في اتجاه التصعيد الحراكي والدعوة إلى وضع يوم 24 آذار كسقف زمني محتمل لنزول الأردنيين بكثافة وفي جميع المحافظات إلى الميادين وإلى الشارع، للمطالبة بالتصدي لقوى الفساد وإسقاط الحكومة والنهج والمطالبة بالإصلاح الشامل.

وتبرز هذه المطالبات في توقيت صحي وفيروس سيئ جداً وحساس للغاية. لكن وعبر لغة الإشارة والتزميز والتغيز السياسي، يمكن القول بأن موقف المؤسسة الأمنية من دعوات استئناف آذار من طريقة منظمة بات واضحاً للعيان، فقد اتخذت قرارات بمنع مخالفة أوامر الدفاع، بمعنى منع الاحتشاد حتى ولو كان لأسباب سياسية أو المطالبة بالإصلاح، أو في سياق التعبير عن الرأي وحرية التعبير، مما يعني بأن السلطات الأمنية في الدولة الأردنية ترسل ميكراً إشارات خاصة لقوى الحراك تلتفت النظر غيرها إلى أن السماح بعودة الحراك الشعبي في شهر آذار أو غيره بات



الملك عبد الله الثاني مجتمعاً أمس في عمان مع رئيس مجلس الأعيان لمناقشة الحد من انتشار الوباء

من الخطوط الحمراء.

ويبدو أن دعوة الحراك والتحرك في الشارع الأردني يحاولون التوظيف وبصورة أجدانية، فقد تم اختيار 24 من آذار كصورة مقصودة، حيث إنه اليوم الذي أدى لتقديم تنازلات دستورية وإصلاحية كبيرة في مختلف المحافظات الأردنية، ويعتبر من الأيام التي يقدرها الحراكيون ويعتبرونها

حيث الاستهلاك يتطلب نفقات كبيرة عشية شهر رمضان قبل منتصف شهر إبريل المقبل.

توقيت دعوات الحراك ليس بريئاً في كل الأحوال، ويستهدف ممارسة أقصى طاقات الضغط على السلطات والحكومة. لكن هذا التوقيت لا يحظى بالإجماع الشعبي ولا بالتوافق الوطني، والإصرار على عودة الناس إلى الشارع الآن قد ينطوي على استفزاز كبير للسلطات في ظل الوباء وفي ظل حالة التفشي التي تضغط على الحل العصبي لجميع الأردنيين، سواء أكانوا في السلطة أو بين المواطنين. وبالتالي، يبدو أنها تلوح في الأفق مواجهة جديدة بين قوى الشارع التي تحاول الاستثمار في الوفاء فيروسي والتدابير وبين قوى السلطة التي تريد أن تثبت بأن التوقيت غير مناسبة حتى في ظل أوامر الدفاع وقانون الدفاع للتعبير عن الرأي في مسيرات سلمية، لأن الوفاء ينتشر على أكتاف المحتجين، كما صرح وزير الداخلية والصحة بالوكالة مازن الغرايبة.

ومن الواضح والمرجح هنا أن الفرصة على أكتاف الفيروس مهية لتبادل التصعيد والشعارات والبيانات الرنانة التي تعود

إلى المربع الأول في تبرير أدبيات الحراك الشعبي، ورفع سقف المطالبة بالتزامن مع المعركة التي تخوضها المملكة ليس مع الفيروس كورونا فقط وأزمة اللقاح، لكن الأردن ويضغط عليه بعد تداعيات منع طائرة بنيامين نتناهم من استعمال المجال الجوي الأردني في الرحلة الشهرية.

ومنع تلك الطائرة دخل في أدبيات التحذير الجمالية من استعمال سيئ لسلطة الحق في التعبير، وحصل ذلك عبر مقالات نشرت لكتاب كبار من بينهم أحمد سلامة، أو بيانات لبرلمانين كبار مثل خليل عطية، أو في حتى في مبادرات لتوحيد الصف وتأجيل أي خلافات أو تجاذبات الآن وتحشيد الأردنيين خلف الملك والدولة في الظرف الحساس، وهي عبارات وردت في بيان جماعي لعدد من السياسيين بتشيط من الوزير السابق محمد داوودية.

الأردن برفقة الوفاء مفعم بنشاط إصدار البيانات والجملة الآن، سواء تلك التي تقتصر على يوم 24 آذار للانطلاق مجدداً في الشارع، أو تلك التي تطالب بالحجر الشامل أو تعارضه بالتزامن، أو غيرها التي تكثر من الحديث عن توحيد الصفوف.

## صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «فورين بوليسي» تقريراً أعده كولا م لينتش بعنوان «حساسية ليبيا»، وقال فيه إن التدخل في ليبيا عام 2011 أدخل المنطقة في فوضى ونزاع استمر عقداً وأضعف ثقة الأمريكيين في حكمة استخدام القوة العسكرية لحماية الأرواح، وأشار إلى تباهي الرئيس السابق باراك أوباما أثناء الحملة الانتخابية لعام 2012 حيث قال إنه أضح الرئيس معمر القذافي و«بكلقة أقل مما نتفقه في أسبوعين في العراق».

لكن الثمن زاد منذ أن دفعت الولايات المتحدة مجلس الأمن الدولي لتعمير القرار 1973 والذي أعطى صلاحية استخدام القوة لحماية المدنيين من الجرائم المحتملة التي كان سيرتكها نظام القذافي، وملا الفراغ الأمني جماعات متشددة ومهربي بشر وقوى إقليمية ودولية بشكل حول هذا التدخل العسكري. وقال «لقد جربنا هذه الأساليب في الماضي، ولم نتجج مهما كانت نيتها الصادقة». وفي الوقت الحالي احتفظت الولايات المتحدة بكل القوة لمواجهة الصين واعتمدت في الوقت نفسه على المبعوثين الخاصين لحل النزاعات في اليمن وأفغانستان. وتحاول إحياء الاتفاقية النووية مع إيران، ولهذا تعد ليبيا على الرادار كما يقول النقاد. وعبر الخبراء عن قلقهم من ابتعاد أمريكا عن ليبيا كلما زاد تفكها، مع أنها قد تستفيد من الولايات المتحدة لتقديم توازن حساس، ويرى فيلتمان الذي دعا إلى دور أمريكي في العملية السلمية في البلاد هناك حساسية من ليبيا، و«الولايات المتحدة ليست مركزة كما يجب مع أن ليبيا قد تكون فرصة».

ويرى فيلتمان وويليامز وغيرهما من المرشحين أن إدارة بايدن لديها فرصة لساعدة ليبيا ومنعها من الوقوع في الهاوية، وهذا يقتضي استئثاراً دبلوماسياً كبيراً ومشاركة على مستوى عالٍ، وقال أنس القطاطي، مدير مركز الصادق في طرابلس «لا تقلل أبداً من قوة مئالات باين وما يمكن أن تغيره على الأرض»، ويعتقد أن باين يمكنه الضغط على تركيا والإمارات الالتزام بحظر تصدير السلاح. وحاول قادة الكونغرس حث باين على اتخاذ موقف متشدد ولكنهم لم يتفخوا بتأييد بعد، وذلك حسب مسؤول على معرفة بالوسائل المتبادلة، وقام الكونغرس بإعداد مسودته التي

## «فورين بوليسي»: حساسية مفرطة وتاريخ مضطرب من العلاقات الأمريكية - الليبية... فهل يهتم باين بها؟

وبريطانيا، وشهدت البعثة الليبية في الأمم المتحدة خلافات في أثناء هذا، فالسفير عبد الرحمن شلقم الذي كان يعرف القذافي ويشير إليه بالصدق إلا أن نائبه إبراهيم البياشي بدأ يدعو للتدخل العسكري ومحاكمة القذافي أمام الجنائية الدولية.

وانقسم بالطريقة نفسها فريق أوباما بين نائب الرئيس جوزيف باين ومستشار الأمن القومي توماس دوكتور ورئيس طاقم البيت الأبيض وليم ديلي ووزير الدفاع روبرت غينس الذين عارضوا بقوة التدخل العسكري، وقالوا إن منطقة حظر جوي لن تفعل الكثير لمنع هجوم القذافي وحماية المدنيين، وقالوا إن مصالح أمريكا قليلة في ليبيا لتبرير تدخل عسكري جديد. لكن السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة سوزان رايس لم تكن متشجعة للتدخل العسكري وانتقدت الخطط الأوروبية بن تجرونا إلى هذه الحرب الهراء» كما قامت للسفير الفرنسي في الأمم المتحدة جيرار أرو، لكن رايس التي كانت سلام فريق الأمن القومي أثناء ميل كلينتون وعارضت إرسال قوات حفظ سلام لرواندا كانت تريد التفتير عن زنها ولهذا طلبت من فريقها صياغة قرار يشرع استخدام القوة، ودعم قرارها التوتني بلينين باستخدام باور، وعبرت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون عن تحفظات من استخدام القوة لكنها تعرضت لضغط من القادة الأوروبيين والعرب في رحلتها لباريس في 15 آذار/مارس 2011، ويقول فيلتمان «لا أتذكر أحداً كان متحمسا لهذا»، وكان أسوأ الخبرات، ووافق أوباما في النهاية على استخدام القوة ولكن بثلاث شروط: نشرهيا من الأمم المتحدة ومشاركة الدول العربية فيها وتحمل الدول الأوروبية العبء الأكبر في العمليات العسكرية، وصدر القرار في 17 آذار/مارس 2011، لكن العملية العسكرية أدت لدم، صاغت أن العملية منعت عملية ضد المدنيين في بنغازي لكن الناتو والدول المشاركة ذهبت أبعد من الصلاحيحة الممنوحة لها وقامت بالانتقام من عناصر النظام وانتقدت بصور الفيديو البغضة لسحل وقتل القذافي نفسه.

وقال السفير الفرنسي أرو «كان هناك انطباع أن هذا عظيم» و«كديوماسي كنت فخورا ببديتي التي قالت إنها تريد منع منحة كبيرة، ولكن بعد ذلك بدأ كل شيء يتداعي»، ويضيف «منعنا منحة بطريقة ساخرة»، ومصرحا «كانت صالحتنا مستحقة لو احتفظنا بالقذافي، كان لدينا ديكتاتور ولكن ديكتاتور مستقر وأغلق الأبواب على اللاجئين، ومن ناحية الصلحة الوطنية لم يكن علينا الذهاب هناك»، وبدا بنفخ السياق صناع السياسة الأمريكيون بالندم خاصة بعد مقتل السفير ستيفنز.

تدعو إلى خروج القوات الأجنبية من ليبيا وفرض عقوبات على الأفراد الذين ينتهكون حظر الأمم المتحدة، لكن الشرعيين يشكون في تردد إدارة باين أن تقوم بزيادة أعباء جديدة على سياستها في السرقة الأوسط، وقال المسؤول إن هناك مفهما لدى فيروسي باين أنهم قاموا بإخبار السعوديين والإماراتيين، بشكل أقل حول اليمن وجمال خاشقجي، ويطلب منهم الآن إضافة أمور أخرى على القائمة، لكن مسؤولاً بارزا في الإدارة قدم رؤية مختلفة عن وضع الإدارة فلها في الموضوع الليبي وعملية السلام.

الإدارة متعائلة

وقال المسؤول إن السفارة الأمريكية في طرابلس بدأت في النقاش مع الحلفاء الرئيسيين حول الحاجة لسحب القوات الأجنبية من ليبيا، «وبدأنا هذه النقاشات»، والإدارة متعائلة حول منظور السياسي في ليبيا بعد استمرار إطلاق النار وتشكيل حكومة جديدة برئاسة عبد الحميد دبيبة، وقال المسؤول في الإدارة «هذه لحظة تدعو على التأقول»، وفي الوقت نفسه ضاعف مستشار الأمن القومي جيك سوليفان عن جهود مع القوى الإقليمية وقال في بيان الأسبوع الماضي «لقد فات الوقت على الدول الأجنبية التي ترسل مرتزقة وأسلحة تضر بالبرياء الليبيين، وعليها البدء بالانسحاب واحترام الدعوات الليبية الواضحة لعملية نقل سلمي للسلطة».

ويشير الكاتب إلى التاريخ المعقد للولايات المتحدة مع ليبيا، حيث استندت سفيرها في طرابلس لأول مرة عام 1972 وأغلقت السفارة في 1979 بعدها أشعل مظاهرات فيها النار. ووضعت واشنطن ليبيا على قائمة الدول الراحعة لالراهب، وشنت غارات جوية عام 1986 بعد هجوم إرهابي قتل جنديين أمريكيين في برلين، وقادت جهوداً دولية لفرض عقوبات على ليبيا لورها في تفجير لوكربي عام 1988، وبدات العلاقات بالتحسن إلا أن الربيع العربي أجبر الولايات المتحدة على التدخل في الشرق الأوسط، وجاء قرار باراك أوباما للتدخل العسكري على مضض، فقد ورث جرحين في العراق وأفغانستان، إلا أن حشود القذافي للهجوم على بنغازي دفع بالحكومات العربية، بقيادة وزير الخلق لدفع مجلس الأمن إلى التدخل، وفي النهاية صدر قرار بعد جهود من لبنان وفرنسا

### على خلفية اختيار رئيس جديد له

## «الغارديان»: مئات المنظمات الإسلامية تقاطع مراجعة مشروع «بريفنت» لمكافحة التطرف الذي تشرف عليه الحكومة البريطانية



وليم شكوروس

وأخبر أبرز مسؤول مكافحة إرهاب في البلد نيلد باسو الصحفية أن «بريفنت» هي الفرصة الأفضل لتخفيف الإرهاب العنيف، لكن هذا قد يتعرض للضرر وسط رد الفعل على تعيين شكوروس، وجاءت تعليقاته بعد إعلان عدد من منظمات حقوق الإنسان مقاطعة المراجعة.

وقال باسو «دائماً ما اعتقدت وقلت علناً أن «بريفنت» هو أهم عماد في استراتيجية مكافحة الإرهاب وطانا دعت شرطة مكافحة الإرهاب لمراجعة مستقلة»، وسنعمل بالطبع مع من اختارته الحكومة للمراجعة لأننا نعتقد أن العملية ستعطي من يطبقون بريفتن الفرصة لمشاركة سنوات من الخبرة والرأي مع من يحاولون تحسين هذه الإستراتيجية الحيوية»، ولكن علينا الاعتراف ببدى دعم وثقة مجتمعنا لو حاولنا الاستمرار بحماية الأشخاص المعرضين للخطر ولهذا أشعر بخيبة الأمل عندما أقرأ عن خطط بعض الجماعات لمقاطعة المراجعة».

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً لمراسل الشؤون الداخلية لديها جيمي غريسون قال فيه إن مئات الجماعات الإسلامية في بريطانيا قررت مقاطعة مشروع «بريفنت»، الذي تشرف عليه الحكومة لمكافحة التطرف على خلفية اختيار رئيس جديد له.

وجاء فيه إن تحالفا من 450 منظمة إسلامية بما فيها 350 مسجداً وإماماً تمثل أصوات آلاف المسلمين البريطانيين قررت مقاطعة برنامج مكافحة التطرف من الأمريكيين صوره عن محدودية القوة واحتجاجاً على تعيين شكوروس، وجاءت المقاطعة بناء على سجل الرجل في انتقاد الإسلام، وقد عمل في الفترة ما بين 2012 – 2018 رئيساً لمقوضية الجمعيات الخيرية حيث عرف عنه تشدده مع الجمعيات الإسلامية.

وأعلنت منظمات وأفراد بمن فيهم «جمعية المحامين المسلمين» و«شبكة الشباب المسلم»، وأصوات نسوية ضد إسلاموفوبيا، وعدد آخر من المنظمات المحلية والجهوية من خلال بيان عن مقاطعة برنامج المراجعة، وجاء في البيان «لدى وليم شكوروس سجل في عداء الإسلام والمسلمين، ولا يمكن القيام بمراجعة جديّة، موضوعية ونقدية مع شخص بهذا السجل، ولكننا نتعاون ودعمه لسياسات متشددة تجاه المسلمين، ولهذا لو نتعاونت مع المنظمات الإسلامية في المراجعة فستؤدي لتقوية شرعيّتها والسلطة لاقتراح سياسات ستكون مضرة أكثر للمجتمع».

ونقلت الصحفية عن شكوروس قوله إنه «حاول التعامل مع الموضوعات القانونية والأخلاقية الشائكة التي ظهرت مع رد الغرب على الإرهاب الإسلامي في مرحلة ما بعد 11/9»، وأضاف أن «بريفنت تثير الكثير من الومقود وهذا ليس مفاجئاً، والرهانات عالية، ويصاعد إرهاب اليمين المتطرف في بريطانيا ولا يزال الإرهاب مشكلة عالية مستمرة، وكمرجع، فأنتي سأنظر للسور الذي يلعب برنامج بريفتن وما يجب أن يليه في معالجة التهديدات، وأريد الاستماع لأراء المعارضة والمؤيدة له بناء على الآلة التي يمكن فحصها، وأتواصل مع المراجعة حسب التعاون والمساعدة على حماية بقى قدر الإمكان ومنعهم من الانجذاب للإرهاب أياً كان مصدره».

## «بلومبرغ»: تحالفات دول الخليج مع دول شرق المتوسط هدفها تركيا وإيران والتعاون الاقتصادي

نشر موقع «بلومبرغ» مقالاً لاسيت فرانتزمان تحدث فيه عن تحالفات جديدة بين دول الخليج ومنطقة شرق المتوسط، وقال إن المصالح المتبادلة والأعداء المشتركين خلقت شركات كان ينظر إليها في الماضي على أنها غير ضرورية ومستحيلة.

وأضاف أن التحالفات الأمنية والاقتصادية التي تربط دول الخليج مع اليونان وقبرص وإسرائيل قد تترك أثراً على المنطقة. وقال إن العلاقات تقوم على مصالح متداخلة بشكل متزايد ومنها التوربين هذه الدول مع القوتين الإقليميتين وهما تركيا وإيران وفي أساسها شركات الطاقة والأمن.

ويرى الكاتب أن التحالفات الجديدة تمثل وقائع جيو- سياسة واقتصادية والتي تغيرت منذ نهاية الحرب الباردة، وأكثر من هذا فالإطاحة بكل من صدام حسين في العراق ومعمر القذافي في ليبيا وعدم رغبة أمريكا في البقاء منورطة في المنطقة أدى لفراغ حاولت إيران وتركيا ملئه. وهو ما دفع دول المنطقة للتعاون معاً بطريقة كانت في الماضي مستحيلة أو غير ضرورية. ويقول الكاتب إن تهديد إيران دفع كل من البحرين والإمارات العربية المتحدة لتجاوز عداثهما لإسرائيل وعقد اتفاقيات تطبيع معاً، «اتفاقيات إبراهيم». ولا تعتبر اليونان جارة للسعودية واليونان ولكن الدول الثلاث تشترك في القلق من تركيا ولموحتها في المناطق الخلفية التابعة لها ولهذا تحاول بناء علاقات أمنية أوثق.

وبدا هذا من مشاركة المقاتلات السعودية والإماراتية في مناورات عسكرية مع اليونان. وبعيداً عن المناورات العسكرية، هناك تعاون متعدد في المجال الدبلوماسي كما في منبر فيليبا، في اليونان الشهر الماضي والذي حضرته اليونان وإسرائيل وقبرص ومصر والسعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة. وهناك ترتيبات اقتصادية مثل منبر غاز شرق المتوسط والذي يضم اليونان وقبرص والأردن وإسرائيل والسلطة الوطنية ومصر إلى جانب فرنسا وإيطاليا. وبالنسبة للولايات المتحدة وأوروبا تمثل هذه التجمعات فرصاً وتحديات جديدة، فالتعاون الأمني المتزايد بين الدول العربية وإسرائيل يخفف من أعباء الولايات المتحدة، لكن رفضها المشترك للتعاوض من جديد مع إيران حول برامجها النووية يعقد من جهود الرئيس جوزيف باين. وسيكون الأوروبيون وبخاصة فرنسا متراحين بحراسة شرق المتوسط ضد تركيا، وسيخفف من اعتمادهم على الغاز الروسي وخط الأنابيب الذي يمر عبر الأراضي التركية. لكن القادة الأوروبيين الذين يتذكرون الصدمات في الصيف بين البوراج البحرية التركية واليونانية يعبرون عن مخاوف من خروج الوضع عن السيطرة.

وردت إيران وتركيا على التحالفات الجديدة بطريقة مختلفة، فمن ناحية طهران فقد زادت على ما يبدو من عداثها للدول الخليج وإسرائيل والهجوم عليها من خلال جماعاتها الوكيلية في العراق وليشان واليمن. لكن أنقرة تبنت موقفاً تصالحياً. ففي الأسابيع الماضية عبرت حكومة الرئيس رجب طيب اردوغان عن إشارات لإصلاح العلاقات مع الدول العربية وبالذات مصر والسعودية. وتم تفسير الإشارات على أنها رد لتغيير الحرس في البيت الأبيض، لكن المحاولات التركية هي رد على التعاون بين مناصبي أقره.

وهناك أسباب اقتصادية تدعو لإصلاح العلاقات مع مصر، فقد أعرب وزير الخارجية مولود تشاوشاويش أوغلو عن رغبة تركيا بترسيم الحدود البحرية مع مصر. وأعربت بدورها الإمارات والسعودية عن رغبة بعلاقات أحسن مع تركيا. لكن النقاط العالقة مثل دعم أنقرة للإخوان المسلمين والتنافس على التأثير في العالم الإسلامي مع السعودية من الصعب حلها. ومن هنا فالتحالفات الجديدة قد تنمو وتصبح قوية.

وسيقوم ائتلاف المنظمات الإسلامية والأفراد بحملة ضد تعيين شكوروس والضرر الذي تسبب به برنامج «بريفنت» على المجتمعات المسلمة في بريطانيا.

ويرى البروفيسور ناصر مير من جامعة أدنبرة والذي انضم للمقاطعة أن «بريفنت هي سياسة سيئة وسامت مع مرور الوقت، ومراجعة لهجومها على حرية التعبير وتقيدتها للحريات الأساسية وتجربتها للمجتمعات فات وقتها، ولاسف لا تعد مراجعة شكوروس باي من هذا».

وقالت فاطمة راجينا، من مركز ستيفن لورنس في جامعة دي مونفورت أن «وجود بريفتن في المنظمات الصغيرة داخل المجتمعات المحلية والتي تقدم خدمات مثل تعليم الإنكليزية للمناطقين وغيرها ودروس الخطابة وتنظيم لقاءات لمعالجة حاجيات النساء المسلمات تحديداً بلخص خيئها» ومؤكد استراتيجية بريفتن أن هذه المنظمات ستعتمد على الدعم المالي منها لأنه تم الحد من الحصول على تمويل من طرق أخرى، وبهذه الطريقة يقوم بريفتن بدم مخالفه في داخل المجتمعات التي من المفترض أن تكون آمنة، ولكنها هناك للمراقبة والردص».

ومنذ سنوات دعت منظمات لمراجعة البرنامج الذي قيل إنه يخضع ضد المسلمين ويمنع حرية التعبير. بريفتن إلى المدارس والصحة الوطنية والسجون والسلطات المحلية التي يطلب منها جميعا الإبلاغ عن أشخاص انظروا ميولا متطرفة، وأدى هذا القيام مدرسين في المدارس الابتدائية والإبلاغ عن أطفال كانوا يحملون بنادق بلاستيكية أو تحدثوا عن ألعاب كيبويتشر، ويتم تحويل آلاف الحالات كل عام لكن نسبة 11٪ من هذه تعتبر خطيرة.

وأعلن عن مراجعة بريفتن في كانون الثاني/يناير 2019 لكن التأخير كان العلامة البارزة. واقتضى الأمر 13 شهرا لتعيين شكوروس وذلك بعد أن أجبر لورد كارليل على الاستقالة بسبب أمور تتعلق بالحيادية، وأدى هذا القيام مدرسين في المدارس الابتدائية «بريفنت يعمل على حماية الناس ومنعهم من الانجذاب لكل أشكال الإرهاب»، ومن الخطأ القول إنه يركز على جماعات عرقية بعينها أو أيديولوجية، وللأسف تواصل بعض المنظمات نشر الأخطاء عن بريفتن».







## الخارجية تدين خطته لإقامة «حديقة توراتية» على أسطح أسواق المدينة المقدسة الاحتلال يواصل اعتدائه على الضفة ويخطر مزيدا من الفلسطينيين بهدم مبانيهم في القدس



مستوطنون يتجولون في ساحات المسجد الأقصى

التاريخية القديمة في القدس «ليس فقط جريمة يحاسب عليها القانون الدولي، واستخفافا بقرارات الأمم المتحدة ومنظماتها المختصة ذات الصلة، وإنما مسخرية إسرائيلية مقصودة من المجتمع الدولي وشريعته وقراراته الخاصة بالتحالة في فلسطين» متقدمة صمت المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال المركبة في القدس.

ووضع العلاب ترفيفية للمستوطنين لتغيير إطلالة أسطح تلك الأسواق. وأوضحت الوزارة في بيان لها، أن ذلك يأتي ضمن سياسة تهدف إلى تزوير معالم قلب القدس وبلدتها القديمة ومحاصرة الأقصى، في تجاهل واضح لدائرة الأوقاف الإسلامية ومصاردة مكشوفة لدورها وصلاحياتها، مشيرة إلى أن تغيير معالم أسطح الأسواق

عليه في اجتماع الأمناء العامين، ووفق ما أكدته اجتماعات الجولة الثانية من الحوار الوطني في القاهرة، وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين إعلان بلدية الاحتلال في القدس عن مشروع الاستخبارات فيها إيلي كوهين أن تكون هذه توراتية، للمستوطنين على أسطح الأسواق التاريخية في القدس، بما في ذلك زراعة أشجار

وأراضيهم ومنازلهم». وأكدت أن «العدو الصهيوني سيدفع ثمن هذا العدوان، وأن كرة اللهب التي يشعلها في القدس سترتد في وجهه»، ودعت جماهير الشعب الفلسطيني في كل مكان لـ «إعلان الغضب»، في مواجهة سياسات الاحتلال العدوانية، وطالبت الشعب الفلسطيني بكل قواه «صفا وحدا» للتصدي لهذا العدوان الذي يستهدف المقدسين

طريقه إلى مؤسسة تعليمية لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدة القديمة من القدس المحتلة، كذلك تواصلت الهجمات الاستيطانية على العديد من مناطق الضفة، فجرقت سلطات الاحتلال أكثر من 60 دونما من أراضي قرية «رائيل» الصناعية الواقعة شمال غرب سلفيت، حيث تخطط سلطات الاحتلال لإقامة مصنع جديد.

وأجبرت سلطات الاحتلال خالد ومنير العباسي من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، على تفرغ منزلهم تمهيدا لهمدهم، وأخطرت آخرين بتفريغ منازلهم. وقال عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان خالد أبو تايه لوكالسة الأبناء الفلسطينية «فإنه» الشقيقين خالد ومنير العباسي أفرغا محتويات منزلهم في بلدة سلوان تمهيدا لهمدهم، بعد أن أبلغهم المحامي الأربعة بقرار الاحتلال النهائي بهدم البناية، بسبب رفض سلطات الاحتلال إجراءات الترخيص.

ويهدف مخطط البلدية إلى تنفيذ مشروع استيطاني مكان هذه المباني الفلسطينية، وإقامة ما يسمى «متنزه حديقة الملك» الذي أعلن عنه رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات، في عام 2010، ويقضي بإقامة هذا المشروع الاستيطاني في حي البستان في بلدة العيسوية، قالت مصادر محلية إن سلطات الاحتلال الصلقت أمرى هدم على منزلين يعودان لعائلتين من سكان البلدة، ويأتي ذلك في الوقت الذي يواجه فيه أكثر من 100 مبنى، الهدم الفوري، في أعقاب طلب قدمته بلدية الاحتلال قبل أسابيع.

وأكدت حركة الجهاد الإسلامي أن ما ترتكبه سلطات الاحتلال من أعمال هدم في الشكيب جراح في القدس المحتلة يمثل «عدوانا على الشعب الفلسطيني كله، وشدت على وجوب التسبب الفلسطيني بكل قواه «صفا وحدا» للتصدي لهذا العدوان الذي يستهدف المقدسين

رام الله - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال أمس حملات الدهم والاعتقال التي طالت مواطنين، بينهم طلبة جامعات، واعتدت على أفراد أسرة بالضرب المبرح، في وقت أخطرت فيه مجددا أصحاب مبان في القدس المحتلة بهدمها. واعتقلت فلسطينيا من بلدة يعبد في محافظة جنين شمال الضفة، وقالت مصادر محلية إن تلك القوات اقتحمت البلدة واعتقلت المواطن ثابت وليد عطاطرة (20 عاما). ومن مدينة قلقيلية شمال الضفة، اعتقلت الطالب في جامعة «فلسطين التقنية» نور أمين صادق إبراهيم شواهة (20 عاما) من بلدة كفر ثلث شرق المدينة.

واعتقلت أيضا شابا من مخيم الجزون شمال مدينة رام الله وسط الضفة، وهو الشاب هادي محمود غوانمة (21 عاما). واعتدت قوات الاحتلال بالضرب المبرح على أفراد عائلة واعتقلت ثلاثة في الخليل جنوب الضفة، وذلك بعد داهمة مناطق في بلدة بيت أمر، والاعتداء على المواطن إبراهيم عبد الحميد أبو مارية، وزوجته (50 عاما) وابنتيه آلاء (28 عاما) وبراءة (20 عاما).

واعتقلت عمر عبد العزيز علقم (39 عاما) ومحمود محمد عوض (32 عاما) من بيت أمر، وعبد غازی جبارين (24 عاما) من مدينة الخليل. واقتحم مستوطنون بحماية شرطة الاحتلال ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وأجرى المستوطنون كالعادة جولات استقرازية في باحات المسجد، واستمعوا لشروحات حول «الهيكال» المزعوم. وحسب دائرة الأوقات الإسلامية، فإن قوات الاحتلال المنتشرة على بوابات المسجد، اعتقت دخول الصليبيين خلال الاقتحامات. وكانت محكمة الاحتلال قد أصدرت غيايبيا حكما على أمين سر فتح في منطقة وادي الجوز عيسى الزعائن (26 عاما) بدفع مبلغ 60 ألف شيكل «الدولار يساوي 3.3 شيكل» بدعوى الاعتداء على المستوطن المتطرف يهودا غليك، أثناء محاولة الأخير اقتحام بيت عزاء الشهيد إيدان خليل قبل نحو عام. يذكر أن شرطة الاحتلال أعدمته في 25 مايو/أيار الماضي، الشاب الحلاق (32 عاما) وهو مريض بالوحد، أثناء مروره قرب باب الأسباط، أحد أبواب المسجد الأقصى، في

## وزير الاستخبارات الإسرائيلي مكررا كلام رئيسه: أربع دول عربية وإسلامية على طريق التطبيع

يشار إلى أن نتائجه قال أمس أنه لا ينوي زيارة الإمارات قبل الانتخابات، وأن التقارير القائلة أنه يحاول رغم ذلك إجراء الزيارة هي خداع، لكنه لم يوضح سبب إرجاء الزيارة. وأشار مسؤولون في مسؤولين في ديوان نتنياهو عمل خلال الأيام الأخيرة من وراء الكواليس لإقناع الإماراتيين باستقبال نتنتياهو أمس الخميس، قبل خمسة أيام من انتخابات الكنيست الـ24 لكنه لم ينجح بمساعبه. وأشار مسؤولون إسرائيليون إلى أن ديوان رئيس نتنتياهو حاول تنسيق الزيارة حتى اللحظة الأخيرة، لكن اتضح أن ولي العهد الإماراتي محمد بن زايد لن يكون في أبو ظبي، وذكر أنه تم فحوص تأجيل الزيارة حتى اليوم الجمعة، وجاءت هذه الاتصالات غير المتوقعة من مكتب رئيس حكومة الاحتلال بعد أن ألقى نتنتياهو زيارته للإمارات التي كانت مقررة المجال الماضي، بسبب ما قال إنها صعوبات في تنسيق مرور رحلته عبر أجواء الأردن. بالتزامن أعادت تقارير إسرائيلية بوصول طائرته أميرية فاخترة من الإمارات إلى مطار بن غوريون يوم الثلاثاء الماضي لنقل نتنتياهو إلى الإمارات، في حال خرجت الزيارة لتحيز التنفيذ. وتبليص القائدة الإسرائيلية الرسمية أن مسؤولا إماراتيا كبيرا هاجم نتنتياهو في أحاديث مغلقة، ونقل عنه قوله «لقد قمنا بإبرام اتفاق مع إسرائيل كدولة وليس مع شخص معين»، وناتي تصريحات استمرارا لتصريحات أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية السابق، ومستشار كبير لولي العهد كتب في تغريدة أمس: «دولة الإمارات لا يكون لها دور في شؤون الانتخابات الداخلية في إسرائيل، ليس الآن ولا في أي مرة».

الناصرة - «القدس العربي»:

مكررا تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنتياهو التي تكرر فيها أن أربع دول ستوقع اتفاقات تطبيع مع إسرائيل، ويرجع وزير الاستخبارات فيها إيلي كوهين أن تكون هذه الدول العربية - الإسلامية الأربع هي السعودية وسلطنة عمان وقطر والنيجر. وقبيل الانتخابات الإسرائيلية التي يصارع فيها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنتياهو من أجل مصيره السياسي والشخصي، قال كوهين في مقابلة مع موقع «وايت» إنه قبل أقل من شهر عاد من زيارة تاريخية إلى السودان، وقبل أسبوع عاد من مصر، وترأس قمة أمنية اقتصادية هناك. وأضاف: «يرى المصريون ما يجري في المنطقة ويريدون تحويل التطبيع مع إسرائيل إلى سلام دائم، وحسب تقديراتي فإن هناك المزيد من الدول الأخرى ذات الصلة في الخليج وفي أفريقيا ستقوم بإبرام اتفاقيات سلام، في الخليج نحن نتحدث عن سلطة عمان، عن السعودية وقطر - والتي نرى أنها تتجه نحو المعسكر الموالي للغرب، أكثر من المعسكر الموالي لإيران وهذا تقدم كبير. إضافة لذلك نوه أنه قبل أسبوع جرت انتخابات في النيجر وفاز بها مرشح موال لأمريكا وهذا يزيد من فرص تطبيع العلاقات برأيه. ونحن نسل أن كان تغيير الإدارة في البيت الأبيض يعيق التقدم في الاتفاقيات، قال وزير المخابرات الإسرائيلي «ان التغيير في الإدارة الأمريكية هو أمر حاسم بنقد الاتفاقيات، بصورة أقل من أفريقيا، وأكثر مع دول الخليج، حيث يهيم هذه الدول جدا معرفة السياسة الأمريكية تجاه إيران، ويتابع «ان اتبعت واشتغلن سياسة صارمة وقويات ضد إيران تعيقنا عن الحصول على سلاح نووي، سوف نرى اتفاقيات سلام إضافية مع دول الخليج».

## إدارة بايدن تجهز خطة لاستئناف العلاقات مع الفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي»:

تعد إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، حاليا خطة لإعادة «استئناف» العلاقات بين الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية، حسب مسودة مذكرة داخلية. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤولين مطعنين على تفاصيل المذكرة التي نشرت في وزارة الخارجية الأمريكية، وتطرق لها لأول مرة الصحيفة الأمريكية ندي ناشيونال، قولهم أن المستند لا يزال «في مراحل العمل» الأولى، ويمكنه أن يكون الأساس للترجع عن التوجه الذي اتخذته إدارة دونالد ترامب السابقة، وأثار معارضة شديدة لدى الفلسطينيين. ومنذ دخول بايدن إلى منصبه في 20 يناير/كانون الثاني الماضي قال مسؤولون في إدارته إنه ينوي تصحيح العلاقات مع الفلسطينيين، منوهين إلى أن إدارته التزمت باستئناف الدعم الاقتصادي والإنساني بمئات ملايين الدولارات والعمل لفتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. وأوضح المسؤولون في إدارة بايدن أنهم يرغبون بإعادة وضع حل الدولتين مجددا كهدف للسياسة الخارجية الأمريكية في موضوع الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الناصرة - «القدس العربي»:

لكنهم يتصرفون بحذر على ضوء الانتخابات المقبلة في إسرائيل وفي السلطة الفلسطينية، وذكر في المسودة أن رؤيا الولايات المتحدة في «دفع حرية وأمن وازدهار الإسرائيليين والفلسطينيين في المدى القريب». وذكرت المسودة أنه حتى نهاية الشهر سيتم تقديم مساعدات للفلسطينيين بقيمة 15 مليون دولار لمواجهة جائحة كورونا، كما أن واشنطن ستتحذ موقفا أكثر صرامة تجاه المستوطنات، وتطرق أيضا إلى جهود «الحصول على التزام فلسطيني بوقف المعاشات التي تقدمها السلطة الفلسطينية لأسرى الفلسطينيين». وحسب الوكالة أنه قد أقال المسؤولين الذي لم يكشف عن هويته،



الرئيس الأمريكي جو بايدن

يؤكد به، وتدرس المشتركة الأبعاد القانونية للتصريحات ضد الدين الحنيف، وإمكانات التوجه للقضاء بهذا الشأن. ورد رئيس القائمة المشتركة على تصريحات سموريتش العنصرية بالقول «هذا الحقيق يصف الدين الإسلامي بدين العنف والإرهاب، لكن الإرهاب هو الاستيطان والجازر ضد شعبنا بعقلية سموريتش وبن غير، هؤلاء الأندال نحن تصدينا ونستندى لهم بقوة أكبر».

الناصرة - «القدس العربي»:

يبدو أن «القدس العربي»:

يبدو أن «القدس العربي»:

يبدو أن «القدس العربي»:

يبدو أن «القدس العربي»:

## رد عليه أيمن عودة بنعته بـ «الإرهابي النذل»

## نائب وزير إسرائيلي سابق: الإسلام دين عنف... ولا يوجد شعب فلسطيني

يبدو أن «القدس العربي»:

يبدو أن «القدس العربي»:

يبدو أن «القدس العربي»:

يبدو أن «القدس العربي»:

يبدو أن «القدس العربي»:

يبدو أن «القدس العربي»:



## هل لها علاقة بطبول الحرب التي تدقها جبهة بوليساريو منذ أشهر؟ تساؤلات عن الرسائل التي تحملها مناورات عسكرية موريتانية تختتم اليوم

نو اكتشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تكثر التساؤلات بين عدد من مراقبي الشأن المغربي، هذه الأيام، عن الرسائل التي تحملها المناورات العسكرية الموسعة التي ينهياها اليوم الجيش الموريتاني في منطقة تيرس زومور، المحاذية للصحراء الغربية.

فهل هي إظهار للقوة العسكرية وللمهارات الفائقة والتنوع وحداثة التجهيزات والمعدات العسكرية التي استطاعت موريتانيا اكتسابها في السنوات الأخيرة؟ أم هي رسالة موجبة للمغاربة وللجزائريين والصحراويين بأن يأخذوا حذرهم: فموريتانيا لم تعد الحلقة الضعيفة في مثل الصراع المغربي على الصحراء، بل إنها أصبحت القوة التي يحسب لها حسابها في الحرب إذا هي فرضت، وفي السلم إذا ما تقرر ووجب؟

ومع الإجماع على أن هذه المناورات تحمل في طيها كل ما ذكر، فإن مراقبي الشأن المغربي يربطون في تحليلاتهم بين هذه المناورات وطول الحرب التي تدقها جبهة بوليساريو منذ أشهر.

وأعلن الجيش الموريتاني أن «مناورته العسكرية ستندفع تحت اسم «زومور»، في إطار تعزيز القدرات الدفاعية والهجومية للجيش الوطني ومواءمة وسائله البشرية والمادية، بما يمكنها من مواكبة التطورات المتسارعة التي تشهدها أنماط القتال ووسائل الحرب، كما توفر فرصة لتنفيذ وتطبيق مختلف أساليب القتال المنطوية واللائحية، بغية الرفع من مستوى التنسيق والأداء بين القوات الجوية والوحدات البرية».

وتهدف «زومور» بالإضافة إلى ذلك، حسب بيان الجيش الموريتاني، إلى الرفع من المستوى العملي للقتال البرية والجوية وتعزيز قدرات القيادة في مجال التخطيط والحصول على تقييم دقيق حول مدى تنفيذ المهام».

إن نجاح الجيش الوطني في حماية الحوزة الترابية



تدريبات للجيش الموريتاني

بالحدود مع الجزائر والمنطقة العازلة للصحراء، في المنطقة الشمالية الغربية من تيرس زومور، حيث مناجم مهمة للحديد، وبصرف النظر عن هذا الجانب الاقتصادي الاستراتيجي، فإن السياقات التي تجري فيها هذه المناورات يرتبط بشكل جلي بنقطة التحول الحاسمة التي اتخذتها قضية الصحراء منذ خريف عام 2020، بالتدخل العسكري للقوات المسلحة الملكية في معبر الكركرات، ثم اعتراف الولايات المتحدة بمغربية الصحراء، وهو وضع جعل البوليساريو تشكل تهديدا حقيقيا لمصالح موريتانيا.

وربط بخاري محمد مؤمل، وهو عقيد متقاعد للوطن، وقدرته على تحييد خطر جماعات الجريمة المنظمة، يحتم عليه باستمرار تطوير قدراته الربعية والرفع من الجاهزية للتعامل مع مختلف أنواع التهديدات.

ويرى موقع «خبير المغرب» المتخصص في بث أخبار المغرب، أن «مناورات موريتانيا العسكرية مهمة لوضع حد لمغامرات البوليساريو؛ فالتحصي الأمني الذي تفرضه جبهة البوليساريو اليائسة هو السبب وراء هذه المناورات».

وأضاف الموقع: «إن اختياري للمنطقة التي ستجري فيها هذه المناورات ليس مجرد صدفة، لأن الأمر يتعلق

## «الاتحاد المغربي للشغل» يندد بصمت الحكومة إزاء خرق أرباب العمل لقانون الشغل وقمع العمال

والحرية النقابية من طرف بعض أرباب العمل والسلطات العمومية، مؤكدا احتجاج «الاتحاد المغربي للشغل» على الإغلاقات المنهجية والتنظمة للعمال وتشريد العمال والعمالات الناتجة عن انتشار اقتصاد الربيع.

وتندد بصمت الحكومة والسلطات المحلية على خرق أرباب العمل لقانون الشغل، ووقوع العمال والعمالات، وطردهم ومتابعيتهم قضائيا واعتقالهم، ومنعهم من ممارسة العمل النقابي، كما سجل عجز الحكومة على فرض احترام القوانين الاجتماعية للبلاد.

ومما جاء في البيان أنه بعد مرور 66 سنة على تأسيس «الاتحاد المغربي للشغل» تجد الطبقة العاملة المغربية نفسها ما زالت تناضل من أجل تحقيق نفس الأهداف التي رسمتها في 20 آذار/مارس 1955، والتي تتمثل في الديمقراطية الحقة، والحق في العمل، والقضاء على البطالة، وأجور ملائمة، والضمان الاجتماعي، وعقود جماعية، وتوزيع خيرات البلاد توزيعا عادلا، واحترام حقوق الإنسان، وبناء مجتمع عادل ومتضامن.

وتابع البيان أنه «بعد 66 سنة على تأسيس منظمتنا

أعرب «الاتحاد المغربي للشغل» أحد أكبر المنظمات النقابية في المغرب، عن احتجاجه على تدهور التماسك الاجتماعي للبلاد، وتزايد حدة الفوارق الطبقيّة، وانتشار الفقر

والتهميش والإقصاء الاجتماعي، والإجهاد على الحقوق والحرية.

وحدد الإحصاء عزمه عن التصدي للمساس بحق ودمائهم، كما طالب بإلغاء الفصل 210 من القانون الجنائي الذي يقتضاه يحاكم ويعتقل المسؤولون النقابيون والعمال والعمالات بسبب نشاطهم النقابي.

البيان الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، استنكر كذلك «الحملة المنهجية» على ممارسة الحق النقابي

## تفاعلات جديدة لتعنيف معلمين متظاهرين في الرباط

الرباط - «القدس العربي»:

ما زالت قضية تعرض معلمين محتجين في الرباط للتعنيف الشديد من طرف قوات الأمن الثلاثاء تفرز تفاعلات جديدة، حيث انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي «هاشتاغ» اختير له شعار «نحم المعلمين في المغرب» تفاعل معه الكثيرون داخل البلاد وخارجها.

وكان مجموعة من المعلمين القادمين من عدة مدن مغربية قد نظموا وقفة احتجاجية في الرباط مطالبين بدمجهم في الوظيفة العمومية، عوض الاكتفاء بنظام التعاقد، لكنهم فوجئوا بتدخل قوى ومختلف مختلف قوات الأمن التي استعملت معهم العنف، كما وثقت ذلك فيديو هات متداول في المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي.

وظهر في إحداها شخص بلباس مدني يضرب أحد المتظاهرين برجله ويديه بشكل عنيف.

وسرعان ما تفاعلت السلطة القضائية مع الموضوع، فأصدر وكيل الملك (المدعي العام) لدى المحكمة الابتدائية في الرباط بيانا أمس، ذكر فيه أنه تبعا لتداول مجموعة من الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي لصور

ومقاطع فيديو تظهر استعمال شخص بلباس مدني للتعنف أثناء تفريق تجمهر بالشوارع العام، يعلن وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية في الرباط عن فتح بحث في الموضوع بتاريخ يومه، تحت إشراف النيابة العامة، عهد بإنجازها إلى الشرطة القضائية في الرباط.

وكانت ولاية الرباط (المحافظة) أصدرت من قبل بيانها ذكرت فيه أنه جرى فتح تحقيق لتحديد هوية شخص ظهر بصور ومقاطع فيديو وهو يستعمل العنف أثناء تفريق تجمهر للمعلمين أطر (كوادر) الأكاديميات الجهوية.

وأوضحت الولاية، في البيان، أن مجموعة من الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تداولت صوراً ومقاطع فيديو تظهر استعمال شخص بلباس مدني للتعنف أثناء تفريق تجمهر للمعلمين أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

وأكدت الولاية أنه جرى بهذا الخصوص، فتح تحقيق لتحديد هوية الشخص الظاهر بهذه الصور والمقاطع، والكشف عن ظروف وملابسات الوقائع المشار إليها، مع تحديد المسؤولين وترتيب الجزاءات القانونية اللازمة.

## المغرب يوصي بمواصلة استعمال لقاح «أسترازينكا» والحمامات التقليدية تعيد فتح أبوابها

الرباط - «القدس العربي»:

تفاعلاً مع النقاش العالمي حول لقاح «أسترازينكا» وعرضه الجانبي المحتملة، أكدت وزارة الصحة المغربية أنها تتابع سلامة لقاحات فيروس كورونا المتوفرة في البلاد بشكل مستمر، من خلال متابعة ودراسة حالات الأعراض الجانبي والأدلة العلمية والبيانات المتوفرة حولها محلياً ودولياً بالتنسيق مع الجهات الصحية والرقابية.

كما أعلنت أنه إلى حدود أول أمس لم تسجل أية وفاة ضمن المستفيدين من لقاح «أسترازينكا» نتيجة مضاعفات الأعراض الجانبي للقاح.

وفي بيان طلعت عليه «القدس العربي» أفادت الوزارة المذكورة أن «اللجنة الاستشارية لليقظة الدوائية» اجتمعت الأربعاء، لدراسة وتقييم الأعراض الجانبي المحتملة في حالات جلطات دموية أو حالات تخثر لدى المستفيدين للقاح «أسترازينكا» كوفيد-19.

وأكد البيان أن أعضاء اللجنة أجمعوا على أن فوائد اللقاح المشار إليه تفوق مخاطره، وأنه ليس هناك أية صلة مباشرة بين هذه الأعراض الجانبي واستعمال لقاح أسترازينكا، ولذلك، فهي توصي بمواصلة استعماله في حملات التفقيح على صعيد ربوع البلاد، ودعت وزارة الصحة المواطنين والممارسين الصحيين إلى إبلاغ «المركز الوطني لليقظة الدوائية» عبر البوابة الإلكترونية المختصة لهذا الغرض عن الأعراض الجانبي للقاحات فيروس كورونا؛ مؤكداً أن حماية سلامة وصحة جميع المواطنين والمواطنات هي من أولوياتها ولن تدخر أي جهد لتحقيق ذلك، كما أنه في حال توفر أي مستجدات حول اللقاحات وسلامتها سيعلن عنها من خلال القنوات الرسمية لها.

في السياق ذاته، أكدت مديرة المركز المغربي لمحاربة التسمم واليقظة الدوائية، رشيدة السليمانى بنشيش، أن لا علاقة بين استعمال لقاح «أسترازينكا» وحدث حالات جلطات أو

حالات التخثر لدى المستفيدين منه.

وقالت في حوار خصت به القناة الإخبارية (إم 24) التابعة للمجموعة الإعلامية لوكالة الأنباء المغربية، إنه على مستوى المعطيات المتوفرة «موقف المغرب اليوم، هو أنه لا توجد أية صلة يمكن رسمها بين استخدام لقاح أسترازينكا وظهور حالات جلطات دموية».

وتابعت أنه «في المغرب، لدينا أربع حالات من هذه الجلطات ظهرت بعد نحو أسبوع أو عشرة أيام من تلقي اللقاح»، موضحة أن، هذه الحالات ظهرت لدى مستفيدين مسنين لديهم عوامل لخطر أخرى كمرض السكري أو ارتفاع ضغط الدم أو قلة النشاط البدني.

وأكدت أنه «عموماً، مؤشر حالات الجلطات المغرب من أصل خمسة ملايين شخص تلقوا اللقاح هناك فقط أربع حالات مصحح بها، أي بمؤشر أقل من حالة واحدة لكل مليون شخص».

وقالت إن المرضى الأربعة الذين ظهرت عليهم حالات الجلطات الدموية لهم بالضبط نفس خصائص المرضى الآخرين الذين يستقبلونهم بشكل منتظم وليس لتلقي اللقاح».

وأوردت مديرة المركز المغربي لمحاربة التسمم واليقظة الدوائية «أننا اليوم، نوجد في مرحلة المراقبة بهدف الكشف السريع عن الحالات غير المرغوب فيها»، مفيدة بأن نسبة 50 في المئة من الحالات الواردة هي من الأنواع العادية المتوقعة.

وأدلى رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، بدلوه في الموضوع، خلال كلمته الافتتاحية للمجلس الحكومي أمس الخميس، حيث أوضح أن اللجنة العلمية في المغرب أصدرت رأيها العلمي حول لقاح «أسترازينكا»، والذي انطلق من دراسة دقيقة وعلمية لآثار هذا اللقاح في البلاد، وعبر العالم، قبل أن يخلص إلى إقرار الاستمرار في استعماله في عملية التفقيح، وهو السراي الذي يطابق موقف منظمة الصحة العالمية وموقف الوكالة الأوروبية للأدوية.

وأثنى على جهود جميع القطاعات التي

تعمل على توفير المزيد من اللقاحات في سبيل تحقيق الهدف المحدد، وهو تلقيح 70% من المواطنين والمواطنات، معلناً أنه جرى إلى حدود أمس تقديم حوالي 6 ملايين جرعة، مما يجعل المغرب يتصدر دول القارة الإفريقية في هذا الخصوص.

مستجدات

أما على صعيد حملة التطعيم في المغرب، فقد بلغ عدد المستفيدين من الجرعة الأولى من اللقاح أربعة ملايين و244 ألفاً و651 شخصاً، فيما استفاد مليون و116 ألفاً و81 شخصاً من الجرعة الثانية، وبخصوص مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، فقد أعلن مساء أول أمس الأربعاء عن تسجيل 466 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و578 حالة شفاء، و8 حالات وفاة خلال 24 ساعة، الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 490 ألفاً و88 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 477 ألفاً و305 حالات، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 8745 حالة.

أما مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حاليا فيبلغ 4038 حالة، في حين أفادت المعطيات الرسمية أن عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة في أقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة يبلغ 57 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 408 حالات، أما عمل ملء أسرّة الإنعاش المخصصة لـكوفيد-19، فقد بلغ 12,9 في المئة.

الحمامات

وأعدت الحمامات التقليدية والرشاشات العمومية في مدينة السدار البيضاء فتح أبوابها في وجه زبائنها أمس الخميس، بعد توقف دام أكثر من ستة أشهر بسبب الإجراءات الاحترازية الناتجة عن كوفيد 19.

ورحبت نقابة أرباب الحمامات في بيان أطلعت عليه «القدس العربي» بالقرار الذي يستعيد الحيوية والنشاط لهذا القطاع

مازلنا صامدين مدافعين عن الحريات النقابية، حيث يخوض العمال والعمالات معارك متواصلة من أجل فرض احترام ممارسة العمل النقابي، واحترام كرامة العمال والعمالات والقوانين المنظمة للعمل، وفي مقدمتها القوانين الاجتماعية.

وأوضحت المنظمة العمالية أن الطبقة العاملة المغربية التي تهب قواها الإنتاجية لأزدهار الاقتصاد المغربي لا تجد أمامها في مجال العمل من يواكب تطلعاتها، ذلك أن عددا من أرباب العمل ما فتئوا يستغلون العمال بأجور الأثمان وفي أخط الظروف المنيهة.

واعتبر البيان هذا الواقع تجسيدا لاقتصاد الربيع في أبيض صور، والمتناسف مع مطامح المغرب في الرقي والازدهار، وتجسيد دولة الحق والقانون، لا سيما في ظل الأوضاع التي زادت بها جائحة كوفيد-19 تازما بكل أعبائها الصحية والاقتصادية.

وأعلن عن التعبئة الجماعية والنضالية، استعدادا للرد على تلك الهجمة الشرسة المعادية للطبقة العاملة المغربية وحقوقها وحرياتها وكرامتها، بكل الوسائل النضالية المشروعة.

## شهر رمضان الكريم، وحلف خير افتتاح حمامات البيضاء من جديد فرحة عارمة في صفوف العاملين، خاصة «الكساسة» الذين فقدوا مسود رزقهم منذ بداية الجائحة، وكذلك لدى المواطنين الذين طال انتظارهم من أجل الولوج من جديد إلى هذه الغضاءات.



وزارة الصحة المغربية توصي باستعمال لقاح «أسترازينكا»

وفي هذا الصدد، أكد ربيع أوغشي، رئيس الجامعة الوطنية الجمعيات أرباب ومستغلي الحمامات التقليدية والرشاشات بالمغرب، لصحيفة «الصحراء المغربية» أن قرار الإفراج عن الحمامات جاء نتيجة فتح الحوار مع الجهات الوصية على القطاع، منوها بالتدخل الذي اتخذته وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، أخيرا، التي قال إنها استمعت إلى مشاكلهم

شهر رمضان الكريم، وحلف خير افتتاح حمامات البيضاء من جديد فرحة عارمة في صفوف العاملين، خاصة «الكساسة» الذين فقدوا مسود رزقهم منذ بداية الجائحة، وكذلك لدى المواطنين الذين طال انتظارهم من أجل الولوج من جديد إلى هذه الغضاءات.

وفي هذا الصدد، أكد ربيع أوغشي، رئيس الجامعة الوطنية الجمعيات أرباب ومستغلي الحمامات التقليدية والرشاشات بالمغرب، لصحيفة «الصحراء المغربية» أن قرار الإفراج عن الحمامات جاء نتيجة فتح الحوار مع الجهات الوصية على القطاع، منوها بالتدخل الذي اتخذته وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، أخيرا، التي قال إنها استمعت إلى مشاكلهم



السؤال هو عن مدى قدرة قرطاج على التنافس في ظل عدم وجود حلفاء أقوياء ومؤثرين هناك»

## السفير الليبي السابق إبراهيم قرادة: زيارة سعيد محاولة لاستعادة الدور التونسي الغائب وتثبيت لطرابلس كعاصمة سياسية



إبراهيم قرادة

الافتراضي لعمر الحكومة الليبية الجديدة (ديسمبر/ كانون الأول 2021) فالدمار الذي خلفته الحرب في البنية الأساسية والخدمات الضرورية يستوجب تدخلات صيانة وإعمار عاجلة وضخمة، وهنا ستسعى تونس لأن يكون لها حصة في هذا الحقل. والسؤال، هو مدى قدرة تونس الغنية على التنافس في ضوء عدم وجود حلفاء سياسيين اقوياء ومؤثرين في الطبقة الحاكمة في ليبيا مقارنة بصقة وتركيا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا. ولكن هناك مزايا نسبية لتونس بالمقارنة مع هذه الدول، منها حسن علاقاتها مع جميع الأطراف الليبية، وقربها ومعرفتها بالسوق الليبي، وتنافسيتها السعرية وبالأخص في قطاعات الصحة والتعمير والتجارة الدولية.

ويضيف «ربما تحتاج تونس إلى تفعيل أدوارها السياسية والدبلوماسية في هذا المجال لتوازن الدول الأخرى. وتونس ومعها الدول المغربية - فردى او كجموعه وبالأخص مع الجزائر- بحاجة إلى صياغة منهج سياسي مشترك في العلاقات مع ليبيا، لتعويض التراجع المغربي». وكان الرئيس قيس سعيد تعهد، خلال مؤتمر صحفي عقده مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، بالعمل على تفعيل جميع الاتفاقيات المبرمة بين البلدين، كما أشار إلى أن تونس وليبيا ستعملان على إعادة إحياء اتحاد المغرب العربي على مستوى اجتماع وزراء الخارجية وعلى مستوى القمة، مضيفاً «لدى البلدين إمكانيات كبيرة لتحسين الوضع المتردي الذي شهدناه في السنوات الأخيرة لو توفرت الإرادة لذلك».

لكن المراقبين يتحدثون اليوم عن سعي تونس للمشاركة في خطة إعادة الإعمار التي ستضعها السلطات الليبية عقب الاستقرار السياسي والأمني النسبي الذي تعيشه البلاد. ويعلق قرادة بالقول «رغم القصر

إبعاد، تأكيد وتعزيز الأواصر القوية والتاريخية بين تونس وليبيا، فهي أول زيارة لمسؤول دولي وإقليمي بهذا المستوى العالي (الرئاسي) لليبيا بعد الحكومة الجديدة، وكذلك هي درجة من الاعتراف القوي بالحكومة الجديدة، ورسالة سياسية أن تونس في قلب الوضع الليبي وتطوراتها وتداعياتها، بالنظر إلى التواصل والتأثير المتبادل سياسياً وأمنياً واقتصادياً بحكم الجوار والتاريخ، وبالأخص الروابط الاقتصادية المهمة لتونس في طرفها الاقتصادي الصعب من حيث تداعيات الركود والبطالة وجائحة كورونا». وتابع بقوله «كما أن سرعة التواصل التونسي هو استباق وتصحيح لتراجع دور تونس السياسي في الأزمة في السنوات الأخيرة، وخاصة حين كان التدخل والدعم العسكري والسياسي للأطراف الليبية هو مقياس ومعايير درجة قوة العلاقة، مما جعل التأثير التونسي يتراجع. ولكن نقطة القوة لدى تونس أنها لم تتحاز وتتورط في الحرب الليبية - الليبية، مما يجعلها مقبولة من كل الأطراف، ومثال ذلك أن تونس حافظت على دور أن تكون المكان الإقليمي الوحيد الذي تتلقى فيه كل الأطراف الليبية بحرية وراحة بدون رقابة مزعجة ولا تدخل سياسي، ويهم تونس أن تواصل دورها كمكان تتلقى فيه الأطراف الليبية لإتمام المصالحة الوطنية». وتندرج هذه الزيارة - وفق القائم بين تونس وليبيا وتونس لتضامن شامل ليبي التطلعات المشروعة للشعبين الشقيقين في الاستقرار والنماء».

### تونس «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال السفير الليبي السابق، إبراهيم قرادة إن زيارة الرئيس التونسي قيس سعيد إلى ليبيا تكتسب أهمية كبيرة، كونها تثبت لطرابلس كعاصمة سياسية ودبلوماسية في ظل الجدل المتواصل حول هذا الأمر، كما تساهم في استعادة تونس لدورها المفقود في حل الأزمة الليبية، مشيراً إلى أن محاولة تونس المساهمة في خطة إعادة إعمار ليبيا قد تصطدم بمنافسين أقوياء على غرار مصر وتركيا والاتحاد الأوروبي، وخاصة أنها لا تمتلك حلفاء سياسيين اقوياء ومؤثرين في الطبقة الحاكمة في ليبيا.

وقال، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «زيارة الرئيس التونسي قيس بن سعيد لطرابلس - كأول رئيس دولة يزور البلاد بعد المصادقة على حكومة الوحدة الوطنية - تساهم في تثبيت لطرابلس كعاصمة سياسية ودبلوماسية لليبيا بعد جدل طويل ومستمر حول ذلك، وهو ما يؤيد بعودة السفارات لطرابلس سريعاً، وربما تكون تونس من أول الدول التي تعزز تواجدها في طرابلس بعد إيطاليا وتركيا التي لم تغادر سفارتها طرابلس». وأضاف «هذه الزيارة لها عدة

### القضاء التونسي يطلق سراح ناشطة حقوقية محكومة بالحبس بعد تخفيض عقوبتها

■ تونس - أف ب: قرر القضاء التونسي، إطلاق سراح الناشطة المدافعة عن حقوق المثليين رانية العدوني، المحكومة بالحبس ستة أشهر لإدانتها بتوجيه إهانات لعناصر الشرطة، وفق ما أعلن محاموها. وقال محاميا حمادي الهنشيري إن محكمة الاستئناف دانت موكلته لكن القاضي خفض العقوبة إلى غرامة قدرها 200 دينار (نحو 60 يورو). وكان محامو الدفاع طالبوا، الأربعاء، خلال جلسة المحاكمة بإسقاط التهم عن الناشطة في الدفاع عن حقوق مجتمع الميم البالغة 26 عاماً والتي أوقفت في 27 شباط/ فبراير. والعدوني ناشطة في الاحتجاجات الطلابية بالديقراطية وكانت هدفاً لحملات تشويه دعمتها نقابات أمنية بعدما شاركت في تظاهرات منددة بالقمع البوليسي خلال كانون الثاني/يناير الفائت. وحققت تونس خطوات مهمة منذ العام 2011 في مجال حرية التعبير وحقوق الإنسان لكن جهاز الأمن والشرطة ما زال في حاجة إلى إصلاحات أوسع نطاقاً، على غرار القضاء. ويعاقب تمكيك العلاقات الجنسية المثلية بالقراضي بالسجن. وقالت نائبة المدير الإقليمي لمنظمة العفو أمينة غولاني في بيان منفصل إن توقيف العدوني ومحاكمتها «يوجه رسالة مخيفة للنشطاء الذين يواجهون مضايقات بانهم إذا تجرؤوا وذهبوا للإبلاغ عن انتهاكات الشرطة يخاطرون بالتحول من ضحايا إلى متهمين». ووصفت الحكم بسجن العدوني بـ«الشنيع».

### سعيد يطلب الكشف عن مصير الصحافيين التونسيين نذير وسفيان الخنفيين في ليبيا منذ 2014

■ تونس - د ب: طلب الرئيس التونسي قيس سعيد أثناء زيارته إلى العاصمة الليبية طرابلس، مساء الأربعاء، العمل على معرفة مصير الصحافيين التونسيين سفيان الشورابي ونذير القطاري المختفيين في ليبيا منذ 2014. وقال الرئيس سعيد في المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، إن من بين القضايا التي تمت إثارتها خلال المباحثات هي قضية نذير وسفيان والبحث المستمر عنهما. واحتجز الصحافيان في مدينة برقة الليبية عندما كانا في مهمة إعلامية داخل ليبيا في أيلول/ سبتمبر عام 2014، وقُضلت السلطات التونسية منذ ذلك الحين في معرفة مصيرهما في ظل تضارب الأنباء حولها بين السلطات الليبية في طرابلس وفي طريق شرق ليبيا. وقال الرئيس سعيد في المؤتمر الصحفي: «النائب العام (في ليبيا) هو الذي يتولى هذه العملية وكل عنصر أو قرية (دليل) يمكن أن تقيد في هذا المجال على يقين من أن الأشقاء سيستغلونها للبحث عن الحقيقة». وأضاف سعيد: «أتوجه بمزيد البحث عنهما في ليبيا، (الليبيون) لن يتوانوا عن التوصل إلى الحقيقة التي يريد كلنا التوصل إليها». وأحكاما بالسجن مدى الحياة ضد سبعة متهمين في الهجوم على متحف باردو ونزل امبريال في سوسة، كسأ أصدرت أحكاماً ضد متهمين آخرين تتراوح بين ستة أشهر و 16 عاماً، ولاحق القضاء أكثر من 50 متهماً في الهجومين وأخلى من بينهم سبيل 27 متهماً.

### تونس تحيي الذكرى السادسة للهجوم الإرهابي على متحف باردو

■ تونس - د ب: أحييت تونس، أمس الخميس، الذكرى السادسة للهجوم الإرهابي على متحف باردو الذي خلف 22 قتيلاً معظمهم من السياح الأجانب. وشارك رئيسا الحكومة والبرلمان وعدد من السفراء الأجانب في مراسم إحياء الذكرى بوضع إكليل من الورود أمام المنصب التذكاري لضحايا الهجوم الذي نفذه مسلحان وتبناه تنظيم داعش المتطرف. وأعدت إدارة المتحف اليوم فتح جناح شهد مواجهات بين القوات الخاصة والمسلحين اللذين نفذوا الهجوم الإرهابي، وكان هذا الجناح معلقاً أمام الزائرين من وقتها. ويعد الهجوم من بين ثلاثة هجمات دموية ضربت تونس في عام 2015 بالإضافة إلى الهجوم الذي استهدف نزل امبريال في سوسة في حزيران/يونيو وحلف 38 قتيلاً من السياح الأجانب وتفجير واقعة الأمن الرئاسي في تشرين الثاني/نوفمبر والذي أوقع 12 قتيلاً من الأمينيين. وفي مثل هذا اليوم، داهم مسلحان في وضع النهار المتحف للاسواق لقر البرلمان، من الباب الرئيسي، وتزامن ذلك مع وصول زائرين من السياح عبر رحلة

### الجزائر: تسع هزات أرضية متفاوتة الشدة في بجاية دون تسجيل خسائر بشرية وتحذير من وقوع تسونامي في فرنسا



أنه «على إثر الهزة الأرضية التي سجلت على الساعة 01 و 04 بشفة 5,9 درجة على سلم ريختر، وعلى بعد 28 كلم شمال شرق رأس-كربون في ولاية بجاية، قامت وحدات الحماية المدنية بإرسال فرق راجلة وسيارات الإسعاف للقيام بعملية التعرف للوقوف على الوضعية العامة وكذا طمأننة المواطنين». وحسب المصدر، فإن مصالح الحماية المدنية «لم تسجل أي خسائر في الأرواح البشرية أو خسائر مادية كبيرة». وأشارت مصالح الحماية المدنية أنه تم تسجيل بعض حالات الهلع وسط السكان وخروجهم من المنازل وحوادث تشققات في بعض السكنات، وقام أعوانها بإسعاف وإجلاء 04 أشخاص مصابين جروح خفيفة، ونقل 08 آخرين أصيبوا بصدمة نفسية إلى مستشفى المدينة. كما تم تسجيل انهيار جزئي لـ 03 منازل

### الجزائر- «القدس العربي»

من رضا شنوف:

سجلت مدينة بجاية تسع هزات أرضية منذ الساعة 1 وأربع دقائق إلى 11 و 38 دقيقة صباح الخميس، تراوحت ما بين 03 و 03 درجات على سلم ريختر وقعت في البحر، فيما استبعد حدوث تسونامي بسبب قوة الهزات الأرضية نظراً للطبيعة الجيولوجية للمنطقة. وخلفت الهزات الأرضية أضراراً في عدد من البنايات القديمة في مدينة بجاية دون تسجيل خسائر بشرية، فيما سجلت عدة إصابات بكسور وسط المواطنين بولاية جيجل بسبب الهلع الذي خلفته شدة الهزات الأرضية التي شعر بها سكان 12 ولاية. وأعاد بيان للحماية المدنية (الدفاع المدني)

### وزارة الدفاع الجزائرية تعلن مقتل إرهابي والقبض على اثنين في اشتباك على الحدود

■ الجزائر - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، مساء الأربعاء، أن فرقة من الجيش قتلت إرهابياً وقلت القبض على اثنين آخرين، خلال اشتباك مع مجموعة مسلحة على الحدود الجنوبية مع دولة مالي. وقالت، في بيان: «تمكنت فرقة للجيش مساء اليوم، بعد الاشتباك مع مجموعة إرهابية بمنطقة برج باجي مختار (حدودية مع مالي)، من القضاء على الإرهابي الدعو بشار عمر، وإلقاء القبض على إرهابيين آخرين، هما بن خية سيدي محمد وشرايط محمد». وأضافت

المجديتوب. وفي اليوم التالي للتظاهرة، هدد وزير الاتصال عمار بلخير قناة «فرانس 24» بأن يتم سحب اعتمادها «نهائياً» بسبب «انحيازها الواضح» في تغطية تظاهرات الحراك على حد قوله. ويقتل انتصار الحراك بالآلاف كل أسبوع منذ الذكرى الثانية ليدته في 22 شباط/فبراير بعد عام من التوقف بسبب الأزمة الصحية. وتحتل الجزائر المرتبة 146 (من 180) في التصنيف العالمي لحرية الصحافة للعام 2020 الذي وضعته «مراسلون بلا حدود»، متراجعة 27 مرتبة مقارنة بالعام 2015.

### «مراسلون بلا حدود» تطلب تحقيقاً في مهاجمة صحافيين خلال تظاهرة للحراك في الجزائر

■ الجزائر - أف ب: دعت منظمة «مراسلون بلا حدود» المدافعة عن حرية الصحافة السلطات الجزائرية، مساء الأربعاء، إلى فتح تحقيق بعد اعتداءات على صحافيين خلال تظاهرة احتجاجية في العاصمة الجزائرية. وقالت المنظمة غير الحكومية، في بيان: «مرت (...) خمسة أيام منذ الاعتداء على صحافيين أثناء تغطيتهم تظاهرة الجمعة الأسبوعية لحرمة الحراك المناهضة للنظام». وأضاف البيان أن «مراسلون بلا حدود» تدعو إلى «تحقيق في الاعتداء على عشرات الصحافيين» خلال هذه التظاهرة، وهاجمت مجموعة من المظاهرين خلال التجمع الأسبوعي للحراك في 12 آذار/مارس صحافيين.















القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

«خلال عشرة آلاف سنة من تاريخه، لم ينتج هذا البلد ما هو أعظم من فن الديوك، بوسع الديوك رؤية وشم رائحة الدماء، مع علمها أنها التالية، ولا تتمرد، أو تحاول الهرب، وقد جرى تدريب الخدم هنا لكي يتصرفوا بالطريقة نفسها، فأخلاصهم قوي جدا، بحيث أنه يمكنك وضع مفتاح التحرر في يد المرء، فيرميه عليك ويشتمك... (بالرام النمر الأبيض) كتب أرفيند أنيبكا - كاتب وصحافي هندي، مولد عام 1974 - وروايته الأولى «النمر الأبيض» ونشرها عام 2007، لتحصلا جائزة البوكر العالمية بعدها بعام، وقد صدر الرواية بإهداء إلى صديقة الإيراني رامين بهراني، الذي صرح بعد ذلك بأن قصص الرواية كان يطالعها فضلا فصلا بمجرد كتابتها، وقبل نشرها، حتى قام بهراني بإخراجها هذا العام في فيلم يحمل الاسم نفسه.. «النمر الأبيض»، وقد حقق الفيلم - كما الرواية - نجاحا ملحوظا، سواء نسبة المشاهدة أو مقلات نقدية تناولت العمل السينمائي وأحيانا الرواية نفسها، وما تمثله اليوم، وما كانت تثبتيا به منذ سنوات. الفيلم أداء.. بالرام (أناش جوراف) - آشوك (راجكومار راو)، بينكي (برياتا جوتاس) - إنتاج نتفليكس 2021.

قصص الدجاج

بالرام رجل أعمال يجلس إلى مكتبه الخاص، فهو مدينة الأعمال والمال، ومن خلال جهاز اللاب توب يكتب رسائله إلى رئيس وزراء الصين، قبل مجيئه في زيارة مرتقبة إلى بلاده (الهند)، وحتى يكشف له الهند الحقيقية، وحتى لا يتوسط الرجل الصيني في سماع الخلافات والترهات من نظيره الهندي، فقد انتوى بالرام إبلاغه على الحقيقة.. «أذهب إلى دلهي القديمة وانظر إلى الطريقة التي يحتفلون بها بالدجاج في السوق، مئات من الدجاجات الشاحبة والديوك ذات الألوان الزاهية مكدسة في أقفاص الأسلاك، بيرون أعضاء بني جنسهم مقلدة من حولهم، وهم يعرفون أن الدور سيأتي عليهم، لكنهم لا يستطيعون إعلان تمردهم، لا يحاولون الخروج من القفص، الشيء ذاته يحدث مع البشر في هذا البلد.. وما الحقيقة إلا قصة حياة بالرام لنفسه، وكيف فر من قفص الدجاج ليصبح بحق نمرأ أبيض، مملئنا الرجل في النهاية بأن قرن الرجل الأبيض قد انتهى.. «إته قرن الرجل البني والرجل الأصفر، والله ينقذ الجميع».

النمر الأبيض

يعود بالرام إلى طفولته في إحدى القرى الهندية - هند الغلام - ونظر التمويه ونكاته طفلا، فهو يتحدث الإنكليزية جيدا، يُبشّرهُ المدرس بمستقبل مشرق، فهو مثل (النمر الأبيض) ذلك المخلوق النادر، الذي يأتي مرة كل عدة عقود.

فيلم «النمر الأبيض»: ثورة العبد الصالح

في إن والسد بالرام يموت بالربو، فيضطر الطفل للعمل في الفحم الحجري الذي تشتهر به قريته، لكن طموحه يتنازع الفرار من قريته/قفص الدجاج، فيتعلم قيادة السيارات، حالما بالعمل لدى سيد القرية، الذي يعيش في نيودلهي، وينجح في ذلك، خاصة بعد كشفه للسائق القديم والشاوية - وفوق ديمقراطيتها الأمريكية - لا كعبد، هذه الديمقراطية نفسها التي تنتفي عندما تصير بيكي على القيادة، وهي في حالة سُكْر، فقصدم طفلا مارا، فلا تجد العائلة للخروج من الأزق إلا بأن تقدم بالرام قربانا لعلقتها، يتكشف بالرام أن حياته ليست كما يظن، وإنما من سبب لأسوأ تسير. وفي زيارة إلى حديقة الحيوان مع ابن أخيه الطفل، يرى النمر الأبيض، فيزوغ بصره ويُصاب بالإعفاء، متذكرا وضأت من حياته.. خاصة أبوه، الذي ظن الطبيب موته، فكان يحترق أمام بالرام في الجنة وأهو لم يزل حيا، كذلك جدته القاسية، التي تستحوذ على نفود العائلة، والسيدة بينكي وديمقراطيتها الزائفة،

وزوجها السيد آشوك، الذي يحاول أن يعامل بالرام بإنسانية، لكنه لا يتورع عن صفعه وهو غاضب، كان لا بد من الخروج من كل هذا، بل والانتقام، وقد انتوت الأسرة استبداله بسائق جديد، وهو لا يستطيع العودة مرة أخرى إلى قفص الدجاج.

السيد الجديد

تخضع الهند لنظام إقطاعي غير رسمي، فكل قرية سيد يجبي الضرائب من سكانها، ولا يتم توظيف خادم عنده إلا بعد جمع معلومات عنه وعن أسرته، فأي خطأ يحدث لن يدفع ثمنه الخادم وحده، بل قد يصل الأمر للقضاء على أسرته بالكامل. الأمر نفسه على بالرام أن إلى رجال أعمال ونواب برلمان). وهنا كان على بالرام أن يفعل فعلته مهما كان ثمنها، حتى يتحول إلى سيد جديد، ولا سبيل إلا فعلة يمجدها مجتمع الفساد هذا. وطوال أحداث الفيلم نرى تنويعات للفساد، فلا يعيش السادة إلا من خلاله، فد (الاشتراكية العظيمة) التي تقوم بدور رئيسية وزراء الهند، تلك المرأة التي تزور القرى وسكانها، وتتفكك تعليم بعض الأطفال، لا تفعل ذلك إلا ليسترز حزبها في الحكم - لا ننسى حشد المواطنين للتصويت في الانتخابات - فهي سيدة الأسياد، وتجبر السادة الصغار على دفع الرشوة لها ولحزبها، حتى تنجيهم من مشكلاتهم مع الدولة، وعلى رأسها التهرب الضريبي - حق الفقراء - حتى أن عملية الرشوة التي قام بها (آشوك) تتم أسفل تمشال



أول مرة بالعربية: بين يوغرطة والأمير عبد القادر  
قصيدة آرثر رامبو «1854-1891» في الملك النوميدي يوغرطة «160-105 ق.م.»

شارك آرثر الصغير وهو الياقع الذي

لم يكن قد راهق 15، في مسابقة شعرية باللاتينية. كان ذلك في 2 يوليو/تموز 1869، في شارلغيل ميزيير مسقط رأسه. كان موضوع المسابقة هو الملك النوميدي «يوغرطة الذي أقض مضجع روما». ويذكر بعض الذين نقلوا هذه القصيدة من اللاتينية إلى الفرنسية، أن الطفل الصغير آرثر كان ساهما ذاهلا، لا يكتب شيئا، عندما شرع التلاميذ المتسابقين في تدوين ما يعرفونه عن الموضوع. كان جاثما صبيحة ذلك اليوم، فطلب قليلا من الخبز المحمص. وما أن أن امتأ بطنه وشبع، حتى اسسك بقلمه وبدأ في نظم قصيدته التي تحوي 75 بيتا. والقصيدة أشبه بـ«قصيدة القناع» أو «المعادل الموضوعي، فهي مديح لهذه الشخصية الاستثنائية في تاريخ الشمال الأفريقي؛ لكن يوغرطة ليس إلا قناع الأمير الجاهد العظيم عبد القادر الجزائري، الذي قاوم فرنسا سنوات طوالة؛ ثم أسره نابليون. على أنه لا يفوتني أن أنه إلى أن رامبو كتب في النص اللاتيني الأصلي» في جبال بلاد العرب، وليس «في جبال الجزائر، كما «حرف» المترجم الفرنسي؛ وأنه قد يكون كتب هذه القصيدة، وقد السمت به مؤثرات من والده، الذي ترجم القرآن، وشارك في الحرب ضد الأمير عبد القادر، وعاد إلى فرنسا معجبا بهذه الشخصية الفذة.

تولدن ثانية، في جبال بلاد العرب، سلالاته: فقد نطقت الريح باسم يوغرطة جديد يوغرطة هذه الشعوب الأبية كانت أولى الأيام تهم أن تنسرب إلى الغرب عندها انتصب أمام أوبية، شبح مربع، شبح يوغرطة منحني على ولدهما وقد أخذ يقض حياته وشقاها: «أه أيها البلاد.

شارك آرثر الصغير وهو الياقع الذي

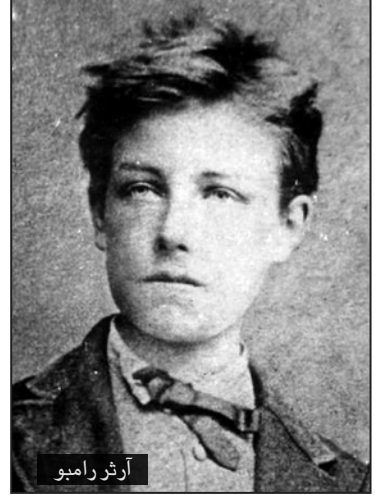
لم يكن قد راهق 15، في مسابقة شعرية باللاتينية. كان ذلك في 2 يوليو/تموز 1869، في شارلغيل ميزيير مسقط رأسه. كان موضوع المسابقة هو الملك النوميدي «يوغرطة الذي أقض مضجع روما». ويذكر بعض الذين نقلوا هذه القصيدة من اللاتينية إلى الفرنسية، أن الطفل الصغير آرثر كان ساهما ذاهلا، لا يكتب شيئا، عندما شرع التلاميذ المتسابقين في تدوين ما يعرفونه عن الموضوع. كان جاثما صبيحة ذلك اليوم، فطلب قليلا من الخبز المحمص. وما أن أن امتأ بطنه وشبع، حتى اسسك بقلمه وبدأ في نظم قصيدته التي تحوي 75 بيتا. والقصيدة أشبه بـ«قصيدة القناع» أو «المعادل الموضوعي، فهي مديح لهذه الشخصية الاستثنائية في تاريخ الشمال الأفريقي؛ لكن يوغرطة ليس إلا قناع الأمير الجاهد العظيم عبد القادر الجزائري، الذي قاوم فرنسا سنوات طوالة؛ ثم أسره نابليون. على أنه لا يفوتني أن أنه إلى أن رامبو كتب في النص اللاتيني الأصلي» في جبال بلاد العرب، وليس «في جبال الجزائر، كما «حرف» المترجم الفرنسي؛ وأنه قد يكون كتب هذه القصيدة، وقد السمت به مؤثرات من والده، الذي ترجم القرآن، وشارك في الحرب ضد الأمير عبد القادر، وعاد إلى فرنسا معجبا بهذه الشخصية الفذة.

شارك آرثر الصغير وهو الياقع الذي

لم يكن قد راهق 15، في مسابقة شعرية باللاتينية. كان ذلك في 2 يوليو/تموز 1869، في شارلغيل ميزيير مسقط رأسه. كان موضوع المسابقة هو الملك النوميدي «يوغرطة الذي أقض مضجع روما». ويذكر بعض الذين نقلوا هذه القصيدة من اللاتينية إلى الفرنسية، أن الطفل الصغير آرثر كان ساهما ذاهلا، لا يكتب شيئا، عندما شرع التلاميذ المتسابقين في تدوين ما يعرفونه عن الموضوع. كان جاثما صبيحة ذلك اليوم، فطلب قليلا من الخبز المحمص. وما أن أن امتأ بطنه وشبع، حتى اسسك بقلمه وبدأ في نظم قصيدته التي تحوي 75 بيتا. والقصيدة أشبه بـ«قصيدة القناع» أو «المعادل الموضوعي، فهي مديح لهذه الشخصية الاستثنائية في تاريخ الشمال الأفريقي؛ لكن يوغرطة ليس إلا قناع الأمير الجاهد العظيم عبد القادر الجزائري، الذي قاوم فرنسا سنوات طوالة؛ ثم أسره نابليون. على أنه لا يفوتني أن أنه إلى أن رامبو كتب في النص اللاتيني الأصلي» في جبال بلاد العرب، وليس «في جبال الجزائر، كما «حرف» المترجم الفرنسي؛ وأنه قد يكون كتب هذه القصيدة، وقد السمت به مؤثرات من والده، الذي ترجم القرآن، وشارك في الحرب ضد الأمير عبد القادر، وعاد إلى فرنسا معجبا بهذه الشخصية الفذة.

شارك آرثر الصغير وهو الياقع الذي

لم يكن قد راهق 15، في مسابقة شعرية باللاتينية. كان ذلك في 2 يوليو/تموز 1869، في شارلغيل ميزيير مسقط رأسه. كان موضوع المسابقة هو الملك النوميدي «يوغرطة الذي أقض مضجع روما». ويذكر بعض الذين نقلوا هذه القصيدة من اللاتينية إلى الفرنسية، أن الطفل الصغير آرثر كان ساهما ذاهلا، لا يكتب شيئا، عندما شرع التلاميذ المتسابقين في تدوين ما يعرفونه عن الموضوع. كان جاثما صبيحة ذلك اليوم، فطلب قليلا من الخبز المحمص. وما أن أن امتأ بطنه وشبع، حتى اسسك بقلمه وبدأ في نظم قصيدته التي تحوي 75 بيتا. والقصيدة أشبه بـ«قصيدة القناع» أو «المعادل الموضوعي، فهي مديح لهذه الشخصية الاستثنائية في تاريخ الشمال الأفريقي؛ لكن يوغرطة ليس إلا قناع الأمير الجاهد العظيم عبد القادر الجزائري، الذي قاوم فرنسا سنوات طوالة؛ ثم أسره نابليون. على أنه لا يفوتني أن أنه إلى أن رامبو كتب في النص اللاتيني الأصلي» في جبال بلاد العرب، وليس «في جبال الجزائر، كما «حرف» المترجم الفرنسي؛ وأنه قد يكون كتب هذه القصيدة، وقد السمت به مؤثرات من والده، الذي ترجم القرآن، وشارك في الحرب ضد الأمير عبد القادر، وعاد إلى فرنسا معجبا بهذه الشخصية الفذة.



آرثر رامبو

شارك آرثر الصغير وهو الياقع الذي

لم يكن قد راهق 15، في مسابقة شعرية باللاتينية. كان ذلك في 2 يوليو/تموز 1869، في شارلغيل ميزيير مسقط رأسه. كان موضوع المسابقة هو الملك النوميدي «يوغرطة الذي أقض مضجع روما». ويذكر بعض الذين نقلوا هذه القصيدة من اللاتينية إلى الفرنسية، أن الطفل الصغير آرثر كان ساهما ذاهلا، لا يكتب شيئا، عندما شرع التلاميذ المتسابقين في تدوين ما يعرفونه عن الموضوع. كان جاثما صبيحة ذلك اليوم، فطلب قليلا من الخبز المحمص. وما أن أن امتأ بطنه وشبع، حتى اسسك بقلمه وبدأ في نظم قصيدته التي تحوي 75 بيتا. والقصيدة أشبه بـ«قصيدة القناع» أو «المعادل الموضوعي، فهي مديح لهذه الشخصية الاستثنائية في تاريخ الشمال الأفريقي؛ لكن يوغرطة ليس إلا قناع الأمير الجاهد العظيم عبد القادر الجزائري، الذي قاوم فرنسا سنوات طوالة؛ ثم أسره نابليون. على أنه لا يفوتني أن أنه إلى أن رامبو كتب في النص اللاتيني الأصلي» في جبال بلاد العرب، وليس «في جبال الجزائر، كما «حرف» المترجم الفرنسي؛ وأنه قد يكون كتب هذه القصيدة، وقد السمت به مؤثرات من والده، الذي ترجم القرآن، وشارك في الحرب ضد الأمير عبد القادر، وعاد إلى فرنسا معجبا بهذه الشخصية الفذة.

شارك آرثر الصغير وهو الياقع الذي

لم تكن من حمل سوى بعض الصور التذكارية قبل. الفرق الوشيك. دوي الأسي من حولنا جعلنا نغرق. في منامة ولود. مع أن الحياة كانت تبدو هائلة في اللقطة الخلفية، حثما، إنها الحرفية العالية لصناع الدمى، الذين اختاروا أن ينفذوا كوايسهم على هيئة بشر - دميهم في عيت لا ينضب.

— كان ضوء القمر المبهج يملأ الحديقة، بينما كانت نظراتنا تعوم في الفراغ، وبين الغيبة والأخرى كنا نتبادل عبارات الندم والاستحسان، ونحن نجهد. في نبش ذواكرنا المثقلة بقصص قابلة للسرد لتندثر وتتعب من جديد. لم تكن كل القصص مثالية، بل كثيرة الثغرات، فصرنا نعود مرارا لحشوها، ونحن نهمهم قننا للوقت، فصارت حكايات تتقاطر من غزارتها بعثنا حتى قفدنا الحكبة.

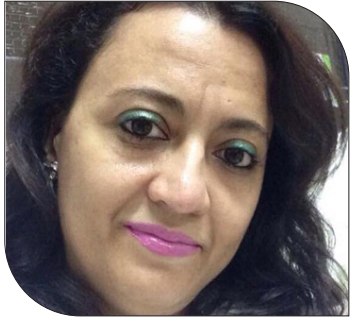
شارك آرثر الصغير وهو الياقع الذي

لم يكن قد راهق 15، في مسابقة شعرية باللاتينية. كان ذلك في 2 يوليو/تموز 1869، في شارلغيل ميزيير مسقط رأسه. كان موضوع المسابقة هو الملك النوميدي «يوغرطة الذي أقض مضجع روما». ويذكر بعض الذين نقلوا هذه القصيدة من اللاتينية إلى الفرنسية، أن الطفل الصغير آرثر كان ساهما ذاهلا، لا يكتب شيئا، عندما شرع التلاميذ المتسابقين في تدوين ما يعرفونه عن الموضوع. كان جاثما صبيحة ذلك اليوم، فطلب قليلا من الخبز المحمص. وما أن أن امتأ بطنه وشبع، حتى اسسك بقلمه وبدأ في نظم قصيدته التي تحوي 75 بيتا. والقصيدة أشبه بـ«قصيدة القناع» أو «المعادل الموضوعي، فهي مديح لهذه الشخصية الاستثنائية في تاريخ الشمال الأفريقي؛ لكن يوغرطة ليس إلا قناع الأمير الجاهد العظيم عبد القادر الجزائري، الذي قاوم فرنسا سنوات طوالة؛ ثم أسره نابليون. على أنه لا يفوتني أن أنه إلى أن رامبو كتب في النص اللاتيني الأصلي» في جبال بلاد العرب، وليس «في جبال الجزائر، كما «حرف» المترجم الفرنسي؛ وأنه قد يكون كتب هذه القصيدة، وقد السمت به مؤثرات من والده، الذي ترجم القرآن، وشارك في الحرب ضد الأمير عبد القادر، وعاد إلى فرنسا معجبا بهذه الشخصية الفذة.

شارك آرثر الصغير وهو الياقع الذي

لم تكن من حمل سوى بعض الصور التذكارية قبل. الفرق الوشيك. دوي الأسي من حولنا جعلنا نغرق. في منامة ولود. مع أن الحياة كانت تبدو هائلة في اللقطة الخلفية، حثما، إنها الحرفية العالية لصناع الدمى، الذين اختاروا أن ينفذوا كوايسهم على هيئة بشر - دميهم في عيت لا ينضب.

— كان ضوء القمر المبهج يملأ الحديقة، بينما كانت نظراتنا تعوم في الفراغ، وبين الغيبة والأخرى كنا نتبادل عبارات الندم والاستحسان، ونحن نجهد. في نبش ذواكرنا المثقلة بقصص قابلة للسرد لتندثر وتتعب من جديد. لم تكن كل القصص مثالية، بل كثيرة الثغرات، فصرنا نعود مرارا لحشوها، ونحن نهمهم قننا للوقت، فصارت حكايات تتقاطر من غزارتها بعثنا حتى قفدنا الحكبة.



ديمة محمود \*

المرأة الأدبية: استحقاق أم زيف ومحاصصات؟

■ وجود يوم عيد للمرأة هو عين التمييز والاعتبار لها على أنها كائن منقوص. ما يسمى عيدها هو يوم لتكريس التشويه للمرأة وتسخيف أدميتها وتحفيف كينونتها وحصر تعريفها وتاطيرها في جندريتها.

لن تكون المرأة والبشرية بخير طالما ظلت الجندرية مأخوذة في الاعتبار في كل المجالات، كل الأعياد المحلية والبلدانية والوطنية (والأممية) لا تقدم حقوقا ولا تنصف مظلوما، لكنها حتما شكل مؤدلج من البورجوازية الفكرية التي تقدم كمضادات حيوية تختلف في لون غلافها الخارجي لتسهيل بلعها، وهي تسويق تطبيقية المجتمعات وتصنيفها بين متحضر يمسك بزمام العالم، ليس في البحث العلمي والاقتصاد فقط، وإنما في تصدير الفلسفات والتنظير القيمي والقانوني الذي يتحكم بأخر نام تابع محكوم عليه بالحبو في سبيل مطالبه ولقمة عيشه والرضا بالمقسوم بما في ذلك الاحتفاء بأيام تكرس ذنوبه ونموه.

مع الإقرار بوجود استثناءات، في داخل النكور المحققين بهذا الحدث، ذلك السيد الذي يسقطه موقف مدك خلف الكواليس في بيته، أو في الشارع وينبغي لنا أن لا ننصق كل هذه النعمة والشيكولاتات العولبية التي أسبيلتها علينا وسائل التواصل. في داخل الكثير من النساء عدو شر وسريح لنفسها، وميل لتعزيز سلطة الذكر وتلذذ بما يقدم لها من جرعات الاستبداد والتسلط، لتعطيه بدورها الحيل الذي يحكم به عليها بيد، وباليد الأخرى تشد الوثاق معه حينما يختارها. هذه الأصناف العولبية البورجوازية هي مورفيمات نخب رديء لا يعول عليها إلا للضحك على الذوق، مما يثير السخرية حقا الاحتفاء بالمرأة الأنتى المتخمة بالترهل الشعري والكتابي، حيث الكتابة بناوعا عملية تحزر ذاتي في صياغة الأفكار والرؤى الكبيرة والصغيرة، وهي اكتشاف للذات وخلق لها، بل باستمرار هذا الخلق، وهنا تشير إلى أن لعبة اللغة بحد ذاتها هي فعل تحزري آخر، وهذا ما يعطي الكتابة هذه القوة الناعمة لفعلها الحقيقي المتشارك لدى الكاتب والمتلقي، لكنني أرى أن الكتابة بالنسبة للمرأة بالذات، إن لم تكن شكها المطلق في المطلق، ولا مطلقا المستمر في الرؤية تحولت إلى مسورة كبير لا تراه فقط، ليعده عن مرأها مباشرة، فيقيدها رغم ما تعتقده وتفتنه أنه فضاء وسعة، وفي الوقت نفسه لا ننكر أن جينات الأنوثة المرتبطة بالتفاصيل والإيقان والإضاج، تنعسج إلى حد لا يستهان به في الكتابة الشعرية، وفي الوقت ذاته لا يمكن تعميمه لدى الشاعرة المرأة، وللدقة أقول إن هذا جنما يتكامل مع الشعرية لدى فئة قليلة ومحدودة جدا من الشاعرات، والأنوثة كثيرا ما تفسد شعرية النص وتعدمه الرؤية.

القصيدة الحقيقية أيًا كان نوعها هي القصيدة التي اتصفتي لو كنت شاعرتها وأشعر بالبهجة وأحبها وكاتبها في هذه اللحظة. هناك طوفان (كاتب) رهيب، وأضع أوقاسا لأن هذا يشمل الفخ والسمن، يعني ما هو جيد وما هو تافه وسطحي ولزج، فلا يمكن أن نسميه شعرا، ولا رواية يلمس عنوة وتضليلا بالأدب، ومع ذلك فإني لا أرى احتكار الكتابة، بل للجميع الحق في الكتابة، لكنني ضد المحاصصات لصالح الكتابات الرخوة والمشوشة، ولكي أحصر ما أقوله حول الشعر، فإن أهم عوامل هذا السبيل الجارف هو الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي والصحافيين والنقاد والشعراء أصدقاء التسارع تحولت الساحة الشعرية إلى مكان فيه القليل جدا من الكتابة والشعر، وسط فتنة ضخمة من الجزر للفساد والتخريب والهدم بمعاول الشعراء ذاتهم وأصحابهم من الدوائر واللجان الشعرية نفسها، خربة الضمير والذائقة والنقد، الذي أصبح مستنقعا وسلما في آن، وانتهى نهائيا ولم تعد له علاقة من قريب أو لا من بعيد في جرد وتجريد الأدب من الحساسيات، وتقبيته ووزنه في موازين القيمين الأدبية والفنية.

وباختصار أفرتت هذه الحالة مجانية وسبولة وابتداء، بل ترويجا للربط بين النفاضة والركافة والابتدال الفكري واللفظي والفني، ولكي لا يبادر أحد بتشويهه ما أقوله، والانتقاص عليه، فأنا حينما أقول ترويجا أعني ترويجا وتعمدا وافتقارا، وصناعة لتفكير الخروج الرخو الأراجوزي لمجرد افعال الغضب والحادثة والرفض، بينما الشعرية هي الحالة تحت الصفر، التجريب بحد ذاته ضروري ومطلوب، لكن الاختلاف لأجل الظهور والشو ولفظ الأنظار، أو الاختلاف في أكون موجودا بصفة شاعر فحسب، ولو على ريمع كلام لا يضم في ثناياه الاستشياك بين اللغة والبهشة والرؤية، سواء كبيرة أو صغيرة يسمى قصيدة، وهو مجرد كلام لا علاقة له بالشعر وهو إسفين في مقتل يقضم ظهر القصيدة والكتابة، ويعطي مسوغا للاصطياد، في الماء العكر من عصابتي اليمين واليسار والرجعين، وفئات أخرى كثيرة، للعبث من جهة ولقصصة الإبداع ومسحه من أدواته كيفما كان، وبالتالي الخروج بالنتيجة التي تؤول إلى الصفر حول الجودة والقيمة الشعرية وحرية الكتابة معا. كما أن الإفراط في السردية، وفي صنع صور، إما سطحية مفتعلة، أو طلمسية ومفككة، والتناسخ وكتابة الكتلوج الكتابية ذات نمط (الباترون) والتي تكاد أن تخمن حملتها الثالثة والرابعة كلها من الكوارث التي الهالتت على قصيدة النثر، بحجة سعة عباة هذه القصيدة التي صارت سبوبة لكل الجرائم، والأمر برمته أشبه بتزاوج مفرغ ومرعب يهدم القيمة والذائقة والخيال، من خلال مكونات مسطحة وهلامية بها بعض التذوءات للتمويه، ويسميها شعرا.

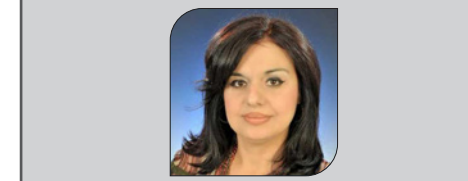
الشعر الحقيقي لا يحتاج لعزابين وللجنوم، والشعر يأتي ويروح فالشاعر الحقيقي يكتب بالعموم نصوصا جميلة وجيدة، لكنه قد يكتب نصوصا عادية جدا ومتواضعة، والنقيصة الحقيقية في الكذب والتزييف وتحويل العادي والتافه إلى عظيم.

شاعرة مصرية \*

مذاك ونحن نبحث عن الحكبة. ربما أنقذتنا السخرية والابتسامات العابرة ولو قليلا. لكن ظلال التعب على ملامحنا، ورائحة معاطفنا القبيصة كانت تجرنا لكار أحاديث. لا طائل منها عن غربتنا وغرابتنا. في عالم تتكاثر فيه الجدران بجنون. - يعينين فارغتين كان يحقن إلى الأوكاش المشتعلة، لم يحركه العويل الصامت للسلف المتهالكة. كان منبهرا برشاقة الضباب وهو يفسح مكانا لهيل النار. لحظات خاطفة وينتهي الأمر. ويعود طين النحل المضجر.

— سخروا مني حينما، صعدت إلى قمة الجبل حاملة بذوري القليلة، متجاهلة الأثلام الطرية التي، تغزو الوادي.

— كان ضوء القمر المبهج يملأ الحديقة، بينما كانت نظراتنا تعوم في الفراغ، وبين الغيبة والأخرى كنا نتبادل عبارات الندم والاستحسان، ونحن نجهد. في نبش ذواكرنا المثقلة بقصص قابلة للسرد لتندثر وتتعب من جديد. لم تكن كل القصص مثالية، بل كثيرة الثغرات، فصرنا نعود مرارا لحشوها، ونحن نهمهم قننا للوقت، فصارت حكايات تتقاطر من غزارتها بعثنا حتى قفدنا الحكبة.



لينا شلود \*

— شريط لا ينتهي من عربات تنقل مهاجرين، موتى، شهداء ومنتصرين. ثقف أمامها خائبا، وتحت ضربات كرة دم المباني الهائلة التي تحملك بك.. تفكر لو تدون صرختك المديدة، بينما تقنص كاميرا خرافية في خلفية المشهد كل ما تشتهييه منك. في واقع الأمر لن يكون بمقدورك سوى، أن تكتب نصوصا حائلة اللون، تصوير كوابيس نهارات أبدية.

— كانت رائحة الموت تنبعث بشدة من الأرض، وهي تتزلق تحت أقدامنا.



## تانيا قسيس في أغنية « زمن » تشهد للأمل والصمود في لبنان

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تريماً لوالديها ولجميع الآباء الذين رفضوا مغادرة البلاد، على الرغم من كل شئ من أجل إبقاء أولادهم متمسكين بوطنهم، أطلقت السوبرانو اللبنانية تانيا قسيس أغنية جديدة منفردة بعنوان « زمن » تتحدث فيها عن قصة تنوالت من جبل إلى آخر، وتعاونت في هذه الأغنية المصورة مع طوني كرم الذي تولى صياغة الكلمات واللحن والإخراج.

وأوضحت «أن هذا العمل يُضيء على بعض ذكريات طفولتها مع استرجاع زمن الحرب»، وتم تصوير جزء من هذا العمل في منزل أجدادها السابق.

وقد بدأ بث هذه الأغنية على بعض الناشطات المحلية، وأعربت تانيا عن سعادتها بهذه الأغنية الجديدة وهذا الفيلم القصير، المستوحى من حياتها.

وقالت «اليوم أنا تانيا، ببساطة، من الطفلة الصغيرة إلى الفنانة التي كان ممكن أن تكون أما، وابنها الذي كان عاش هذه الأيام الأليمة، بعض من واقعا الحزن هو الآن فيلم قصير، قصة حقيقية لن نستسلم لها، وستنتخب من أجلها معنا، أيّاماً أفضل بالتأكيد».

وأبدت سعادتها بالتعاون مع سينتيا سركيس بيروس، وقالت «كان من الرائع التعاون معها ولا يمكنني إلا أن أشكرها بشاكرة إياها من أعماق قلبي على كل الطاقة المذهلة التي بذلتها لجعلها تبدو بالظهور الأفضل، كما توجّهت بالشكر الكبير لفريق العمل، الذي وصفته بالذهيل بسبب قيامه بهذا المشروع في ظروف استثنائية بسبب انتشار جائحة كورونا.

أما مطلع أغنية « زمن » يقول: «يا زمن، تنظّر الأجيال إلى الغد، وشعب يقاوم ظروفاً ويصمد».

سينبقي فيك لناخذ حقنا جمرة باليد، وناس تشهد للأمل، وستبني بلداً من المؤكد.

وختمت تانيا رسالتها التي شاركت فيها متبعتها بالقول «حب كثير».



## وسيم جمعج:

### فيلم «أمي» يتناول الأمور المنوعة على الكبار

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

ببراءة لا شائبة فيها يطرح فيلم «أمي» الروائي القصير معضلة الغياب بالموت، ودعوات التسليم بقضاء الله وقدره، وقبول الواقعة الأليمة. المستهدف بهذا الغياب الأبدي في فيلم «أمي» طفل في التاسعة من عمره، صار يتيم الأم حين كان يستعد لمناواته الأولى، وهو المنتظم في التردد إلى الكنيسة، تجربة قاسية، لكن حين علم «الياس» من والده بأن السيد المسيح أخذ والدته إليه لأنه يحتاجها، شعر وكأنه في منزلة معه. وبدأ يفكر باسترجاعها منه. الكلام المباشر من رجل لرجل لم يحقق الهدف المنشود، لهذا قرر الطفل تصعيد حركته الثورية وصولاً إلى حقه الطبيعي بعودة والدته. وإذ بعقله الصغير البريء ينفذ لفكرة جهنمية تتلطف من مبدأ العين بالعين والسن بالسن، رغم أن المسيحية دين تتسامح حسب ما ورد على لسان الكاهن الذي أدى دوره الممثل القدير «حسام صباح».

«أمي» فيلم روائي قصير للمخرج وسيم جمعج، الذي نجح في اختيار بطل شريطه السينمائي المميز، طفل حزين يشغل القرية، ويدفع «الأبونا»، لرمي الحرم عليها لعقود أربعة. يراقب «الياس» ما تسببت به فعلته، والقصاص الذي نزل بأخريين أبرياء بنتيجتها، لكنه بقي مصمماً على استرجاع أمه. أحد لا يشك به، رغم خضوعه للاعتراف بإرادته أمام الكاهن أكثر من مرة. «أمي» فيلم منسوج من تجارب الحياة الدرامية. تجربة إنسانية قد لا تفارق مرارتها الأطفال الذين يتعرّضون لها مدى الحياة. ولذا تنقل كافة الأسئلة التي يطرحها «الياس» حتى وإن كان بعضها ينكش في عمق الإيمان، والتسليم بقضاء الله. إنها الأسئلة التي تراود الكبار وفي كافة الأديان لكنهم يكتفون ولا يجاهرون. لكن كاتب السيناريو والمخرج وسيم جمعج ولج إلى الزوايا المنوعة بلسان طفل فكانت مقبولة.

بجرأة يطرح وسيم جمعج أسئلته عبر «الياس». وجرأة وثقة يتركه يتصرف وفق منظوره البريء بعد فقد لوالدته. يجعل جمعج من بطله الطفل نداً حراً في ممارسة ما يراه مناسباً، وصائباً، لاسترجاع والدته كي يفل في حضنها الذي اشتاقه،



لقطة من الفيلم

فهو الذي يحتاجها. وبهذا عبّر جمعج عن معاناة كثيرين حياّل الغياب بالموت والحرمان وما يتسبب به من آلام.

«أمي» فيلم يفيض بالشاعر الإنسانية. سمة الحوار بين كافة شخصياته البساطة والتلقائية. تقنياً هو عمل ممتاز لجهة حركة الكاميرا، والمشاهد المحترفة التي سجّلتها في أكثر من محطة بخاصة المشاهد الليلية والحريق، كما ونجح فيلم «أمي» في تقديم شخصيات القرية لجهة آزياتهم ونطقهم وحركتهم.

فيلم «أمي» يُعرض حالياً على موقع مؤسسة الدوحة للأفلام، وسيعرض قريباً في مهرجان القدس السينمائي. وسيم جمعج مخرج لبناني شاب درس الرمي والمسوح في الجامعة اللبنانية - معهد الفنون الجميلة. ثم تابع الماجستير في الإخراج السينمائي في جامعة القديس يوسف في بيروت، شارك في ورشة عمل في كتابة السيناريو بين المعهد الفرنسي في بيروت، ومولان داندني في فرنسا. فيلمه القصير الأول «صورة جدي» عرض في العديد من المهرجانات وحاز على الجائزة الأولى في مهرجان السينما الأوروبية في بيروت 2012. فيلم «أمي» يحاكي تجربته الخاصة مع الموت، والذي فاز بجائزة أفضل فيلم روائي قصير في مهرجان تامبيريه للأفلام - فنلندا 2020. ونجمة الجونة الفضية - مصر 2019 وهو في صدد كتابة فيلمه الروائي الطويل الأول «برقا» وفي تعريف بشخصية بطل الفيلم الطفل المميز بمشاعره الداخلية فهو جاك عبود. يعيش في أحد الأديرة البعيدة في لبنان مع والدته وبعض الرهبان، ويتابع دراسته كأي طفل عادي. عاش تجربة قاسية في طفولته مما ساعده على لعب دور الطفل «الياس» في الفيلم بنجاح. فالحنن المتدفق من عينيه دفع المخرج لعدم التردد باختياره للرد.

## ختم التحقيق في قضية اتهام المخرج الفرنسي لوك بيسون بالاعتصاب

باريس - أ ف ب: أعلنت القاضية التي تتولى النظر في اتهامات الممثلة البلجيكية الهولندية ساند فان روي للمخرج والمنتج السينمائي الفرنسي لوك بيسون باعتصامها أنها تختم التحقيق في القضية، مما شكّل «فاجأة» لأحد وكلاء الدفاع عن المدعية.

وأبلغت قاضية التحقيق في محكمة باريس ماري كليز نوربايل التي طرقت القضية أنها تريد ختم التحقيق، ودعتهم إلى إبلاغها، وفق ما ينص عليه في القانون، إذا كان لديهم أي ملاحظات أو طلبات.

وقد تمهد هذه الخطوة لثلاثة بيسون إذ لم يصدر في حقه أي قرار اتهامي، ولكنه أعطى في 25 كانون الثاني/يناير صفة «شاهد يتمتع بالمساعدة».

وكانت أجرينت مواجهة بين المخرج الذي ينفي الاتهامات والممثلة في كانون الأول/ديسمبر 2018 في مقر الضابطة العدلية خلال التحقيق الأولي، لكن أي مواجهة لم تحصل بينهما منذ إسناد التحقيق إلى قضاة تحقيق. واعتبرت ساند فان روي أن لا قيمة لهذه الواجهة السابقة.

وقالت بالباكاد أمكن طرح الأسئلة، ولم يتسنّ طرح أسئلة عن جروحي الحميمة، ولم تطرح أسئلة صعبة على السيد بيسون.

وقالت الشابة التي تبلغ الآن 33 عاماً إن نية القاضي



## وفاة المطربة السورية ميادة بسيليس عن عمر يناهز 54 عاماً

دمشق - أ ف ب: توفيت ليل الأربعاء الخميس، المغنية السورية ميادة بسيليس عن عمر يناهز 54 عاماً بعد صراع مع المرض، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا).

وذكرت الوكالة أن وزارة الإعلام تنعى الفنانة الكبيرة ميادة بسيليس التي وافتها المنية عن عمر يناهز 54 عاماً بعد صراع مع مرض عضال.

وشكل خبر وفاتها صدمة كبيرة للجمهور السوري، بعد أقل من شهر من إعلان زوجها الموسيقي سمير كوفياتي، نبأ إصابتها بالسرطان.

وتعاهها الآلاف من أصدقائها ومحبيها ومتابعيها، بينهم الفنان أيمن زيدان، الذي وصفها بـ«الأيقونة المبدعة» وكتب على صفحته الشخصية على فيسبوك: «تهزمني الكلمات وأنا أشفق قطعة من القلب».

كذلك تعاهها فنانون آخرون مثل باسم ياخور، الذي كتب على فيسبوك: «كم هو محزن خبر رحيل أيها الفراشة». ودعا ميادة بسيليس.

وعرفت ميادة بسيليس بتقديمها سلسلة من الأغاني على مدار أكثر من خمس وعشرين سنة. أبرزها أغنية «كذلك حلو»، إضافة إلى تقديم أغاني العديد من المسلسلات والأفلام السورية والعربية.

وبسيليس من مواليد حلب 1967 وبدأت مسيرتها الفنية مبكراً، حيث صدر لها 14 ألبوماً أو لها من «قالتى بالهجر».

وحازت الراحلة الجائزة الذهبية لأفضل أغنية عربية 1999 عن أغنية «كذلك حلو» وتولت غناء شارات مسلسلات عدة مثل «أبناء القهر».

وأحدث بسيليس عدداً كبيراً من الحفلات داخل سوريا وخارجها، بينها حفلة في مجمع «قصر الفنون الجميلة» في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، وأخرى في دار الأوبرا في مدريد ودار الأوبرا المصرية.

وحصدت الراحلة عبر مسيرتها الفنية عدداً من الجوائز المحلية والعربية، منها الأورنيثا الذهبية ثلاث مرات، والجائزة الأولى في مهرجان الموسيقى العربية في الدار البيضاء، والجائزة الذهبية لأفضل أغنية مصورة، والذهبية في مهرجان القاهرة، وغيرها.

## الوباء يفاقم التمييز على أساس العمر

جنيف - أ ف ب: أكدت الأمم المتحدة، أمس الخميس، أن كوفيد-19 قادم التمييز والأفكار النمطية والمسبقة في العالم بناء على الأعمار.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إنه كان هناك تأثير مدمر لفيروس كورونا على الأشخاص الأكبر سناً، بينما سيكون التضامن بين الأجيال أساسياً من أجل التعافي العالمي.

وحذرت أربع وكالات تابعة للأمم المتحدة في تقرير مشترك، من أن التمييز بناء على السن واسع الانتشار، وشددت على أن المشكلة لا تؤثر على كبار السن فحسب.

متابع في أماكن العمل وفي أماكن العمل على وجه الخصوص، يواجه الأشخاص الأصغر والأكبر سناً عواقب على حد

سواء على أساس أعمارهم، حسب التقرير الذي أضاف أن المشكلة ذاتها موجودة في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية والإعلام وأجهزة القضاء وأن تداعياتها واسعة النطاق.

وقال غوتيريش في التقرير إن «التمييز على أساس العمر واسع الانتشار في المؤسسات والقوانين والسياسات في أنحاء العالم ويضر بصحة الفرد وكرامته والاقتصادات والمجتمعات بشكل واسع».

وأضاف: «كما يحرم الناس من حقوق الإنسان وقدتهم على بلوغ كامل إمكاناتهم».

وأفاد التقرير المكون من 203 صفحات والصادر عن منظمة الصحة العالمية ومكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة



للشخص الأكبر سناً على أنهم جميعاً ضعفاء بالدرجة نفسها، بينما صوّر الأشخاص الأكثر شباباً على أنه لا يمكن قهرهم أو أنهم متهورون وعديمو المسؤولية.

وتابع المسؤولون الدوليون: «في وقت تسعى الدول للتعافي من الوباء، سيواصل الناس من كافة الأعمار مواجهة أشكال مختلفة من التمييز على أساس العمر حتى أن فرص العمال الأكثر شباباً في الحصول على وظائف قد تتقلص. وقد يصبح العمال الأكبر سناً هدفاً لتدابير خفض عدد أفراد القوى العاملة».

وأكدوا: «سيكون علينا التعامل مع التمييز على أساس العمر خلال وبعد هذه الأزمة إن كنا سنؤمن

للسكان، أن التمييز على أساس العمر قد يتجدد عبر وقت قائمة على الأفكار النمطية والسبقة، والتمييز بشكل كامل.

وذكر التقرير أنه يمكن الشعور بالأمر على مستوى مؤسساتي أو على مستوى العلاقات الشخصية، أو تجاه الذات.

أفكار نمطية وثقافات المسألة التي كانت تمثل مشكلة قبل كوفيد-19 جزء الوباء، حسب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبرييسوس والمفوضة السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ميشيل باشليه، ووكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ليو زمنين، والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان نتاليا كانيم. وقالوا إنه «لطالما كانت النظرة

صحة ورفاهية وكرامة الناس في كل مكان».

وأشاروا إلى أن التمييز على أساس العمر شائع، نظراً إلى أنه يمر من دون الالتفات إليه أو مواجهته، ويكلف المجتمع مليارات الدولارات.

وذكر التقرير أنه ثبت بأن استراتيجيات خفض التمييز على أساس السن، تنجح في ثلاثة مجالات: السياسات والقوانين، والأنشطة التعليمية، والتواصل عبر الأجيال.

وشدد التقرير على الحاجة إلى اتخاذ سلسلة إجراءات للتعامل مع التمييز على أساس العمر تشمل بناء «حركة لتغيير السردية المرتبطة بالعم

## حل عدد السابق

6	2	9	4	8	7	1	5	3
3	1	4	2	6	5	7	8	9
5	7	8	1	3	9	2	6	4
9	6	7	8	1	3	4	2	5
4	5	3	9	7	2	8	1	6
2	8	1	6	5	4	3	9	7
7	9	6	3	2	1	5	4	8
1	4	5	7	9	8	6	3	2
8	3	2	5	4	6	9	7	1

**الجدي**  
حاضر من مشاكل زوجية أو عاطفية، قد تصطبم بتصوّف من قبيل الطرف الآخر لا يرضيك، أو تسمع خيراً عن شريكك يزعجك

**الدلو**  
تقلق لوضع صحي يتعلق بأحد أحبائك. تدور الأحداث بإيقاع سريع وتركيز

**الحوت**  
إذا كنت عازباً فهذا يوم مناسب جداً لإنهاء الوحدة والفرغ، تجد نفسك متفائلاً، وتسعد بتلبية الدعوات

**الميزان**  
هذه الفترة تحمل إنجازاً أو تطوراً لافتاً. لا تلهها وكرر المحاولة. قد يبتسم لك الحظ

**العقرب**  
دافع عن أرائك ووجهة نظرك بأسلوب مقنع، لكن في الوقت ذاته بدون غرور؛ يُفضل أن تشارك بغالبية في تحقيق النتائج

**القوس**  
إذا كان لديك أطفال فأطفالك سيكوتون مصدر سعادة غامرة لك في المستقبل. عليك أن تعلم أن هناك شخصاً قريباً منك يراقبك على الدوام وسيحاول دائماً تنكيك حياتك

**السرطان**  
يعرف محيطك العائلي توتراً بسبب سوء تعامه وقد تتعرض للإرهاق العصبي

**الاسد**  
كن أكثر صبراً أثناء قيادة السيارة في الشوارع المفتوحة. لا تستسلم بل كدر المحاولة وثابر حتى تصل إلى هدفك

**العذراء**  
تساعدك براعتك في الكلام، وقدرتك على الإقناع، ما يجعل الآخرين يتبعوك في مغامرات مادية ومهنية

**الحمل**  
حاذر الخداع وتسليح الصبر وتحاشي التملقين والمغرضين، وحاول أن تتسامح وتتنسى لأن المستقبل كغيبل بإتصافك

**الثور**  
تتعرض لأمراض التهابية أو جروح أو حروق في ميدان العمل. الصداقة تكون جيدة ويسودها التقدير والثقة المتبادلة

**الجوزاء**  
الدعم حولك يسعدك وترتكز على أمورك المالية، وقد تدخل بجدي يدرك مكاسب مالية، وقد تتخذ قراراً حاسماً فأنت تملك أفكاراً جيدة عن طرق لزيادة دخلك

**السدس**  
سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9		2	7					
			8		9			
4				4	5			7
		5	2				4	3
				3	1			
7	4			5				8
					1			
				8	3			5



## النجمة المصرية هنا الزاهد تعلن إصابتها بالفيروس

القاهرة - الأناضول: أعلنت النجمة المصرية هنا الزاهد، أمس الخميس، إصابتها بفيروس كورونا. ونقلت صحيفة «المصري اليوم» الخاصة، عنها قولها: «أجريت مسحة كورونا والنتيجة إيجابية».

ودعت الفنانة كل من تعامل معها مؤخراً إلى إجراء مسحة طبية للاطمئنان على صحتهم.

والزاهد (27 عاماً) فنانة مصرية شاركت في العديد من الأعمال، أبرزها فيلم «قصة حب» ومسلسل «يوميات نيبس» و«في اللاند»، ويعرض لها حالياً مسلسل «حلوه الدنيا سكر»، وهي زوجة الفنان أحمد فهمي.

يأتي ذلك بعد كشف المطرب المصري الشهير عمرو دياب، الأربعاء، للمرة الأولى، عن إصابته بفيروس كورونا، خلال الصيف الماضي.

## رئيس مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية: عروض لـ 58 فيلماً في الدورة العاشرة



الأقصر (مصر) - د ب أ: كشف رئيس مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية السيناريست المصري سيد فؤاد، عن تقديم عروض لـ 38 فيلماً مقسمة على أربع مسابقات رسمية، و20 فيلماً خارج المسابقة الرسمية خلال الدورة العاشرة المقرر تنظيم فعالياتهما في الفترة من 26 من شهر آذار/ مارس الجاري، وحتى مطلع شهر نيسان/ أبريل المقبل. وأشار إلى برنامج خاص سيعرض لتقديم بعض تراث المهرجان في نسخة التسع الماضية.

وقال إن فرق العمل بالمهرجان تواصل الليل بالنهار من أجل إنهاء كافة الاستعدادات الخاصة بعروض المهرجان، والندوات وورش العمل وبقية الفعاليات المصاحبة له، وسط إجراءات احترازية تشارك في وضعها وتطبيقها على أرض الواقع مؤسسات عدة في وزارات الصحة والثقافة والسياحة والآثار، وسلطات محافظة الأقصر.

ولفت إلى أنه بات في إمكان صنع السينما الإفريقية أن يعودوا مجدداً إلى رحابها معابد الأقصر القديمة، التي شهدت بزوغ فجر ضمير العالم وفنونه وعمارته وعلومه قبيل آلاف السنين ليقدّموا للعالم حيوات جديدة «من السينما الساحرة».

وأوضح أن برنامج العروض يتضمن تقديم مجموعة تضم خمسة أفلام من السينما السودانية، وذلك في إطار تكريم المهرجان هذا العام للسينما السودانية، وذلك بمشاركة وحضور وفد رفيع المستوى من الفنانين وصناع السينما ومسؤولي الثقافة السودانية.

وإضافة إلى هناك ورشة رئيسية هي «مدرسة صناعة الفيلم الإفريقي» التي يديرها هذا العام المخرج سناء هندوي، من مصر، بجانب مسابقة ورش فنية عملية لتدريب المصيرين.

وحول البرنامج السنوية التي يبعثها المهرجان لشخصيات سينمائية مصرية وإفريقية، أشار فؤاد إلى أن الدورة العاشرة من المهرجان تتضمن الاحتفاء بعدد

من الوجوه المصرية والإفريقية من المراحلين والأجباء، لافتاً إلى أن تكريم الرواد هو جزء من الفلسفة التي يقوم عليها المهرجان، والتي تهدف إلى إلقاء الضوء على مسيرة نجوم صنعوا مجد السينما في القارة السمراء وتقديم سيرهم للأجيال الجديدة من فنانين وصناع السينما الشباب، في إطار الربط بين الأجيال ونقل التجارب والخبرات الرؤى من جيل إلى جيل.

وتكشف فؤاد عن أن التكرميات تضم بعض الشخصيات السينمائية المصرية الراحلة والمعاصرة، ووجوها سينمائية مغربية وإفريقية.

## «أمازون» تقتحم بوليوود بفيلمها الأول المستوحى من أسطورة هندية

بومباي - أ ف ب: تشارك منصة البث التدفقي الهندي بسبب جائحة كوفيد-19، إذ إن الهنود الذين يعيشون السينما اتجهوا إلى التطبيقات بحثاً عن الترفيه في ظل إغلاق صالات السينما لأكثر من ستة أشهر خلال السنة المنصرمة.

أما «أمازون» التي تستثمر أصلاً بحفظة في الهند وخصوصاً في إطار نشاطها الرئيسي وهو التجارة الإلكترونية، فقد اضطرت بعد إطلاق مسلسلها السياسي الهندي «تاناداف» إلى «إجراء تعديلات» على هذا العمل بعدما اعتبر سياسيون من حزب «بهاراتيا جاناتا» الحاكم أنه ينطوي على «استهزاء» بالهة الديانة الهندوسية.

واعتقد فريق المسلسل بأكمله بعدما أبلغت وزارة الإعلام والبث الإذاعي القديم عليه بأنها تتلقى «عدداً كبيراً من الشكاوى والعرائض» في حقّه.

وكانت أبرز منصات البث التدفقي على غرار «نتفليكس» و«أمازون» و«ديزني هوت ستار» عززت وجودها في البلد الذي يبلغ عدد سكانه 1.3 مليار نسمة، وسعت إلى إنتاج محتوى محلي، مستعينة بنجوم بوليوود.

واضح خدمات البث التدفقي لهيئات الرقابة التي درجت على اقتطاع مشاهد في الأعمال، إلا أن المطالبة بإخضاع هذه الخدمات للرقابة نفسها تزايدت، ومن أبرز الداعين إلى ذلك أعضاء حزب «بهاراتيا جاناتا».



بومباي - أ ف ب: تشارك منصة البث التدفقي الأمريكية العملاقة «أمازون برايم» هذه السنة في إنتاج أول فيلم لها في بوليوود، ويؤدى دور البطولة فيه الممثل الهندي الأعلى أجراً أكشاي كومار، أمله من هذا المشروع في جذب الجمهور في السوق الهندية الكبيرة والمربحة.

وأوضحت «أمازون» في بيان، أن فيلم الحركة والغمزات الناطق بالهندية «رام سيتو» سيرعرض في دور السينما قبل توفيره للبث التدفقي، لكنها لم تنشر إلى موعد إطلاقه.

ويشير عنوان الفيلم «رام سيتو» إلى الاسم الذي يطلق بلغة التاميل على جسر آدم، وهو الشريط الرئيسي الطويل الذي يربط الساحل الجنوبي الشرقي للهند بشمال غرب سريلانكا في المحيط الهندي.

ووفقاً للملحة الأسطورية الهندوسية «رامايانا» تولى جيش من القردود المحاربة إقامة هذا العمل الطبيعي لسعادة إله الهندوسي رام في الوصول إلى سريلانكا.

وقال الممثل الهندي الأعلى أجراً في العالم وفقاً لتصنيف «فوربس» للعام الماضي أكشاي كومار، إنه يتطلع «إلى سرد قصة جزء مهم من التراث الهندي، وخصوصاً للشباب».

واقف ممثلو وطاقم المسلسل السياسي الهندي «تاناداف» الذي يعرض منذ الجمعة على منصة البث التدفقي «أمازون برايم» على «إجراء تعديلات» على هذا العمل بعدما اعتبر سياسيون من الحزب الحاكم أنه ينطوي على «استهزاء» بالهة الديانة الهندوسية.

## التشكيلية السعودية سكينه الشريف: سطوة الفن الأجنبي وغياب حركة النقد من إشكاليات الفنون العربية

الصحیح، وتضع قديمها حيث يجب أن تكون، وأن المرأة بكل ما أوتيت من شغف فطري، وجذوة شعور، ومعين إحساس لا يتنصب، مهياة للفن والريشة كما ينبغي، لذلك فإنها تستمد موضوعات أعمالها من البيئة العربية والشرقية الغنية بالمفردات التراثية والطبيعية المتوفرة للعالم العربي، وإضافت بأنها تصور أن المرأة تعتبر مناسبة قوية في الساحة الفنية، وأن إنتاجها الفني كعمل لإنتاج الفنانين الرجال، وذلك بفضل طبيعتها التكوينية والنفسية التي جعلها فياضة بالتجديد والابتكار.

وأكدت أن المرأة العربية قادرة - وبصدق - على المشاركة في صناعة تاريخ الفن التشكيلي العربي، وهي مهمة من مهمة من أعدته نهضته، وأنه ربما كنا نعاني فيما مضى من سيطرة الرجال على الساحة الفنية واستئثارهم بالانصيب الأكبر من المشاركات العربية والدولية... ولكن الصورة التي تظهر بها المرأة في النهضة التشكيلية المعاصرة التي تشهدها المملكة العربية السعودية، والعالم العربي، أكدت على امتلاك المرأة لجميع مقومات أدوات الفن والإبداع، أضف لذلك أن المرأة تمتلك طاقة هائلة من العزيمة والحس المرهف، وهذا جل ما يلزم المبدع ليمارس الفن بشكل صحيح.

الإشكاليات عدم قدرة الفنان العربي على العيش من نتاج ممارسته للفنون التشكيلية، وذلك لأن المجتمعات العربية تنقصها ثقافة اقتناء الأعمال التشكيلية، وهي ثقافة ربما توجد بين أوساط بعينها، وأنه حتى تلك الأوساط ربما لا تمتلك الثقافة التي تمكنها من الاختيار الصحيح لما تقوم باقتنائه من أعمال.

وشددت على أنه بالرغم من أن الفنان الرجل سبق المرأة تاريخياً لاعتبارات عدة في مجال المشاركات بالمحافل الفنية، إلا أن المرأة العربية والسعودية في التاريخ المعاصر قادمة بقوة وبثقة متسقة مع طبيعتها الحساسة والمرهفة ويرغبها للمحة في التعبير عن قضاياها وتمس مجتمعها من خلال رؤى فنية متجددة ومتنوعة.

وحول دور كل من الرجل والمرأة في الحركة التشكيلية العربية، قالت إن الفن التشكيلي كتلة واحدة لا تتجزأ وتملك للجمع، في أي مكان وأي زمان منذ أن نشأ الخلق والبشر يعبرون بالرموز والإشارات قبل ظهور اللغة في توجّه فطري لا يمكن إنكاره، وأن الفن بوجه الحديث رسالة متداولة بين الفنانين والمتلقين لا تقتصر على جنس محدد أو فئة محددة فقط، تبرزها الموهبة المصولة والإطلاع المستمر مع الممارسة الحثيثة، ورأت أن المرأة العربية تحق في المكان

القاهرة - د ب أ: قالت الفنانة التشكيلية السعودية، سكينه الشريف، إن الحركة التشكيلية العربية تعيش نهضة واسعة تمتد لشتى الفنون، لكنها لغت إلى أن ما سمته بـ«سطوة الفن الأجنبي» صار أمراً يدعو إلى ضرورة القيام بإعادة تقييم وفرز للفنانين، وتقديم الدعم الحقيقي لأصحاب النتاج الفني الملموس، وتسهيل الضوء على مسيرتهم وعلى أعمالهم من قبل النقاد والكتاب.

وأضافت بأن الحركة التشكيلية العربية باتت تعاني من غياب حركة النقد والنقاد، وأثرهم وتأثيرهم في توجيه المشهد الفني، وأنه برغم ذلك فهي تؤسس الخير في الحركة التشكيلية العربية، وتراها حركة ناشئة تيشر بمستقبل مزدهر.

وحول رؤيتها لكافة الفنانين العرب من الحركة التشكيلية العالية، قالت إن العرب قريون من المشهد التشكيلي العالمي، وأن هناك وجوهاً فنية عربية عالية، وأن حركة الفنون التشكيلية العربية ولادة وتمتلك طاقات إبداعية غنية بتنوع رؤاها وتعدد وقوة تعبيرها، وامتلاكها لأدواتها الفنية بقوة مكتبتها من أبرز مكائنها في المحافل الفنية الدولية، وعن الإشكاليات التي تعاني منها الحركة الفنية العربية، قالت التشكيلية السعودية سكينه الشريف، إن من بين تلك

## عشر نساء يمينيات يُعدن النور لمنازل محرومة من الكهرباء في قراهن



سيدات يمينيات أمام صفايح توليد الطاقة

صنعا - أ ف ب: تغلّبت عشر نساء يمينيات على شوك وسخرية تعرضن لها لتوصيل الكهرباء إلى قراهن وإضاءة منازلها الواحد تلو الآخر في منطقة غالبا ما تشهد معارك، من خلال محطة صغيرة للطاقة الشمسية يأملن في توسيعها في المستقبل.

وفي بلد محافظ يمزقه الجوع والفقر في ظل حرب طاحنة مستمرة منذ أكثر من ست سنوات، تحقق إيمان هادي وزميلاتها ما كان يعتقد كثيرون قبل عامين أنه أمر لا يمكن تصوره.

وتدير هادي منذ عام 2019 مشروع «محطة صديقات البيئة»، في منطقة عيس التي يسيطر عليها المتحاربون الحوثيون شمال غرب العاصمة صنعاء.

وتعد المحطة المحزّمة بست شبكات للطاقة الشمسية المصدر الوحيد للكهرباء لعشرات المنازل في قرى عدة.

وتقول هادي إن الفكرة بدأت عندما فكرت النساء العشر في ما يمكنهن القيام به للمساعدة في تخفيف آثار الحرب على أفقر دول شبه الجزيرة العربية.

وتوضح من خلف مكتبها في مبنى قيد الإنشاء داخل المحطة، «استطعنا أن نحقق أكبر قدر ممكن من إسهام الناس ليتمكنوا من توصيل الكهرباء لمنازلهم، وبدأت المحطة، وهي الوحيدة التي تديرها نساء من بين ثلاث محطات في البلاد، بـ21 منزلاً، وياتت تدبير الـ43 منزلاً.

وقبل النزاع، كان حوالي ثلثي اليمينيين فقط موصلين بشبكة الكهرباء الكافية.

وفي خضم اليأس الذي يكتنف البلاد، بدأت شبكات الطاقة الشمسية بالظهور على أسطح المنازل في المدن القري، فافتحة الباب أمام حل بديل للحصول على الكهرباء في خضم الحرب.

وحظي مشروع هادي بدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي.

وحسب الممثل القوم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أول لوتسما، فإنه في اليمن «حيث لا يستطيع الناس شراء الطعام أو الحصول على الرعاية الصحية أو غيرها من الاحتياجات الأساسية، يساعد توفير خيار الطاقة الشمسية للمناطق النائية المجتمعات على الصمود ويحافظ على بصيص من الأمل في ظل وضع بائس للغاية»، وساعدت مشاريع مماثلة لحطة هادي اليمينيين للحفاظ على شكل من أشكال الحياة اليومية الاعتيادية، وتقول فائقة نجار،

## مُضاميات وأرضيات

### غضبُ النساء أمل البشرية الأخير؛ نمة شيء فاسد في المملكة المتحدة يا شكسبير!

#### ندى حطييط \*

نجحت بريطانيا بحكم تراكم قوتها الناعمة، في تقديم نفسها كمنموذج معولم عن نظام ديمقراطي يقوم على التوازن النظري بين السلطات، وحرية العمل السياسي وتبادل الفاتح السلطة، وحكم القانون والمؤسسات، وحماية حقوق وحرّيات الأفراد.

وقبل لنا إن الشرطة البريطانية من تحضّرها لا تحمل الأسلحة النارية، وإن الحكومات يسقطها مقال انتقادي في جريدة، وأسنه لا يظلم في بلاد جلالة الملكة أحد، وصدق كثيرون بأن النساء البريطانيات صرن قدوة في تحرّرهن، إذ تولت امرأة رئاسة الوزراء، قبل الرئيس الحالي، وتمسك نساء كثريات بحقائب وزارية بمن فيهن وزيرة داخلية تنحدر من أصل هندي.

لكن كل شيء بدأ وكأنه يتخّر الأسبوع الماضي دفعة واحدة.

#### سارة إيفرارد: ضحية أخرى أم شرارة تغيير؟

«كانت تسير إلى المنزل»، هكذا قالت تقارير التلفزيونات البريطانية عن الشابة البريطانية سارة إيفرارد، التي لم تصل قط. وقد التقطت آخر صورة لها من كاميرا مراقبة لأحد المنازل في أحد أحياء العاصمة لندن عند التاسعة والنصف مساءً، اختفت بعدها نهائياً عن الأنظار.

وبما لأنها بريطانية بضعاء البشرية، ولحاجة السلطة إلى حجب الضحيج، الذي أشعلته المقابلة التلفزيونية الأخيرة للأمير المتحرد هاري نيدسور وزوجته الأمريكية، فقد تابعت وسائل الإعلام التحقيقات بشأن غيابها لعدة أيام قبل أن تؤدي عمليات البحث المكثف إلى الحصول على (بقايا بشرية) في إحدى الحدائق العامة القريبة من المكان تطابقت مع الحمض النووي للمختفية.

ولطبع لندن المدينة ذات الـ10 ملايين نسمة تشهد حوادث قتل وجرائم كثيرة، لكن الصدمة كانت كبيرة عندما تبين أن المورّط بالاعتداء على إيفرارد وقتلها من منسوبي جهاز الشرطة البريطانية.

أثار ذلك غضب اللندنيّات، إذ شعرت كثيرات منهن بفقدان شخصي للأمن بعدما وجدن أن من يفترض بهم حمايتهن من اعتداءات المتوحشين هم أنفسهم من يرتكبون تلك الاعتداءات.

وهكذا تداعين لتظاهرة احتجاجية شاركت بها عداا كبيرة، لكنّ الشرطة دفعها بعنف ظاهر تابعه الجمهور على الشاشات، وتعرضت عدة نسوة للذفع والضرب والإلقاء على الأرض والشاشات، وتعرضت عدة نسوة مما ضاعف من الغضب الذي تبلور في اليوم التالي مظاهرة حاشدة أمام مقر البرلمان في ويستمينسטר، حملت المتظاهرات لوحات كتبت بخط اليد تطالب بحماية البريطانيات من القتل المتكرر بوتيرة عالية على يد أزواج - حالين أو سابقين - أو من هم في حكمهم. - كانت نائبة بريطانية عدت في جلسة عقدت يوم المرأة العالمي أسماء 118 منهن، فتلن خلال العام الماضي - من الواضح أن النضاح التي توجه عادة للنساء والفتيات في مثل هذه المناسبات من طراز عدم الخروج من المنزل بعد حلول الظلام لم تعد كافية، نمة شيء عفن في ملكة الدنمارك - كما يقول شكسبير مع أن ملكة الدنمارك اليوم ينبغي أن تقرّا المملكة المتحدة - ولم يعد مقبولاً أن يلقي باللائمة على النساء - الجانب الأضعف دائماً - ويطلب اليهن تغيير سلوكهن. الرجال والمجتمع هم الذين يجب عليهم أن يتغيروا.

#### من يصنع القتل؟

للحقيقة فإن الشرطة ليست وحدها موضع غضب النساء العام. إذ أن النظام القضائي البريطاني مسا زال نتاج عقليّة ذكورية بطبريكية، ولا تبدو لدى الطبقة الحاكمة أي توجهات لتغيير ذلك في وقت قريب.

مثلاً لا يوجد قانون محدد لمنع تعرض النساء للمضايقة في الشوارع، وتصدر المحاكم البريطانية أحكاماً أقصر في جرائم القتل المنزلي، أي أن قتل شخص ما في المنزل - وهو ما يعني في الغالب قتل الرجال للنساء - جريمة أقل فداحة من قتل شخص ما في الشارع.

وحتى مع أن إطار إصدار الأحكام غير عادل، فإن معدلات الإذانة أسوأ من ذلك بكثير. ففي ظل حكومة المحافظين الحالية، انخفضت إادات الاعتصاب إلى أدنى مستوياتها التاريخية على الإطلاق وتراجعت الإذانات بإسائة المعاملة المنزلية بسرعة لافتة في وقت تضاعفت فيه هذه الاعتداءات بعد جائحة كوفيد 19، ووفق ذلك كله، لا تقدّم السلطات أيّة مساعدة اقتصادية استثنائية للنساء اللواتي سيفقدن مصدر رزقهن عند إبعاد المعتدي إلى السجن أو خارج المنزل، وهو أمر يضع النساء تحت خيارين أحلاهما مرّ.

وبينما تنفق التلفزيونات والصحف البريطانية مئات الساعات من أوقات بثها لمناقشة تفاصيل المقابلة عديمة القيمة حول صراعات نساء الضحايا، يتضائل عن الوقت الخصاص لتناول القضايا الحقيقية لعالمية نساء البلاد إلى حدود تكان لا تذكر، وتستمر بتجاهلها المقصود عن الواقع رغم أن آثار الأزمة المجتمعية الحادة التي تسبب بها وباء كوفيد 19 كشفت بشكل مؤلم عن اندعام عدالة مرؤع بالنسبة للنساء، إذ عانت البريطانيات عموماً والنحدرات منهن من أصول ملوثة بشكل خاص من معدلات أعلى لفقدان الوظائف وانعدام الأمن الغذائي مقارنة بالرجال ذوي البشرة البيضاء، فيما تزيد نسب إصابة النساء الملونات بالمرض وكذلك الوفيات الناتجة عنه أربع مرّات أكثر من المجموعات السكانية الأخرى، لا سيما وأنهن بسبب غياب العدالة الاقتصادية يشغلن أغلبية الوظائف في الخطوط الامامية لمواجهة الوباء، مما يزيد من فرص تعرض صحتهن وحياتهن للخطر.

#### استجابة الخنحية؟ عقوبة الاعتداء على المتألمين

تمتلك حكومة المحافظين الحالية - التي تمثّل القلّة الرّوية في أغلبيتها البرلمانية المريحة - وحدها القدرة على القيام بإجراءات جزئية لتغيير أوضاع النساء البائسة، سواء من خلال إعادة النظر في برامج التعليم والتثقيف، أو بناء التشريعات اللازمة لفرض عقوبات رادعة على المعتدين.

ولكن ماذا كانت استجابة الحكومة لغضب ريفقات سارة إيفرارد؟ بدلا من قيادة البلد وتوحيد حوله المهمة العاجلة لوّفت التعدي على النساء ومعالجة المخاطر والنظام التي تواجها، أو توفير حماية أكبر للمعالين في خدمات الطوارئ في الخطوط الامامية أو فرض عقوبات أكثر صرامة على القيادة الخطرة وجرائم الاستغلال الجنسي من قبل الأشخاص الذين يشغلون مناصب ثقة تقدمت الحكومة بكل الصلف والاستهتار المهود عنها للبرلمان بمشروع قانون للشرطة والجريمة وإصدار الأحكام والمحاكم أعتمد بسرعة قياسية، لم تذكر فيه كلمة «إمرأة» ولو مرّة واحدة، ويمكن على أساسه سجن شخص يهاجم ممتاعاً عامّاً لمدة تصل إلى 10 سنوات - بينما تبدأ أحكام الاعتصاب من خمس سنوات - ناهيك عن منح الشرطة صلاحيات غير مسبوقة لمنع التظاهرات العامة والتضييق على الاحتجاجات.

وهذا يعني بوضوح أن القلّة الحاكمة البريطانية ليست لديها الإرادة السياسية لفرض حلول لأزمات المجتمع مكتفية تماماً بحماية مصالحها، ولعب أوراق الصروب الثقافية لحماية تماثيل تجار العبيد والمجرمين التاريخيين، وتدعيم صلاحيات الشرطة لحقق الاعتراضات، وما لم تحرك الأكتريه لوقفها، فلا أفاق أبداً لأي تغيير جزري قريب.

#### اغضب: أتنّ الأمل

في الحقيقة أن معظم الغاضبات لقتل سارة إيفرارد من النساء اللواتي يتمتعن بامتيازات طبقية وعرقية نسبية، والناظرين الفاعل في الاحتجاجات يبدأ بيد مع الفئات المجتمعية المختلفة في غياب كل أشكال المعارضة الفاعلة في البلاد يوقد شعلة الأمل بأن هذا الوعي الطالع مع قلب الوجود سيقتح الباب لبنا حركة نسوية جديدة أكثر شمولاً وتمثيلاً وعرضاً مكان ترهات التضييق والبيضاوات تنوّلي قيادة نضال رايدكالي ومصداق يستهدف تحقيق تغيير شامل ذي مغزى، ليس لحياة النساء وحمايتهن ومنهجن العدالة فحسب، بل من أجل كل المهتمين أيضاً.

اغضب، اغضب، العالم عطشان لغضبكن أكثر من أي وقت مضى.

\* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن



## 3500 دولار الأجرة اليومية للخيمة...ومناديل حمام من الحرير

# واحة ترفيهية من فئة «خمس نجوم» تستقطب السعوديين الأثرياء في ظل منع السفر



كنبات مريحة لرواد «واحة الرياض» بين أشجار النخيل

الدولارات. وذكر تقرير صدر عام 2019 عن شركة الاستشارات العالمية «وود ماكينزي» أن هذه التطورات يجب أن تشجع المزيد من الإنفاق المحلي». وحسب التقرير، فإن أكثر من 50 في المئة من الإنفاق السعودي على الترفيه والتسليّة هو حالياً «خارج المملكة» لكل التكلفة الباهظة لعروض الترفيه أثارت استياء بعض الفئات في المجتمع، خصوصاً بعدما تضاعفت ضريبة القيمة المضافة ثلاثة أضعاف العام الماضي ما أثر على مداخيل الأسر. وتبلغ تكلفة الإيجار أمسي لخيمة في «واحة الرياض» أكثر من 13 ألف ريال (نحو 3466 دولاراً).

ويقول إعلامي سعودي طالباً عدم الكشف عن هويته «كثفت هذه الخيم توازي راتب شهر تقريباً». ويتابع «هناك نكتة سمعتها بأن هذا يخدم فئة لا الأشخاص لا يستخدمون مناديل الحمام إلا إذا كانت مصنوعة من الحرير. هم يستهفون الأغنى فعلاً، أي الواحد في الخيمة».

ويقتر عادل الرجاء، الرئيس التنفيذي لشركة «سيفن أكسبيرينس» التي تقف خلف مشروع الواحة بأنها «لا تستهدف الجميع». ويقول «لا يمكن توقع أن يقصد كل الناس فنادق خمسة أو ستة نجوم».

وفي عام 2019، واجه تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه، انتقادات بعدما اقترح أن يدفع السعوديون الذين يعانون ماليًا عبر بطاقات الائتمان لتغطية تكاليف الأنشطة الترفيهية.

عقوداً. وتقوم السعودية أيضاً ببناء مدينة ترفيهية في منطقة القديّة على طراز «ولت ديزني» ومنتجع فاخر على طراز جزر المالديف على طول البحر الأحمر، وكلاهما تبلغ قيمة بنائهما مئات المليارات من

الأجل لتنشيط السياحة الداخلية. وإلى جانب المهرجانات الموسيقية والأحداث الرياضية، التي بدأت تنظم في أماكن عدة في البلاد في السنوات الأخيرة، يجري التخطيط لافتتاح مئات دور السينما بعد رفع حظر في 2018 على السينما دام

«المسافر» للسياحة هذا الشهر أنّ أكثر من 80 في المئة من السعوديين يخططون للسفر إلى الخارج في غضون ستة أشهر من رفع قيود السفر. ورغم ذلك، تتمسك السعودية، المُصدّر الأكبر للنظف الخام، باستراتيجية طويلة

«الواحة تقدم خدماتها للسعوديين من أصحاب الثروات، وتستهدف أولئك الذين لم يتمكنوا من زيارة الولايات المتحدة أو أوروبا في رحلاتهم السنوية». وطيلة عقود، كان يُنظر إلى مواطني السعودية ودول الخليج الأخرى على أنهم من السياح الأكثر إنفاقاً في أوروبا، ويعود ذلك إلى حد كبير إلى ندرة خيارات الترفيه في بلادهم.

ومن المتوقع أن يصل حجم سوق السياحة الخارجية للمتعهد على النصف، لكن مليار دولار بحلول عام 2025، وفقاً لمجموعة «الأبحاث والأسواق» ومقرها دبلن، علماً أنه تم إنفاق حوالي 18.7 مليار دولار على السياحة في الخارج في عام 2019، وفقاً لتقرير المصرف المركزي السعودي.

وتسعى الحكومة التي تحارب الانكماش الاقتصادي الناتج عن الوباء إلى الاستحواذ على شريحة كبيرة من تلك الإيرادات. وأعلنت السعودية مؤخراً تمديد حظر السفر إلى الخارج لمواطنيها من 31 مارس/ آذار إلى 17 مايو/ أيار. وغذى القرار، الذي قالت الحكومة أن سببه التأخير في وصول لقاحات فيروس كورونا، تهنكات بان حظر السفر بهدف أيضاً إلى دعم الاقتصاد من خلال تعزيز الإنفاق المحلي.

وظهرت البيانات الرسمية في الأشهر الأخيرة ارتفاعاً كبيراً في السياحة الداخلية وخصوصاً الفنادق، لكن هذا الأمر قد لا يطول. فقد أظهر استطلاع رأي أجرته شركة

الرياض - أ ف ب: تتمتع عائلات سعودية ثرية بأنواع مختلفة من الترفيه في واحة اصطناعية مبنية على الكثبان الرملية، وتنفق مبالغ ضخمة في مرحلة صعبة من انتشار الوباء تحول دون السفر إلى الخارج، ما يمكن أن يساهم في إنعاش السياحة الداخلية. وأعاد فيروس كورونا الخطط السعودية لتعزيز السياحة والترفيه، وهما قطاعان جديداً يشكّلان حجر الأساس في خطة تنويع الاقتصاد المعتمد على النفط. لكن السياحة الداخلية أصبحت تشكل عاملاً مهماً لث الروح في هذين القطاعين. وفي ظل عدم قدرة السعوديين على زيارة المدن والمنتجعات المفضلة لديهم في بلدان عدة بسبب القيود المفروضة لاحتواء وباء كوفيد-19، تسعى «واحة الرياض» الملاذ الصحراوي الراقي بمطاعمه الفخمة وخيمه الفاخرة، إلى جذب شخصيات سعودية، ويقول مرشد سياحي سعودي بينما ويمثّل الموقع، الذي وُصف بأنه «ملاذ شتوي من فئة خمس نجوم» أحدث محاولة حكومية لجذب السعوديين المعتادين على إنفاق مليارات الدولارات في الخارج. ويقول مرشد سياحي سعودي بينما يرحب بالضيوف الآتين بسياراتهم الفاخرة «ماء، نخيل، رمال. الواحة فيها كل شيء». وتم افتتاح الواحة في منتصف يناير/ كانون الثاني لوسم بمدت ثلاثة أشهر. ويوضح مصري مقيم في الرياض أن

## تواصل هبوط أسعار النفط لليوم الخامس بعد ارتفاع مُستدام للمخزونات الأمريكية

طوكيو/لندن - رويترز: نزلت أسعار النفط لليوم الخامس على التوالي أمس الخميس، بعد أن كشفت بيانات رسمية زيادة مستدامة في مخزونات الخام والوقود في الولايات المتحدة، بينما تخيم الجائحة المستمرة على أفاق الطلب. وهبط سعر عقد خام برنت القياسي العالمي 1.47 دولار بما يعادل 2.16 في المئة إلى 66.53 دولار للبرميل بحلول الساعة 1341 بتوقيت غرينتش. وتراجع خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.5 دولار أو 2.32 في المئة إلى 63.10 دولار للبرميل. بعد أن هبط 0.3 في المئة في الجلسة السابقة، وخسر كلا العندين أكثر من أربعة في المئة على مدار الجلسات الخمس الأخيرة.

وأظهرت بيانات حكومية أمس الأول أن مخزونات الخام الأمريكية ارتفعت للأسبوع الرابع على التوالي، بعد أن اضطرت مصافي التكرير في الجنوب إلى الإغلاق بسبب طقس شتوي قارس. وأثار تقرير للقطاع قدر أن المخزونات انخفضت الأمل في أن سلسلة الزيادات ربما توقفت.

وقالت «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية»، أمس الأول أن مخزونات الخام الأمريكية زادت 4.2 مليون برميل الأسبوع الماضي، بعد يوم من تقرير لـ معهد البترول الأمريكي «أشار إلى انخفاض قدره مليون برميل فقط».

وزادت مخزونات البنزين والديزل مقابل توقعات بين المحللين لانخفاض. وعلى صعيد الطلب، حد تباطؤ في بعض حملات التحصين من فيروس كورونا واحتمال فرض المزيد من القيود للسيطرة على الجائحة من التوقعات بانتعاش استهلاك الوقود.

وأوقف عدد من الدول الأوروبية استخدام لقاح أسفرازينكا لكوفيد-19 بسبب مخاوف تتعلق بأثر جانبيه محتملة.

وتشهد ألمانيا أيضاً ارتفاعاً في الإصابات، بينما تخطط إيطاليا لفرض إجراءات عزل عام على مستوى البلاد في عيد الفصح، وستطلق فرنسا قيوداً أكثر صرامة.

## «معهد التمويل الدولي» يحذر من أن تحسن أسعار النفط سيقلل رغبة دول الخليج في الإصلاح المالي

■ إسطنبول - الأناضول: قال «معهد التمويل الدولي»، أمس الخميس أن الانتعاش الأخير في أسعار النفط يقلل من الإحساس بالضرورة للإصلاحات المالية في دول الخليج، التي تآثر اقتصاداتها بشدة خلال العام الماضي بضغط جائحة كورونا وانخفاض الأسعار. وأضاف المعهد في تقرير حديث أن عجز ميزانيات دول المنطقة سيخفّض من 79.1٪ من الناتج المحلي الإجمالي في 2020، إلى 1.2٪ العام الجاري. وذكر التقرير أن إجراءات الاحتواء السريع لوباء كورونا ساعدت، جنباً إلى جنب مع النسبة العالية للشباب من السكان، في إبقاء معدلات الإصابة والوفيات منخفضة.

وتحاول دول الخليج الست التعافي من أسوأ أزمة اقتصادية ومالية في تاريخها نتيجة التبعات السلبية لتفشي جائحة كورونا، وهبوط أسعار النفط المصدر الرئيسي للمداخيل. وتوقع المعهد انتعاشاً اقتصادياً متواضعاً في 2021، مدعوماً بارتفاع أسعار النفط، ونمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي غير النقطي بمعدل 3.1 في المئة، قياساً على انكماش بنسبة 4.1 في المئة العام الماضي.

وأفاد بأنه يحافظ على توقعاته الحذرة ببلوغ أسعار النفط مستوى 60 دولاراً للبرميل خلال العام الجاري، أي أعلى 40 في المئة عن 2020. وأشار إلى تنفيذ دول المنطقة مجموعة من الإجراءات، للتخفيف من الأضرار الاقتصادية، بما في ذلك حزم الدعم المالية العامة، وتخفيف القواعد النقدية والاحترازية الكلية، وتوفير السيولة الكافية للنظام المصرفي.

وحسب التقرير، أدى الوباء إلى نزوح جماعي إضافي للوافدين وزيادة تباطؤ نمو رأس المال، فيما سيطلب تحسين النمو المحتمل في مثل هذه البيئة إصلاحات هيكلية بعيدة المدى.

ولفت إلى أن الإصلاحات المطلوبة تتضمن الإسراع في تنفيذ التقنيات الجديدة، وترقية البنية التحتية، وتبسيط العمليات التجارية، وتقليل العبء التنظيمي، وضمان بناء المهارات المناسبة التي تلبي احتياجات أرباب العمل في القطاع الخاص.

## شركة سودانية تابعة للجيش بصدد التخلي عن أنشطتها المدنية للتحول إلى عامة مساهمة

■ الخرطوم - رويترز: قالت وزارة الإعلام السودانية أن واحدة من أكبر الشركات التابعة للجيش وافقت على تسليم أنشطتها المدنية تدريجياً لوزارة المالية، وذلك بهدف تحويلها في النهاية إلى شركة عامة مساهمة. قد يسهم تسليم الأنشطة المدنية لمنظمة المصنوعات الدفاعية في خفض التوتر بين شريكي السلطة الانتقالية المدني والعسكري اللذين يتقاسمان السلطة حتى نهاية 2023.

ويرى كثير من الساسة المدنيين الأنشطة التجارية للجيش والمفكرة إلى الشفافية أمراً غير مناسب، ويقولون أن أرباحها لا تدخل في ميزانية الدولة.

وفي مؤتمر صحفي، في مجمع التصنيع التابع للشركة على مشارف الخرطوم، قال وزير الإعلام حمزة بلول «هذه خطوة جديدة بين الجيش والعناصر المدنية التي أفرزت ثورة ديسمبر (كانون الأول العظيم)» وذلك في إشارة إلى الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير. واستقبلت الشركة أمس الأول رئيس الوزراء عبد الله حمدوك ووزراء آخرين في دعوة نادرة لمدنيين للتجول في منشآتها، وسيطر الجيش السوداني على السلطة في البريل نيسان 2019 بعد تسفير من الاحتجاجات التي بدأت في ديسمبر/كانون الأول من العام السابق، ثم اتفق في أغسطس/آب التالي على تقاسم السلطة مع المدنيين. ومنذ ذلك الحين، تباطأ الاقتصاد في وقت تعاني فيه الحكومة من انخفاض مزمن في الإيرادات.

ويتعرض الجيش السوداني لضغوط داخلية وخارجية لزيادة الشفافية والإسهام بشكل أكبر في الاقتصاد الوطني، ولم تنتشر الشركة بعد، شأنها شأن كثير من الشركات الكبرى المملوكة للجيش، بياناتها المالية أو تكشف عن حيازاتها بشكل علني. وقال وزير المالية جبريل إبراهيم أنه سيكون بمقدور الشعب الاستفادة من الشركة، مشيراً إلى أنشطتها في قطاعات البترول والسكر والحديدية والصناعات الزراعية.

## العراق يخطط لتوليد 10 غيغاواط كهرباء من مشاريع الطاقة الشمسية



■ بغداد - د ب: جدد العراق أمس الخميس الالتزام بمعايير ومحددات حماية البيئة المحلية والعالمية، والعمل على تنمية وزيادة الإنتاج من الطاقة النظيفة. وقال وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، خلال مشاركته عن بعد في مؤتمر برلين للمناخ عبر المنصة الإلكترونية «إن خطط الحكومة العراقية تهدف إلى الانتقال تدريجياً إلى استخدام الوقود النظيف ومنها الغاز والطاقة الشمسية والرياح وغيرها من خلال زيادة مساحة العمل والإنتاج والاستثمار في هذه القطاعات المهمة».

وأضاف أن العراق يعمل على تقليل نسبة استخدام الوقود الهيدروكربوني (الفحم والنفط والغاز) حفاظاً على البيئة المحلية، مشيراً إلى أن خطط الكهرباء من مشاريع استغلال توليد 10 غيغاواط كهرباء من مشاريع استغلال الطاقة الشمسية، فضلاً عن إيقاف حرق الغاز المصاحب للعمليات النفطية بفضل التعاقدات الأخيرة مع الشركات العالمية الرصينة لاستثمار الغاز في محافظات البصرة وميسان وندي قار.

وعبر وزير النفط العراقي عن الأمل في التزام العراق بمعايير ومحددات حماية البيئة المحلية والعالمية، والعمل على تنمية وزيادة الإنتاج من الطاقة النظيفة.

## صعود صادرات النفط السعودية في أول شهور العام لأعلى مستوى منذ نيسان الماضي

■ الرياض - وكالات الأنباء: صدعت صادرات النفط الخام السعودية خلال يناير/كانون الثاني الماضي إلى 6.582 مليون برميل يومياً، وهو أعلى مستوى منذ أبريل/نيسان 2020.

وأظهرت أرقام المبادرة المشتركة للبيانات النفطية «جودي» التي صدرت أمس الخميس ارتفاع صادرات السعودية النفطية بنسبة 1.34 في المئة على أساس شهري في يناير، صعوداً من 6.495 ملايين برميل في ديسمبر/كانون الأول 2020. وبلغ إجمالي صادرات السعودية في أبريل الماضي 10.2 مليون برميل يومياً.

وارتفع إنتاج السعودية خلال يناير بنسبة 1.36 في المئة على أساس شهري إلى 9.103 مليون برميل يومياً، من 8.980 مليون برميل يومياً في ديسمبر السابق له.

وقال المصرف المركزي إنه يتوقع هبوط أسعار النفط السعودية، أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، على الرغم من أنها تأتي ثالثة في حجم الإنتاج بعد كل من روسيا والولايات

## المركزي الإماراتي يصدر نظامين جديدين للدفع

■ أبوظبي - وكالات الأنباء: أصدر مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي نظامين جديدين لنظم الدفع يتمثلان في نظم الدفع ذات القيمة العالية ونظم الدفع للجزئية.

وتكررت وزارة الإمارات (وام) أمس الخميس أن النظامين يسريان على نظم الدفع المشغلة من داخل دولة الإمارات، والتي توفر مقاصة أو تسوية بالدرهم الإماراتي خارج دولة الإمارات. ووفق الوكالة، يهدف النظامان إلى تعزيز البنية التحتية المالية القوية الضرورية للاستقرار المالي وحماية المستهلك، كما أنهما يدعمان التنافسية العالمية لدولة الإمارات.

وقال عبد الحميد محمد سعيد الأحمدى، محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي: «تعد نظم الدفع بمثابة ركيزة لأنظمة التمويل، حيث أنها الجزء الأهم من البنية التحتية المالية للدولة

## انكماش اقتصاد الإمارات 5.8% العام الماضي

■ دبي - رويترز: قال البنك المركزي الإماراتي في تقرير أمس الخميس أن اقتصاد البلاد انكمش 5.8 في المئة العام الماضي، لكنه توقع أن ينمو 2.5 في المئة في العام الجاري.

وأثرت أزمة فيروس كورونا على البلد الخليجي بشدة العام الماضي، وذلك بسبب الصدمة الناجمة عن هبوط أسعار النفط من ناحية، والضرر الكبير الذي لحقته بقطاع اقتصادي هامة غير نفطية مثل السياحة من ناحية أخرى. وتشير تقديرات البنك إلى أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي هبط 5.7 في المئة في العام الماضي، وقال أن الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي سيزنمو على الأرجح 3.6 في المئة هذا العام، غير أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من المرجح أن يظل دون تغيير بسبب القيود المفروضة على الإنتاج المنق عليها بين «أوبك» وحلفائها.

وقال أيضاً أنه يتوقع أن يكون نمو الناتج

## المركزي الإماراتي يصدر نظامين جديدين للدفع

■ أبوظبي - وكالات الأنباء: أصدر مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي نظامين جديدين لنظم الدفع يتمثلان في نظم الدفع ذات القيمة العالية ونظم الدفع للجزئية. وتكررت وزارة الإمارات (وام) أمس الخميس أن النظامين يسريان على نظم الدفع المشغلة من داخل دولة الإمارات، والتي توفر مقاصة أو تسوية بالدرهم الإماراتي خارج دولة الإمارات. ووفق الوكالة، يهدف النظامان إلى تعزيز البنية التحتية المالية القوية الضرورية للاستقرار المالي وحماية المستهلك، كما أنهما يدعمان التنافسية العالمية لدولة الإمارات.

وقال عبد الحميد محمد سعيد الأحمدى، محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي: «تعد نظم الدفع بمثابة ركيزة لأنظمة التمويل، حيث أنها الجزء الأهم من البنية التحتية المالية للدولة

## انكماش اقتصاد الإمارات 5.8% العام الماضي

■ دبي - رويترز: قال البنك المركزي الإماراتي في تقرير أمس الخميس أن اقتصاد البلاد انكمش 5.8 في المئة العام الماضي، لكنه توقع أن ينمو 2.5 في المئة في العام الجاري.

وأثرت أزمة فيروس كورونا على البلد الخليجي بشدة العام الماضي، وذلك بسبب الصدمة الناجمة عن هبوط أسعار النفط من ناحية، والضرر الكبير الذي لحقته بقطاع اقتصادي هامة غير نفطية مثل السياحة من ناحية أخرى. وتشير تقديرات البنك إلى أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي هبط 5.7 في المئة في العام الماضي، وقال أن الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي سيزنمو على الأرجح 3.6 في المئة هذا العام، غير أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من المرجح أن يظل دون تغيير بسبب القيود المفروضة على الإنتاج المنق عليها بين «أوبك» وحلفائها.

وقال أيضاً أنه يتوقع أن يكون نمو الناتج

## انكماش اقتصاد الإمارات 5.8% العام الماضي

■ دبي - رويترز: قال البنك المركزي الإماراتي في تقرير أمس الخميس أن اقتصاد البلاد انكمش 5.8 في المئة العام الماضي، لكنه توقع أن ينمو 2.5 في المئة في العام الجاري.

وأثرت أزمة فيروس كورونا على البلد الخليجي بشدة العام الماضي، وذلك بسبب الصدمة الناجمة عن هبوط أسعار النفط من ناحية، والضرر الكبير الذي لحقته بقطاع اقتصادي هامة غير نفطية مثل السياحة من ناحية أخرى. وتشير تقديرات البنك إلى أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي هبط 5.7 في المئة في العام الماضي، وقال أن الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي سيزنمو على الأرجح 3.6 في المئة هذا العام، غير أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من المرجح أن يظل دون تغيير بسبب القيود المفروضة على الإنتاج المنق عليها بين «أوبك» وحلفائها.

وقال أيضاً أنه يتوقع أن يكون نمو الناتج

## انكماش اقتصاد الإمارات 5.8% العام الماضي

■ دبي - رويترز: قال البنك المركزي الإماراتي في تقرير أمس الخميس أن اقتصاد البلاد انكمش 5.8 في المئة العام الماضي، لكنه توقع أن ينمو 2.5 في المئة في العام الجاري.

وأثرت أزمة فيروس كورونا على البلد الخليجي بشدة العام الماضي، وذلك بسبب الصدمة الناجمة عن هبوط أسعار النفط من ناحية، والضرر الكبير الذي لحقته بقطاع اقتصادي هامة غير نفطية مثل السياحة من ناحية أخرى. وتشير تقديرات البنك إلى أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي هبط 5.7 في المئة في العام الماضي، وقال أن الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي سيزنمو على الأرجح 3.6 في المئة هذا العام، غير أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من المرجح أن يظل دون تغيير بسبب القيود المفروضة على الإنتاج المنق عليها بين «أوبك» وحلفائها.

وقال أيضاً أنه يتوقع أن يكون نمو الناتج



## «أمازون» عملاقة التجارة الإلكترونية توسع نشاطها إلى الخدمات الطبية

في مرحلة أولى «خلال الأشهر المقبلة» إلى بعض المدن الأمريكية بينها العاصمة واشنطن وبالتيمور في ميريلاند شرق الولايات المتحدة. وقالت «أمازون» في مدونتها «من خلال إدراج «أمازون كير» ضمن قائمة الامتيازات، يستثمر أصحاب العمل في صحة ورفاه نقطة القوة الأهم لديهم أي الموظفون». ويمكن للمرضى الذين يستعينون بهذه الخدمة الحصول على زيارة طبية من باب الوقاية أو على استشارة طارئة في حالات الأمراض أو الإصابات. ونتيجة الخدمة حالياً الاستعانة بخدمات مرضيين مجاناً، فيما يتعين على المرضى في المقابل الدفع في مقابل استشارة طبيب مع إمكان تقاضي ثمن المعالجة لاحقاً من خدمات التأمين. ويمكن للمستخدمين بسهولة أن يتابعوا عبر التطبيق المعلومات المرتبطة بهم، بما يشمل الحصول على تقرير بشأن الزيارات الطبية أو موعد الاستشارة المقبلة. وأوضحت «أمازون» أنها أرادت تمديد خدمتها لتشمل العناية الطبية بعد الأصداء الإيجابية من موظفيها في شأن مرونة الخدمة وسهولة استخدامها، خصوصاً خلال الجائحة التي سجلت

تنامياً كبيراً في هذه الخدمات. وفضل مرضى كثيرون تفادي صالات الانتظار لدى الأطباء أو المختبرات الطبية والاستعانة بكبير قدر ممكن بالاستشارات عن بعد. وتكررت شركة «ماكينزي» الاستشارية أن نسبة الأمريكيين الذين يستعينون بخدمات الطبيب عن بعد ارتفعت من 11٪ في 2019 إلى 46٪ في أبريل/نيسان 2020. وأشارت إلى أن رقم الأعمال الإجمالي للعاملين في مجال الطبيب عن بعد، نتيج «أمازون» منذ مليارات دولار في الولايات المتحدة قبل الجائحة. ومع الاتجاهات الجديدة، «قد تتحول 250 مليار دولار تنفق حالياً في النظام الصحي الأمريكي إلى الاستثمارات الإلكترونية». وكانت المجموعة التي يقودها جيف بيوز أسس في 2018 مشروعاً طموحاً لإطلاق نظام جديد يتيح الحصول على العناية الطبية بصورة أسهل وأقل كلفة، بالتعاون مع مصرف «جيه. بي. مورغان» و«بريكشاير هانداواي»، لكن هذه الفئات مع شركة «ليفونغو» المتخصصة في موكابي مرضى السكري، في صفقة قدرت قيمتها بـ18.5 مليار دولار. وأعلنت شركة «سيفيغا» للتأمين نهاية الشهر الفئات استحوذتها على منصة «ام دي لايف»

■ نيويورك - أ ف ب: تخوض مجموعة «أمازون» العملاقة في التجارة الإلكترونية مجالاً جديداً مع عزمها إطلاق خاصية تتيح للشركات كافة في الولايات المتحدة مـــُوظفيها بخدمات الطبيب من بعد، وهو مجال يشهد زخماً كبيراً منذ بدء الجائحة. وتتيح خدمة «أمازون كير» التي أطلقت قبل 18 شهراً، لموظفي المجموعة العملاقة في مقرها الرئيسي بولاية واشنطن غرب الولايات المتحدة، التواصل سريعاً في أي وقت مع أطباء أو ممرضين، من خلال المحادثات النصية أو عبر الفيديو من طريق تطبيق إلكتروني، وفق ما ذكرت المجموعة عبر مدونتها. ونتيج «أمازون كير» طلب زيارات طبية إلى المنزل، ما يسمح على سبيل المثال بسحب عينات من الدم أو تلقي لقاح أو الحصول على أدوية بموجب وصفات طبية جرى تقديمها خلال العائيات الإلكترونية. وتعتزم «أمازون» أيضاً توسيع خدماتها للتطبيق عن بعد لتشمل كل الشركات الأمريكية اعتباراً من الصيف المقبل. أما خدمة الزيارات الطبية إلى المنازل فستتوسع

## تراجع قياسي في التجارة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا

■ بروكسل/دبلن - وكالات الأنباء: أعلن مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات» أمس الخميس أن التجارة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا سجلت تراجعاً كبيراً في يناير/كانون الثاني، أول شهر للاتصال الفعلي بين لندن والنكتل. وانخفضت صادرات الاتحاد الأوروبي إلى بريطانيا بنسبة 27.4 في المئة عما كانت عليه في الشهر المقابل من عام 2020، بينما تراجعت صادرات المملكة المتحدة إلى أوروبا بنسبة 59.5 في المئة لتتبع 6.4 مليار يورو. وكان مكتب الإحصاء الوطني البريطاني قد أعلن الثاني عشر من الشهر الحالي انخفاض صادرات المملكة المتحدة إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 41 في المئة تقريباً، وتراجع بنسبة 29 في المئة في مشترياتها من المنتجات الأوروبية. ويعود الفارق بين الأرقام الأوروبية والبريطانية إلى الاختلاف في منهج الحساب.

واتر خروج المملكة المتحدة من السوق الأوروبية الموحدة الذي دخل حيز التنفيذ في الأول من يناير/كانون الثاني، بقوة على تجارتها الخارجية، مع اختلافات في الموائن التي تخضع بالفعل للتدابير الصحية، والقيود على السفر وتراكم الطلبات المتركمة منذ بداية وباء كوفيد-19. وأضاف إلى ذلك العديد من المعاملات الإدارية والتكاليف الإضافية والضرائب التي أثرت على التجارة الخارجية. وتراجعت واردات الاتحاد الأوروبي من بقية دول العالم بنسبة 16.9 في المئة في الشهر الأول من العام، بينما تراجعت صادراته بنسبة 10.8 في المئة مقارنة بشهر يناير/كانون الثاني 2020، حسب يوروستات. وبالإجمالي، سجل الأوروبيون فائضاً تجارياً قدره 8.4 مليار يورو في يناير/كانون الثاني مقارنة بعجز قدره 2.2 مليار يورو في الشهر من الماظر من العام السابق. كانت المملكة المتحدة جزءاً من الاتحاد الأوروبي أكبر شريك تجاري

## تركيا: انتعاش الليرة وارتفاع بورصة إسطنبول عقب رفع سعر الفائدة

■ إسطنبول وكالات الأنباء: سجلت الليرة التركية انتعاشاً ملحوظاً أمام الدولار أمس الخميس، كما حققت بورصة إسطنبول ارتفاعاً عقب رفع البنك المركزي سعر الفائدة من 17 إلى 19 في المئة. وصباح أمس أعلن البنك المركزي التركي، رفع سعر الفائدة فوق التوقعات بمقدار 200 نقطة أساس (2٪) من 17 إلى 19 في المئة، على عمليات إعادة الشراء «الريبو» لأجل أسبوع. وتراجع سعر صرف الدولار من 7.48 إلى 7.32 ليرة تركية، بانخفاض قدره 2.2 في المئة، وتراجع اليورو 2.3 في المئة إلى 8.78 ليرة. وأفسد محللون بأن البنك المركزي دعم أصول الليرة التركية من خلال اتخاذ خطوات تشهيدية ضد الضغوط التضخمية المتزايدة من جهة ثانية ارتفع مؤشر سوق إسطنبول للأوراق المالية إلى مستوى 1570 نقطة خلال تداولات الخميس، بزيادة قدرها 0.6 في المئة إضافة إلى ارتفاع عدد أسهم البنيو-توحو 3 في المئة. ولغت البنك إلى تحسن توقعات النمو العالمي وارتفاع أسعار السلع عالمياً بسبب «السياسات النقدية والمالية التوسعية، فضلاً عن التطورات الإيجابية في عملية التلقيح». وأوضح بعد الاجتماع الشهري للجنة السياسة النقدية أن «رفع توقعات التضخم العالمي يؤدي إلى حالة من عدم اليقين بشأن السياسات النقدية». وتعهد بتخفيف «تشديد نقدي إضافي قوي» للسيطرة على التضخم المرتفع. ووفقاً لعهد الإحصاء التركي (تركستات) فقد بلغ معدل التضخم السنوي في شباط/فبراير 15.6٪. ويعكس رفع الفائدة استمرار التحول الكبير في السياسة النقدية في تركيا، في ظل القيادة الجديدة للبنك المركزي.



متعامل يعيش في مقر في بورصة إسطنبول

وذكرت وكالة أن تركيا كانت قد سجلت في 2020 نمواً بنسبة 1.8٪ بزيادة بلغت 0.2٪ عن التوقعات السابقة لها، مشيرة أن تركيا واحدة من ضمن الاقتصاديات التي سجلت نمواً مع الصين. وجاء في تقرير «فيتش» أن دعم الدعم النقدي

على صعيد آخر أعلنت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني عن رفع توقعاتها بخصوص نمو الاقتصاد التركي خلال العامين الجاري والمقبل، من 3.5٪ إلى 6.7٪ في العام الحالي، ومن 4.5٪ إلى 4.7٪ العام المقبل.

## تباين أداء بورصات الخليج الرئيسية... وسهم «الشرقية للدخان» يهبط بالمصرية

■ دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج على تباين اليوم الخميس، وسجل المؤشر السعودي أكبر تراجع، في حين ضغط سهم «الشرقية الشرقية للدخان» المحكرة لصناعة السجائر في مصر على المؤشر. وتراجع الإمارات الرئيسي في السعودية 1.2 بالمئة متأثراً بتبزل أسهم البنيوك، مثل «مصرف الراجحي» الذي انخفض 3.7 بالمئة. ونزلت أسعار النفط، وهي حافز رئيسي لأسواق المال في الخليج، بعد زيادة في مخزونات الخام والوقود في الولايات المتحدة، بينما تخيم الجائحة على احتمالات تعافي الطلب، وتخطط شركات تكرير النفط الهندي الحكومية لخفض واردات الخام من السعودية حوالي الربع في مايو/أيار، في تصعيد لمواجهة مع الرياض في أعقاب قرار «أوبك» تجاهل دعوات نيودلهي لمساعدة الاقتصاد العالمي عبر زيادة الإمدادات.

ونزل مؤشر أبوظبي 0.2 بالمئة متأثراً بتراجع سهم شركة «اتصالات» 1.1 بالمئة، وكان سهم الشركة قد ارتفع في وقت سابق من الجلسة أكثر من واحد بالمئة بعد موافقة المساهمين على توزيعات أرباح عن النصف الثاني من 2020. ووافقت الشركة الإماراتية أيضاً على تملك الأجنبي 49 بالمئة ارتفاعاً من 20 بالمئة في السابق. وصعد المؤشر الرئيسي في دبي 0.1 بالمئة بدعم من ارتفاع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، أكبر بنوك الإمارة، 1.7 بالمئة. وتقدم المؤشر الرئيسي في قطر 0.9 بالمئة بقيادة سهم «صناعات قطر» المنتجة للبتر وكيميائيات الذي صعد 2.1 بالمئة. وأغلق سهم «بنك قطر الدولي الإسلامي» بعد انقضاء الحق في التوزيع النقدي للسهم، مرتفعاً 2.7 بالمئة متجاوزاً خسائر تكديدها في وقت سابق. وقال محلل الأبحاث في «كستنس» مايك ستارك مع التزام مجلس الاحتياطي الاتحادي بتدعيم النمو الاقتصادي رغم خطر التضخم، أصبح في إمكان دول مجلس التعاون الخليجي - وكثير منها مرتبط بالدول - تنقش الصعداء».

وخارج منطقة الخليج، تراجع مؤشر الأسهم القيادية في مصر 1.3 بالمئة، تحت وطأة هبوط سهم «الشركة الشرقية للدخان» عشرة

بالمئة، في أكبر تراجع له منذ نوفمبر/تشرين الثاني. وعلقت الشركة على تقرير إخباري عقب اعتراف الحكومة المصرية بإصدار رخصة جديدة لإنتاج السجائر في السوق المحلية، وأكدت أن إصدار رخص التشغيل حق أصيل للحكومة من خلال هيئة التنمية الصناعية، وأن الشركة ليست طرفاً في هذا القرار وليس لديها معلومات رسمية بخصوص الأمر. وكشفت الشركة عن أنها تدرس عدة مشروعات استثمارية ستساعد في تحسين وضعها في سوق التبغ، وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية نزل المؤشر 1.2 بالمئة إلى 9486 نقطة، كما نزل مؤشر أبوظبي 0.2 بالمئة إلى 5736 نقطة، بينما صعد مؤشر دبي 0.1 بالمئة إلى 2604 نقاط. وزاد المؤشر القطري 0.9 بالمئة إلى 10305 نقاط، كما زاد المؤشر الكويتي 0.2 بالمئة إلى 6365 نقطة. وارتفع المؤشر البحريني 0.1 بالمئة إلى 1461 نقطة، كما ارتفع المؤشر العُماني 0.4 بالمئة إلى 3743 نقطة. وفي مصر خسر المؤشر 1.3 بالمئة ليسجل 10918 نقطة.

## المركزي الأمريكي يتوقع نمواً وتضخماً أعلى في العام الحالي وسيبقى على سعر الفائدة الصفري

■ واشنطن - رويترز: توقع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قفزة سريعة في النمو الاقتصادي والتضخم هذا العام، مع انحسار أزمة كوفيد-19. وجد تعدهه بإبقاء هدفه لسعر الفائدة قريباً من الصفر لأعوام مقبلة، وأصبح البنك المركزي الأمريكي يتوقع نمو الاقتصاد 6.5 في المئة وبطالة خمسة في المئة في تقديرات اجتماع ديسمبر/كانون الأول. وبيات من المتوقع أن تتجاوز معدلات ارتفاع الأسعار هدف مجلس الاحتياطي البالغ اثنين في المئة هذا العام، لتصل إلى 2.4 في المئة في نهاية السنة ثم تتراجع في 2022. وقالت لجنة السوق المفتوحة الاتحادية في بيان «مؤشرات النشاط الاقتصادي والتوظيف ارتفعت»، وقررت إبقاء هدف سعر الفائدة ليلية واحدة في نطاق الصفر إلى 0.25 في المئة. لكن تحسن التوقعات الاقتصادية لم يغير توقعات صناع السياسات لأسعار الفائدة، وإن كان هناك تحول أولي في وجهات النظر. فقد توقع سبعة من 18 عضواً في اللجنة رفع أسعار الفائدة في 2023، مقارنة مع خمسة في ديسمبر/كانون الأول. ورأى أربعة إن أنه قد يتعين رفع الفائدة في العام المقبل، وهو الرأي الذي لم يقل به أحد في ديسمبر/كانون الأول.

## ... و«بنك إنكلترا» يبقي أسعار الفائدة و حجم خطة شراء السندات دون تغيير

■ لندن - رويترز: أبقي «بنك إنكلترا» المركزي البريطاني أمس الخميس على برنامجه التحفيزي دون تغيير، قبل انتعاش متوقع لاقتصاد بريطانيا في وقت لاحق من العام الجاري، بدعم من التوزيع السريع للقاحات مضادة لفيروس كورونا في البلاد. وقال البنك في بيان أنه أبقى على سعر الفائدة القياسي عند أدنى مستوياته على الإطلاق البالغ 0.1 في المئة، بما يتماشى مع التوقعات في استطلاع أجرته رويترز لآراء خبراء في الاقتصاد. كما أبقى دون تغيير على حجم برنامجه لشراء السندات البالغ 895 مليار جنيه إسترليني (1.25 تريليون دولار) وقال أنه يخطط لإبقاء وتيرة مشترياته من السندات الحكومية البريطانية مستقرة عند نحو 4.4 مليار جنيه إسترليني (6.1 مليار دولار) أسبوعياً. وبالنسبة للعمليات المقررة في الفترة بين 22 مارس/آذار والسادس من مايو/أيار 2021 فإن الحجم المزمع للمطاعاة سيكون 1.48 مليار إسترليني لكل قسم استحقاق.

## «مورغان ستانلي» أول بنك أمريكي كبير يتيح «بتكوين» لعملاء إدارة الثروات لديه

■ نيويورك - رويترز: أصبح بنك «مورغان ستانلي» أول بنك أمريكي كبير يفتح عملة «بتكوين» المشفّوة لعملاء إدارة الثروات لديه. أبلغ البنك مستشاريه الماليين في مذكرة داخلية أنه سيسمح بالاستثمار في ثلاثة صناديق تتيج حمله «بتكوين» حسبما أفادت مصادر قالت إنها مطلعة أطلاعاً مباشراً، جاء ذلك بعد طلب عملاء إمكانية الانخراط على العملة المشفرة. ولم يرد البنك حتى الآن على طلب من رويترز للتعليق. وكانت «بتكوين» قد قفزت إلى مستوى قياسي بلغ 61 ألفاً و781.83 دولار يوم السبت الماضي، لكنها تراجعت منذ ذلك الحين مع قيام المستثمرين بالبيع لجني الأرباح وبفعل أنباء عن خطط هندية لحظر العملات المشفرة. وتكسب العملة المشفرة قبولاً عاماً في الآونة الأخيرة، مع مراعاة شركات كبرى مثل «تسلا» للسيارات الكهربائية عليها. وفي الشهر الماضي، أقال «بنك نيويورك ميلون» وحدة جديدة لمساعدة العملاء في الاحتفاظ بالأصول الرقمية والتعامل عليها. وسيقتصر الاستثمار في الصناديق على من يملكون أصولاً لا تقل عن مليوني دولار لدى البنك، تزيد إلى خمسة ملايين دولار على الأقل في حالة شركات الاستثمار. ويشترط في كلتا الحالتين ألا يقل عمر الحساب المفتوح مع البنك عن ستة أشهر.

## قفزة في عوائد سندات الخزنة ترفع الدولار

■ لندن - رويترز: عززت عوائد السندات الأمريكية الأخذة في الصعود الدولار أمس الخميس، مما ساعده على الانتعاش من أدنى مستوى في أسبوعين، بعد أن يبد مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي) الأمريكي تكهنات بزيادة أسعار الفائدة. سجلت عائدات سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشر سنوات أعلى مستوياتها في 13 شهراً في التعاملات المبكرة في لندن أمس، إذ صعدت متجاوزة 1.70 في المئة للمرة الأولى منذ 24 يناير/كانون الثاني 2020. وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات، بما يصل إلى 0.4 في المئة إلى 91.671، من أدنى مستوى في أسبوعين عند 91.300، الذي بلغه بعد اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي ليل الأربعاء. ويبد جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي تكهنات عن أن تحسن الآفاق الاقتصادية قد يدفع البنك المركزي للمعول عن تحفيزه. وتراجع اليورو إلى 1.19505 دولار من ذروة أسبوع عند 1.19900 دولار والتي سجلها بعدما ارتفع 0.6 في المئة يوم الأربعاء. ومقابل الين، صعد الدولار 0.3 في المئة إلى 109.120 ين. وجرى تداول الجنيه الإسترليني دون تغيير عند 1.3963 دولار.

وارتفع الدولار الأسترالي إلى ذروة أسبوعين عند 0.7849 دولار أمريكي، قبل أن يتخلى عن بعض مكاسبه، وفق نظيره النيوزيلندي الزخم لبعض الوقت بعدما سجلت البلاد انكماشاً مفاجئاً في الناتج المحلي الإجمالي في الشهور الثلاثة الأخيرة من العام الماضي. وسجل الدولار النيوزيلندي في أحدث التعاملات 0.7238 دولار أمريكي. وظلت «بتكوين» عند المستوى المرتفع البالغ 58213.06 دولار بعد أن ارتفعت عن أدنى مستوى في أسبوع والذي سجلته يوم الثلاثاء البالغ 53221 دولاراً.

## ... والذهب ينزل عن قمة أكثر من أسبوعين

■ لندن - رويترز: تراجع الذهب وأحد في المئة أمس الخميس، لينزل عن أعلى مستوى في أكثر من أسبوعين، إذ قوض صعود عوائد سندات الخزنة الأمريكية وارتفاع الدولار الإقبال على المعدن السذي يعتبر ملاذاً آمناً. وهبط الذهب في المعاملات الفورية 0.9 في المئة إلى 1728.51 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1139 بتوقيت غرينتش، بعد أن لامس أعلى مستوياته منذ أول مارس/آذار عند 1755.25 دولار، غير أن العنود الأمريكية الأجلة للذهب زادت 0.2 في المئة إلى 1739.90 دولار للاوقية. وقال كارستن فيتش، المحلل لدى «كومرست بنك» الألماني «العامل المعاكس الرئيسي للذهب في الوقت الراهن هو صعود عوائد السندات، هذه أيضاً علامة على أن سوق السندات تفقد الأمل والثقة في قدرة مجلس الاحتياطي الاتحادي وبقته في مواجهة التضخم». وأضاف «لكن هذا أيضاً سيكون بدوره شديد الإيجابية بالنسبة للذهب على المدى الطويل». ارتفعت عوائد سندات الخزنة الأمريكية القياسية لأجل عشر سنوات إلى 1.74 في المئة للمرة الأولى منذ يناير/كانون الثاني 2020، في حين تقدم الدولار 0.3 في المئة أمام عملات منافسة. وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي إن الاقتصاد الأمريكي على مسار تحقيق أسرع نمو في نحو 40 عاماً، بينما أكد مجدداً موقفه بانحياض سياسة نقدية فائقة التيسير في ظل ارتفاع متوقع وإن كان مؤقتاً، في التضخم. وقال محلل العملة لدى «ديلي فيكس» إيليا سيفيكا «كانت ثمة استجابة بالإقبال على المخاطرة بعد إعلان مجلس الاحتياطي، ربما يتوقع المرء أن يكون الأداء السلسلي للدولار داعماً للذهب. ولكن لم يكن هذا ما حدث، المنطق الرئيسي في هذا يتعلق حقاً بالعوائد، التي توصل للصعود... إنها تزداد تقاؤلاً وهذا لا يندثر بخير للذهب ويشير إلى أن الاتجاه التزولي من المرجح أن يستمر. لم يشهد (الذهب) انخفاضاً كبيراً لأن الدولار كان أضعف»، ويبدأ ارتفاع أسعار الفائدة وعوائد سندات الخزنة الأمريكية تكلفة الفرصة البديلة لحياة العدن الأصفري الذي لا يبرر عائداً. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، صعد البلاتينوم 2.4 في المئة إلى 2631.09 دولار للاوقية، ليواصل ارتفاعه لأعلى مستوى منذ الثاني من مارس/آذار العام الماضي.

خفضت «تورنيكل» الروسية، أكبر منتج للبلاديوم، يوم الثلاثاء الماضي توقعاتها للإنتاج بسبب تشعب المياه في منجمين في سيبيريا، ونزلت الفضة 0.7 في المئة إلى 26.15 دولار للاوقية، وتراجع البلاتين 0.5 في المئة إلى 1207.47 دولار.

## الأمم المتحدة: إجراءات الإغلاق لمكافحة كورونا تكبد الاقتصاد العالمي 10 تريليونات دولار العام الحالي

خلال العام الحالي من 4.3٪ إلى 4.7٪ مشيرة إلى احتمال «تعايف أقوى في الولايات المتحدة». كان البنك الدولي قد ذكر في يناير/كانون ثاني الماضي أنه يتوقع نمو الاقتصاد العالمي بمعدل 4٪ خلال العام الحالي، في حين توقع «صندوق النقد الدولي» نموه بمعدل 5.5٪ خلال العام الحالي. ورفعت توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي إجمالي الناتج المحلي». وقالت منظمة «أونكتاد» أنه «حتى أي تراجع صغير للنشاط الاقتصادي يمكن أن يكون كارثياً» مشيرة إلى أن التداعيات الناجمة عن فرض القيود لاحتواء الجائحة كانت حادة على النحو المتوقع في الاقتصادات النامية مثل الفلبين وماليزيا. ورفعت توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي

العام الماضي، تعاني الدول الأقل حجماً والأقفر في مواجهة تداعيات الجائحة. وأشار التقرير الأممي إلى أن الدول النامية تتحمل الجزء الأكبر من عبء التراجع الاقتصادي العالمي بسبب محدودية قدراتها المالية، وتشديد القيود على ميزان المدفوعات، وعدم كفاءة الدعم الدولي لها، مما أدى إلى «أحد أكبر التراجعات في الدخل الفردي بالنسبة إلى

تسجيل بيانات النشاط الاقتصادي العالمي في أوائل الاربعمينيات من القرن الماضي، حسبما ذكر التقرير. وحذرت منظمة «أونكتاد» من أنه في حين اتخذت الدول الغنية إجراءات مالية ضخمة لتحفيز اقتصاداتها، كما فعلت الولايات المتحدة مؤخراً بإقرار حزمة تحفيز بقيمة 1.9 تريليون دولار، وفي حين عاد الاقتصاد الصيني إلى النمو في أوأخر

وأضاف أنه رغم احتمال نمو الاقتصاد العالمي خلال العام الحالي بمعدل 4.7٪ فإن إجمالي الناتج المحلي سيظل أقل بنحو 10 تريليونات دولار، عما كان يمكن أن يكون عليه لو لم تحدث الجائحة، وهو ما يعادل نحو ضعف إجمالي الناتج المحلي لليابان، ثالث أكبر اقتصاد في العالم. وكان الاقتصاد العالمي قد سجل في العالَم الماضي أكبر انكماش له منذ بدء

■ دبلن - د ب أ: ذكر تقرير صادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» أمس الخميس أنه حتى إذا حدث تعافٍ أقوى من التوقعات خلال العام الحالي سيخسر الاقتصاد العالمي نحو 10 تريليونات دولار من إجمالي الناتج المحلي نتيجة جائحة فيروس كورونا المستجد وإجراءات الإغلاق لمكافحة الفيروس.







كأس فرنسا

سان جيرمان يتابع حملة الدفاع عن لقبه ويقصي ليل متصدر الدوري



نجم سان جيرمان المتألق مبابي ينطلق بالكرة خلال تسجيله هدفين في مرمى ليل

■ باريس - أ ف ب: تابع باريس سان جيرمان حملة الدفاع عن لقبه في كأس فرنسا بنجاح، وبات أول المتأهلين إلى ربع النهائي بفوزه على ضيفه ليل متصدر الدوري 3-صفر في مباراة مقدّمة من ثمن النهائي.

ومنح المهاجم ماركو إيكاردي التقدم مبكراً للفريق العاصمة وتحديداً في الدقيقة التاسعة قبل أن يتعرض لإصابة اضطرته إلى ترك مكانه في الدقيقة 34 لكليان مبابي مسجل الهدفين الثاني والثالث (41 من ركلة جزاء و3+90)، وعاد سان جيرمان، ثاني الدوري، إلى سكة الانتصارات بعد خسارته المفاجئة أمام نانت (2-1) الأحد الماضي، وتعادله أمام برشلونة 1-1 في دوري الإبطال، علماً أنه حجز بطاقته إلى ربع النهائي بفوزه بمجموع المبارتين 2-5، وتحضر سان جيرمان الساعي لاجراز لقبه الرابع عشر في مختلف طرقة ممكنة لمباراته المرتقبة الأحد أمام ليون ثالث الترتيب في المرحلة 30. كما وضع النادي الباريسي حداً لسلسلة من ثلاث مباريات متوالياً بدون فوز على ملعبه في مختلف المسابقات وتحديداً منذ 13 شواطئ فبراير الماضي (تعادل وخسارتان)، وهي أسوأ سلسلة منذ انتقال ملكية النادي إلى قطر للاستثمارات الرياضية عام 2011، ومنى ليل لخسارته الثانية خارج أرضه في مبارياته الـ12 الأخيرة في مختلف المسابقات، وحقق خلال هذه السلسلة 9 انتصارات مقابل تعادل.

وأجرى مدرب سان جيرمان ماوريسيو بوتشيتينو خمسة تبديلات مقارنة مع المباراة الأخيرة، فدفع أساسياً بلايفان كورزاوا وإيريس غبي ولاندرنو بارديس وإيكاردي وموزين ديلا من بريسل كيميبي ودايلو بيريرا وماركو فيراتي ويوليان دراكسل ومبابي، قبل أن يدخل بالرباعي الأخير في الشوط الثاني. وتواصل غياب نجم نيمار الذي يتعافى من إصابة في العضلة الخلفية، على غرار بابلو سارابيا وخوان بيرنات، وأفتتح النادي الباريسي التسجيل، بعد تمريرة من أنخيل دي ماريا داخل المنطقة وسوء تفاهم بين الحارس مايك مينيان ومدافعه تياغو دجالو، فتهيأت الكرة أمام إيكاردي الذي تابعها في الشباك الخالية (9). وكاد ليل أن يسجل التعادل بعد تسديدة من التركي يوراق يلماز الذي سيطر على الكرة واستدار حول نفسه وسدد من حافة المنطقة، إلا أن العازبة ثابت عن الحارس كيلور نافاس (30)، وأجرى بوتشيتينو تبديلاً اضطرارياً باخواجه إيكاردي المساب وإدخال مبابي بدلاً منه (34)، وحصل الأخير بعد دقائق على ركلة جزاء عن خطأ من المدافع محمد زكي شليك، ترجمها بطل موندiales 2018 بنجاح بتسديدة قوية يقده اليمينى (41). في الشوط الثاني، حاول ليل تقليص الفارق، فهدم مرمي منافسه بتسديدة من البديل جوناثان بابا تعامل معها نافاس بنجاح

الحارس مينيان الذي خرج للاقتبال عند حافة المنطقة (3+90)، وتم تقديم المباراة بسبب ارتباط سان جيرمان بخوض ربع نهائي دوري أبطال أوروبا المقرر في السادس والسابع من نيسان/أبريل المقبل ذهاباً. وتقام باقي مباريات ثمن النهائي مطلع الشهر المقبل، فليعب موناكو مع ميتز في السادس منه، وسيدان من الدرجة الوطنية الثانية مع أنجيه، ورومي

الحارس مينيان الذي خرج للاقتبال عند حافة المنطقة (3+90)، وتم تقديم المباراة بسبب ارتباط سان جيرمان بخوض ربع نهائي دوري أبطال أوروبا المقرر في السادس والسابع من نيسان/أبريل المقبل ذهاباً. وتقام باقي مباريات ثمن النهائي مطلع الشهر المقبل، فليعب موناكو مع ميتز في السادس منه، وسيدان من الدرجة الوطنية الثانية مع أنجيه، ورومي

لحاح الملاعب

استبعاد أرنولد وعودة لينغارد إلى تشكيلة إنكلترا

■ لندن - رويترز: استبعد غاريث ساوثغيت مدرب إنكلترا تيرنت الكسندر أرنولد مدافع ليفربول بينما أعاد لاعب الوسط جيسي لينغارد العار إلى تشكيلة المنتخب لخوض تصفيات كأس العالم أمام سان مارينو وألبانيا وبولندا هذا الشهر. وكان أرنولد عنصرًا ثابتًا بتشكيلة إنكلترا منذ انضمامه قبل كأس العالم 2018 لكن ساوثغيت قال إن تراجع مستواه كلفه مكانه بالقاءة، وقال: "لا أعتقد أنه لعب بمستواه المعتاد، لكن أعتقد أنه قريب من استعادة مستواه ويتخذ خطوات بالطريق الصحيح وأنا متأكد أنه سيلعب دوراً كبيراً في المستقبل". وأحس لينغارد، الذي خاض 24 مباراة دولية لكنه لم ينضم لتشكيلة إنكلترا منذ 2019، مسيرته وأصبح من أبرز لاعبي وستهام منذ وصوله من مانشستر يونايتد على سبيل الإعارة في يناير/كانون الثاني حيث سجل أربعة أهداف وقدم تمريرتين حاسمتين في ست مباريات، وانضم أولى واكتيّن مهاجم أستون فيلا لأول مرة بعد موسم مميز سجل خلاله عشرة أهداف، كما استدعي ظهير مانشستر يونايتد المتألق لوك شو وجون ستونز مدافع مانشستر سيتي بعد فترات جيدة بالدوري الممتاز.

ديمبيلي مهاجم برشلونة يعود إلى تشكيلة فرنسا

■ باريس - رويترز: أعادت فرنسا ضم مهاجم برشلونة عثمان ديمبيلي لتشكيلةها لأول مرة خلال عامين لخوض تصفيات كأس العالم ضد أوكرانيا وكازاخستان والبوسنة، وخاض ديمبيلي، الذي سجل ثلاثة أهداف في 21 مباراة بالدوري الإسباني هذا الموسم، 21 مباراة دولية أخرى الهزيمة 2-صفر من هولندا في دوري الأمم في نوفمبر/تشرين الثاني 2018. كما عاد للقائمة بعد غياب طويل تاغني ندومبيلي لاعب توتنهام وتوماس ليمان لاعب اتلتيكو مدريد. ولعب ندومبيلي لآخر مرة بقميص فرنسا في يونيو/حزيران 2019 بينما خاض لاعب الوسط ليمان مباراته الدولية الأخيرة في نوفمبر/تشرين الثاني بنفس العام.

تأجيل مباراة الأنتز وسانوولو في الدوري الإيطالي بسبب كورونا

■ روما - أ ف ب: أعلن الأنتز متصدر الدوري الإيطالي تأجيل مباراته ضد ساسوولو غداً ضمن المرحلة الثامنة والعشرين بفراغ من السلطات الصحية في مدينة ميلانو بسبب إصابات فيروس كورونا في صفوفه، وجاء في بيان الأنتز أن لاعبيه "سيتفان دي فري وماتياس فيسيتو جاءت نتيجتهما إيجابية لكوفيد-19 أمس"، بعد أيام من إصابة دانيلو دامبروزيو والحصار سمير هندانوفيتش، وتابع البيان أنه بعد هذه الإصابات، قررت السلطات الصحية في المدينة "الإيقاف الفوري لأي نوع من الأنشطة في الفريق لأربعة أيام حتى الأحد ضمناً"، وتأجيل المباراة ضد ساسوولو السبت، كما منعت السلطات أي لاعب من الالتحاق بمنتخب بلاده قبل النافذة الدولية، وأضاف الخياطزوري أن كل أعضاء الفريق سيخضعون لفحوصات جديدة الاثنين. ويتصدر فريق المديرب أنتونيو كوتشي الدوري بفارق تسع نقاط عن جاره ميلان و10 عن يوفنتوس حامل اللقب في الموسم التسعة الأخيرة، علماً أن الأخير يملك مباراة مؤجلة أمام نابولي، وهو يسير على المسار الصحيح نحو لقب أول في الدوري منذ 2010.

أنتاليا يثأر من ألمانيا بثنائية ويبلغ نهائي كأس تركيا

■ اسطنبول - د ب أ: وأصل أنتاليا سيور مغامرته بكأس تركيا، بعدما صعد للمباراة النهائية، إثر تغلبه 2-صفر على ألمانيا سيور في قبل النهائي، وأفتتح النجم المخضرم لوкас بودولسكي التسجيل لأنتاليا في الدقيقة 18، فيما تكفل هاكان أوزميرت باحراز الهدف الثاني في الدقيقة 82. وشأز أنتاليا من هزيمته أمام ألمانيا في مباراتي الفريقين بالدوري خلال الموسم الحالي، وخسر أنتاليا 2-صفر على ملعبه أمام ألمانيا في المباراة الأولى، قبل أن يخسر مجدداً صفر/4 السبت الماضي، وضرب أنتاليا، الذي يحلم بالتتويج بلبف كأس للمرة الأولى في تاريخه، موعداً في المباراة النهائية مع بشكتاش، الذي تغلب 2/3 على اسطنبول باشاك شهير في قبل النهائي الأخير.

استبعاد جيانغسو بطل الصين من دوري أبطال آسيا

■ بكين - رويترز: تلقى جيانغسو بطل الدوري الصيني ضربة موجعة جديدة أمس عندما أكد الاتحاد الآسيوي استبعاده من نسخة العام الحالي لدوري أبطال آسيا، وأصبح مستقبل جيانغسو في مهيب الربيع عقب إعلان ملاكه، مجموعة سنونينغ، الشهر الماضي توقف نشاطه بعد شهرين قبله في فوز باللقب المحلي للمرة الأولى لأسباب مالية، وقالت المجموعة أنها توقفت عن تمويل النادي وعرضته للبيع، وقال الاتحاد الآسيوي إنه على علم بتأييد الاتحاد الصيني انسحاب جيانغسو من البطولة هذا الموسم، وكانت قرعة دوري الأبطال أوقعت جيانغسو في المجموعة السابعة، وبناء على انسحاب جيانغسو تقرر مشاركة بوهانغ وراثشابوري في منافسات المجموعة عند انطلاقها في يونيو/حزيران المقبل، وأصبح جيانغسو ثاني فريق صيني يخرج من دوري أبطال آسيا هذا العام بعد استبعاد شانغونغ لونيغ بطل كأس المحلية لأسباب مالية بعد تخلفه عن سداد مستحقات مالية متأخرة.

كرة القدم في غزة اختتام بطولة لذوي البتر من الشباب

■ غزة - الأناضول: اختتمت في قطاع غزة أمس بطولة كروية، خاصة بالشباب الذين فقدوا أطرافهم السفلية. ونظم البطولة، التي أقيمت على أرض ملعب "فلسطين" بمدينة غزة، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالتعاون مع "جمعية فلسطين لكرة القدم لذوي البتر". وتنافس في البطولة، 4 فرق فلسطينية من ذوي البتر، وفاز بالمرتبة الأولى، نادي الجزيرة، وقال هشام مهنا، الناطق الإعلامي باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بقطاع غزة، إن هذه البطولة تأتي في نهاية "دورة الربيع التثقيبية، وهي الثانية، لذوي البتر، حيث خاض الأولى ذوو البتر من الأطفال"، وأوضح أن اللاعبين المشاركين هم ممن فقدوا أقدامهم في "النزاعات المسلحة بغزة". وقد عشّرت الفلسطينيين أطرافهم السفلية جراء الاعتداءات الإسرائيلية على القطاع، وخاصة إبان مسيرات العودة (2018) على يد قناصة الجيش الإسرائيلي. ويُن من هنا أن هذه البطولة تأتي بعد انقطاع دام لشهور، عن ممارسة تمارين كرة القدم، جراء جائحة كورونا، واستكمل قائلا: "يعود اللاعبون اليوم بروح عالية وعزيمة كبيرة، ونحن سعديون لذلك"، وأشار المهنا إلى أن الهدف من البرامج الرياضية التي تطبقها ليجته هو "دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع". وفي عام 2019، بدأ الاهتمام الرياضي بذوي البتر (الأقدام)، حيث تم تأسيس أول فريق من الأطفال في غزة، على يد المدرب الإيرلندي سايامون بيكر، وهو مؤسس جمعية إيرلندا في كرة القدم لذوي البتر، والأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم لذوي البتر.

كأس الاتحاد الأفريقي بيراميدز المصري والرجاء المغربي يواصلان بدايتهما الجيدة وفوز تاريخي لأهلي بنغازي

الملاعب، أصابتهم بذعر شديد وحكة في أجسادهم، بحسب بيان النادي المصري، واضطرت البعثة قبل المباراة إلى غسل الملابس والقضبان لتطهيرها من المادة الغريبة، ولاحقاً وضعا على أرضية الملعب بهدف تعريضها لأشعة الشمس. وأثبت المراقب الواقعة في تقريره وسمح لفريق بيراميدز بتغيير الذي التفتق عليه فارتدى اللونين الأبيض والأسود بدلاً من اللون الأسود. وفي الثانية، أكد الرجاء استعداده الجيد لتدريسي الدار البيضاء ضد جاره السدود الوداد الأحد المقبل في الدوري المغربي حيث يتنافسان الصدارة، بفوز مستحق على تكانا 2-صفر. وحصل الرجاء على ركلة جزاء مطع الشوط الثاني أثر عرقلة سفيان رحيمي داخل المنطقة لغانيري لها بنفسه مفتتحاً التسجيل (47)، وأضاف البديل نوح السعداوي الهدف الثاني بتسديدة قوية يسراه من داخل المنطقة أثر كره خلف الدفاع من عبد الله الحافظي (87). وانفرد شيبية القبائل الجزائري بصدارة المجموعة الثانية بتعادله مع ضيفه نابسا الزامبي 2-2، وتقدم أصحاب الأرض بهدفين لجيمي موكيا (12) وديويسي سوكو (63)، ورد الضيوف بهدفين أموس سيمومون (82) خلفاً في مرماه) وماسينيسا نزل (90). ورفع شيبية القبائل رصيده إلى أربع نقاط في الصدارة مستغلاً خسارة شريكه السابق نهضة بركان أمام ضيفه كوتون الكاميروني بهدفين سجلهما سوايبو واحدة.

دوري السلة الأمريكي أنتيتوكومبو يقود باكس إلى الفوز على فيلادلفيا

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: سجل جانيس أنتيتوكومبو 10 نقاط، من إجمالي 32، في الوقت الإضافي وقاد فريقه ميلووكي باكس ثالث المنطقة الشرقية للفوز على فيلادلفيا سفينتي سيكسر المتصدر 109-105، ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وعانى أنتيتوكومبو أفضل لاعب في الدوري في العامين الماضيين من الدفاع المحكم للاعب فيلادلفيا بن سيمونز، الذي حد من شوطه التهديفي، فلم يسجل سوى 4 نقاط في الشوط الأول في حين تقدم متصدر المنطقة الشرقية 45-31، واقتقد فيلادلفيا مرة جديدة لجهود جويل إمييد بعد تعرضه لكدمة قوية في ركبته، والمرجح غيابه لأسبوعين على الأقل، ورد سفينتي سيكسر بقوة رافعاً من مستواه ليتقدم 76-78 قبل 18 دقائق من صافرة النهاية، غير أن أنتيتوكومبو انتفض وسجل 10 نقاط تواليا لباكس في الوقت الإضافي، متألماً في التسجيل ببسارية بعد تجاوز سيمونز وتسديدة بعد فقرة إلى الخلف أمام دوايت هاورد، منحت التقدم لباكس 105-98 قبل 11 دقيقة من نهاية الوقت الإضافي. ولم تحل "التريل-دايل" التي حققها سيمونز مع 13 نقطة و10 متابعات و12 تمريرة حاسمة، بدون انتهاء سلسلة من 6 انتصارات متتالية لسفينتي سيكسر الذي خسر ستيت ووريز 94-108.



نجم باكس المتألق أنتيتوكومبو يهجم بالتسجيل في سلة سفينتي سيكسر

استقالة المدير الفني لحفلي الافتتاح والختام بسبب تعليقات مهينة!

من تعليقات ساساكي، مضيعة: "المزاح بشأن المظهر الخارجي أمر غير لائق أبداً" حيث أكدت أنها ستعمل على إيجاد بديل لساساكي بسرعة. وتعتبر واتانابي التي تبلغ 33 عاماً وتتحدث من أصول تايوانية، شخصية شهيرة جداً في اليابان وتملك تأثيراً كبيراً على مواقع التواصل حيث يتابع حسابها على "إنستغرام" حوالي 9مليون متابع، واشتهرت واتانابي في اليابان منذ تقلدها للمغنية الأمريكية الشهيرة

من واتانابي، مقراً ما تقوه به كان غير لائق، وقال: "أقترحي إهانة كبيرة للسيدة ناومي واتانابي. لا يمكن التراجع عن ذلك. أنا أسف على ذلك من صميم قلبي، واعتذر بشدة لها ولكن من أزعجه هذا الموضوع". فيما قالت واتانابي في بيان نشرته وكتلتها إنها "تفاجأت" من هذه التعليقات، وأكدت: "أنا سعيدة بشكل جسدي"، داعية إلى عالم "يمكن للأفراد فيه احترام بعضهم بعضاً. كما أقرت هاشيغوتو من جهتها أمام الإعلام أنها "صدمت"

أذار/مارس 2020 مفاده أن تظهر ناومي واتانابي، وهي ممثلة كوميدية سميّة مشهورة في اليابان تحظى بشعبية كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، في حفل الافتتاح على أنها "أولمبيغ" (بيع تعني خنزير بالانكليزية) ترتدي أذان الخنازير. وكان يوشيرو موري استقال من منصبه كرئيس للجنة التنظيمية الشهر الفائت بسبب تصريحات مسيئة للنساء وخلفته وزيرة الألعاب الأولمبية السابقة سيكو هاشيغوتو. واعتذر ساساكي في بيان

أولمبياد طوكيو

■ طوكيو - أ ف ب: استقال هيشوري ساساكي المدير الفني لحفلي افتتاح وختام الألعاب الأولمبية في طوكيو المؤجلة من الصيف الماضي إلى المقبل، على خلفية تعليقات مهينة بحق ممثلة كوميدية في بلاده حيث افترق أن تظهر على شكل "خنزير". بعد أسابيع من استقالة رئيس اللجنة المنظمة للأولمبياد بسبب تصريحات مهينة للنساء. وأعلن ساساكي عن قراره بعدما كشف تقرير عن اقتراح كان أدلى به في



## لتمكين « حزب الله » والحوثيين وحماس... واسرائيل تتوجس عودة الاتفاق النووي؛

# إقامة مصانع سلاح في فروع الشرق الأوسط بالتوازي مع التهريب



عاموس هرثيل

■ سجلت إيران مؤخرًا تقدمًا واضحًا في تطوير صناعة السلاح، التي تشمل ضمن أمور أخرى، قذائف وصواريخ دقيقة وصواريخ بالستية وطائرات بدون طيار. تتخصص أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية قفزة في قدرات إيران، إضافة إلى أجزاء أخرى من المحور الراديكالي الذي تقوده إيران في الشرق الأوسط، منها حزب الله ونظام الأسد في سوريا، والمليشيات الشيعية في العراق، والمتردون الحوثيون في اليمن.

وحسب أقوال رجال الاستخبارات، فإن نشر قدرات طهران يسمح برؤية صناعة السلاح الإيرانية للمرة الأولى كصناعة يشترك فيها المحور الراديكالي كله، أحد الوحدات في حرس الثورة الإيراني، الوحدة 340 التابعة لقوة القدس، مسؤولة عن نشاطات البحث والتطوير التي تخدم جميع المنظمات الإرهابية ومنظمات العصابات التي تعمل برعاية وتمويل إيران. المعرفة التي تراكمت لدى الإيرانيين يتم نقلها بسرعة وبصورة ناجحة إلى فروعهم التي تعمل في أنحاء العالم.

نية طهران هي تمكين هذه المنظمات، كل في دولتها، من الوصول إلى قدرة إنتاج ذاتية بحيث لا تكون معتمدة على التهديدات الإيرانية. هذه القدرة تكون أقل اكتشافًا أمام هجمات إسرائيل ضد قنوات التهريب المختلفة. في الأسبوع الماضي، اتهمت إيران إسرائيل بالمسؤولية عن التفجير الذي حدث في سفينة إيرانية في البحر المتوسط، ويبدو أن الأمر يتعلق بتهريب سلاح تم إحباطه كان في طريقه إلى لبنان.

إسرائيل قلقة بشكل خاص من تسريع «مشروع الثقة» لحزب الله، الذي هدفه تطوير كبير لترسانة القذائف والصواريخ الموجودة بجوزته، بصورة تمكن من إطلاقها بمستوى دقة يبلغ بضعة أمتار عن الهدف. في السنوات الأخيرة، قام «حزب الله» بعودة تجارب لإنشاء مواقع إنتاج وتحويل لسلاح دقيق في لبنان، على خلفية ضربات إسرائيلية للسلاح المهرب، يبدو أن «حزب الله» نجح في تسجيل تقدم في هذا المجال، رسميًا، تحدثت إسرائيل عن عشرات الصواريخ الدقيقة لدى «حزب الله» لكن وحسب عدة تقديرات، فإن عدد هذه الصواريخ ارتفع مؤخرًا ووصل إلى بضع مئات.

يستثمر «حزب الله» جهود تطوير في عدة قنوات – تطوير الدقة، والقدرة التدميرية للصواريخ وقدرتها على تجاوز أجهزة الدفاع الإسرائيلية الفعالة. ويكثر الأمن العام لحزب الله، تحسين نصر الله، الحديث في خطابه عن مستوى الدقة لدى منظمته ويعلم بأنه إسرائيل ستفاجأ من تحسن قدرات «حزب الله» إذا ما اندلعت حرب.

وثمة ساحة قريبة أخرى حدث فيها تقدم، هي قطاع غزة، فقد حسنت حماس، بمساعدة إيران، قدرتها على

إنتاج القذائف والطائرات بدون طيار، وهي تجري تجارب لإطلاق النار بوتيرة عالية نحو الغرب إلى البحر المتوسط. خرج نشطاء حماس في السنوات الأخيرة من القطاع للمشاركة في تدريبات على تطوير السلاح، ذلك أيضا في إيران. في نهاية شباط، تم الإبلاغ عن نشاطات لسلاح البحرية الإسرائيلي دُمرت فيه سفينة متقدمة لحماس أمام شواطئ غزة، في الأسبوع الماضي، قتل بعض الصيادين في غزة أثناء إخراجهم من البحر جسما تفجرا، وحسب مصادر فلسطينية، كان هذا الجسم طائفة بدون طيار إسرائيلية مفخخة، كما يبدو تحطمت أثناء نشاط لسلاح البحرية.

وسجل تطور دراماتيكي في مستوى الوسائل القتالية التي يستخدمها الحوثيون في اليمن، على رأسهم منظمة أنصار الله، التي تعمل من خلال التشاور الوثيق مع حرس الثورة الإيراني، واستوفت في الأسابيع الأخيرة هجمات الحوثيين، بتشجيع إيران، ضد مطارات ومنشآت نفط سعودية، ولغاية هذه الهجمات، تم استخدام طائرات بدون طيار وصواريخ أرض – أرض. الحوثيون لا يظهرون في هذه الأثناء أي اهتمام واضح بالاحتكاك مع إسرائيل، فهم

ينشغلون في محاربة السعودية. ولكن هناك تقدير بأن إيران ستحاول مستقبلاً نشر طائرات بدون طيار وصواريخ في اليمن يمكنها ضرب الأجزاء الجنوبية في إسرائيل.

### تحذير للبنان

رغم اللقب من تقدم صناعة السلاح في إيران والمساعدة للمنظمات الإرهابية في المنطقة، إلا أن إسرائيل لا تطلب الربط بين هذه المواضيع والمشروع النووي الإيراني. ويتوقع في الفترة القريبة القادمة أن تستأنف الولايات المتحدة المفاوضات مع إيران حول عودة أمريكا إلى الاتفاق النووي، وجرى نقاش في إسرائيل والغرب حول مسألة ما إذا كان جديرا محاولة فرض تنازلات على الإيرانيين في هذه المسائل الأخرى، في إطار الاتفاق الجديد؟

تنص توجهيات رئيس الحكومة، نتنتياهو، للمبعوثين الإسرائيليين في الحوار مع إدارة باينر على وجوب الفصل بين هذه المسائل، مع توصية إسرائيلية بتركيز النقاش الأولي مع إيران على السلاح النووي فقط. في الوقت نفسه،

ستعمل إسرائيل على إقناع الأمريكيين والدول الأوروبية للضغط على نظام طهران في كل ما يتعلق بتطوير السلاح ومساعدة المنظمات الإرهابية. يعتقد نتنتياهو أن ربط هذه المسائل الثلاث معا بالمفاوضات مستقل من فترة مساهمة الولايات المتحدة، ولن تمكن من تحصيل تنازلات كافية من طهران بخصوص المشروع النووي، ورغم التصريحات الصريحة لنتنتياهو وشخصيات أخرى في أعقاب دخول الرئيس باينر إلى منصبه في كانون الثاني الماضي، تستوعب إسرائيل بالتدريج أن المفاوضات قد تستأنف وأنه من الأفضل محاولة التأثير عليها على الانشغال بالمقاطعات والمنافكات.

مسألة التسليح الإيراني، خصوصا المقدمة له، حزب الله، تفت في مركز الزيارة المشتركة لرئيس الدولة رؤوبين ريفلين، ورئيس الأركان أفيغ كوخافي، في الثلاث دول غربي أوروبا في هذا الأسبوع. خرج ريفلين، الذي يمكن أن ينهي ولايته في تموز القادم، في جولة وداع لنظرائه في ألمانيا والنمسا وفرنسا. وطلب من رئيس الأركان السفر معه لاستعراض التطورات الاستراتيجية في المنطقة أمام

مستضيفيه الرؤساء وقادة الجيش في هذه الدول. وطرح في المحادثات أيضا المشروع النووي الإيراني ومعارضة إسرائيل لفتح تحقيق في محكمة الجنايات الدولية في لاهي بتهمة ارتكاب جرائم حرب في المناطق.

وتبنت ألمانيا موقفا مؤيدا لإسرائيل حول قرار المحكمة، في اللقاء مع الرئيس الفرنسي، ايمانويل ماكرون، الذي سيصدق الخميس في باريس، سيدعم تكريس جزء كبير من النقاش للوضع في لبنان، على خلفية تدخل فرنسا العميق هناك، ويتوقع كوخافي أن ينقل تحذيرا عبر الفرنسيين بأن إسرائيل ستجد صعوبة في التمييز بين قصف أهداف لحزب الله وبين القنبلة التي تستهدف الاستراتيجية الدولية في الدولة، في حالة اندلاع حرب أخرى في لبنان.

### شخص من البيت

ليست هذه هي المرة الأولى التي يختار فيها الرئيس الانضمام لشخصيات رفيعة من الجيش الإسرائيلي في محادثاته مع جهات أجنبية، ففي السابق، رافقه في مثل هذه الزيارات قائد سلاح الجو الجنرال عميكام نوكرن، ورئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال هرثسي هيلفي (الذي سيعتد تعيينه قريبا في منصب نائب رئيس الأركان). وبين ريفلين وكوخافي تسود علاقة جيدة وثيقة منذ سنوات كثيرة.

كل ذلك لا يمنع المذيعين في «صوت الجيش» من إدارة حملة هجومية ضد كوخافي في الأيام الأخيرة. لأنه تجرأ على الانضمام إلى «الرئيس السياسي في تاريخ الدولة»، في رحلته إلى أوروبا. يرتكب رئيس الأركان بذلك خطأ كبيرا، قالوا. ومن الغريب أنه قبل شهر، حين اتخذ كوخافي في خطاب استثنائي له خطا هجوميا في مسألة المشروع النووي الإيراني، حصل على مباركة مبالغ فيها على شجاعته ورؤيته الاستراتيجية بعيدة المدى.

الغمعة التهديدية هذه خطا هجوميا في مسألة المشروع للرئيس ريفلين، الذي سيقدر بعد الانتخابات من هو الشخص الذي ستلقى عليه مهمة تشكيل الحكومة القادمة. في بداية الأسبوع، وبصورة استثنائية فاجأت مكتب كوخافي، اتخذ «صوت الجيش» قرارا بعدم إرسال مراسل من قبله في رحلة رئيس الدولة ورئيس الأركان. يأتي هذا القرار في إطار الصلاحيات الصحافية لقادة صوت الجيش. ولكن في الأيام التي تسبق الانتخابات، ثمة استنتاج بأن جزءا من الأيام التي تسبق الانتخابات، ثمة استنتاج بأن 20 ورايدو صوت إسرائيل والصحيفة المجانية «إسرائيل اليوم»، هي أجزاء رئيسية كاملة في التشكيلة المديرية التي يؤثرها بلفور بهدف ضمان فوز نتنتياهو.

هآرتس 2021/3/18

## لماذا لا يحتج الفلسطينيون ضد سياسة الأبرتهاید التي تنهجها إسرائيل ضدهم؟

### بقلم: رائف زريق

■ أمر فاجني قليلاً أثناء زيارتي لجنوب إفريقيا، وهو الخطاب الذي استخدمه آباء الأبرتهاید هناك، وقلت في متحف الأبرتهاید في جوهانسبورغ، وأصبحت لخطابات من الخمسينيات والستينيات للأعما البيض في جنوب إفريقيا الذين شكلوا دولة الأبرتهاید وسياستها، من يسمع هذه الخطابات سيكتشف أن استخدامها أشبه بدرس عن تعدد الثقافات.

وكان كل ما فعله الزعماء البيض في تلك السنوات كان التطرق بشكل جدي إلى الفروق الثقافية. كل ما دعوا له هو أن الله خلق الناس متساوين، ولكن مختلفين، لكل عرق ثقافة خاصة به ونهج خاص لتجسيد الإمكانات الكامنة لديه. ثقافة البيض تختلف عن ثقافة السود، وثقافة قبيلة معينة تختلف عن أخرى، لذلك، يجب على كل قبيلة العيش وحدها وتطبيق ثقافتها الخاصة وحتى لغة قبيلتها وترثاها الخاص.

كانت هذه هي طريقة سجن كل جماعة في عالمها، في الوقت الذي كان فيه كل ذلك مزوجا بخطاب متعدد الثقافات، وعندما رفض المؤتمر الإفريقي برئاسة لنسون مانديلا، التقسيم القبلي وصمم على شعار أن جنوب إفريقيا يعوض لكل الجنوب إفريقيين، دون تمييز في اللون أو الانتماء القبلي، بدأ النضال ضد الأبرتهاید فعليا.

الأبرتهاید نظام للفصل، لكنه لا يأخذ شكله الحقيقي إلا عندما تكون الجماعة المعزولة غير مستعدة لقبول الفصل. وهذا يحدث عندما تؤيد الجماعة المعزولة خطابا مدنيا للمساواة، وتعرض الدولة كوحدة واحدة، وحدة سياسية – قانونية واحدة، وترفض الفصل في داخل

الدولة. وعي الأبرتهاید يقتضي الوعي بأن تكون مع وتكون منفصلا في الوقت نفسه. فصل بدون وعي لكوننا جزءا من مجموع سياسي – قانوني واحد لا يخلق وعي أبرتهاید على الإطلاق. الإسبان مفصولون عن الفرنسيين، لكنهم لا يشعرون بأنهم تحت نظام أبرتهاید فرنسي.

ليس كل فصل ينتج عنه وعي منفصل، لكن الفصل داخل الوحدة نفسها نوع من الاستثناء لما كان من المفروض أن يكون جزءا من المجموع. الوعي العام، «المعاه، هو شرط لوعي الإقصاء والتمييز والنبت.

لهذا السبب، يمكن فهم سبب تاخر ادراك الأبرتهاید لدى الفلسطينيين في المناطق، وناذا لم تقم هناك حركة ضد الأبرتهاید. وكذلك الإسرائيلي العادي أيضا، لا يملك وعياً كهذا. ليس للفلسطينيين واليهود الإسرائيليين وعي مشترك لإطار سياسي واحد، ومجتمع واحد، الذي تتم داخله عملية الفصل.

ولكن السبب الرئيسي بأن الفلسطينيين لا يتحدون بلغة الأبرتهاید، وأن الإسرائيليين لا يفكرون بهذه المفاهيم، هو أن الفلسطينيين انقسمهم في المناطق ما زالوا يطالبون بالفصل، على صورة دولة فلسطينية وعلى صورة حق تقرير المصير. الفصل ليس مطلباً إسرائيلياً فحسب بل هو أيضا مطلب فلسطيني. لهذا السبب، لا يشعر الإسرائيليون بالمسؤولية تجاه الفلسطينيين في المناطق، ويعتبرون هذا الوضع مؤقتا، ويعتقدون أن الفلسطينيين في الطريق إلى دولة مستقلة خاصة بهم.

إن النضال ضد الأبرتهاید يقتضي خيالاً سياسياً يركز على الوسط، وداخل دولة واحدة، ويصمم على خطاب حقوق ويؤكد على حقوق الفرد. هذا النضال يقتضي أيضا نوعا من الخيال السياسي الذي يحاول تشكيل نوع

من «نحن» سياسي. ولأنه كذلك، يقتضي التفكير بالآخر وبالحوار معه. فيمساعدة الفلسطينيين وبمساعدة السفارات وتنشيد وطني وحق تقرير المصير، لا يفهم الخيال السياسي أن الأمر يتعلق بأبرتهاید.

القصة لا تتوقف هنا. هذا يحدث أيضاً في داخل إسرائيل. لذلك، يجب فهم مجريات الحركة الإسلامية التي نشقت على رايثها مزجاً من المحافظة الاجتماعية والثقافية من جهة، والمصالحة التصالحية مع دولة إسرائيل بصورة غير مسبوقة من الجهة الأخرى. الحركة الإسلامية تريد التوصل إلى تسوية مع الدولة، وجسبها لن تدخل الحركة في الشؤون السياسية لليهود في إسرائيل خصوصا في المحاكم أو المستوطنات أو المسألة الفلسطينية أو في حرية الصحافة وحقوق المواطن. في المقابل، تريد لنفسها حكماً ذاتياً ثقافياً. لا تتدخلوا فيما يحدث عندنا من ناحية ثقافية، ونحن لا نتدخل في سياستكم. ربما أكثر من ذلك: نستمع بكم وسنوفر هدوءا مصطنعا في السياسة وسنسيطر على مجتمعنا.

وكان الحركة الإسلامية أدركت منخطق الرعايا (أهل الذمة بالعربية). هم يفهمون أنهم لن يكونوا متساوين، بل قبل الحكم، ودرجة من التسفقه وقدرنا من النزاهة. انسوا دولة كل مواطنيها، أو النقاش حول طابع الدولة و خطاب الحقوق.

في المقابل، تدفع الحركة الإسلامية قدماً، بحزم وبصورة ثابتة، بشعارات تطالب بالحفاظ على الدين والثقافة وتعرض القائمة على أنها قائمة عربية خالصة. هذا خطاب هوياتي في أفضل الحالات، الذي يقلل من أهمية



السياسة ويعظم الثقافة، وبين المواطنة ويمجد الهوية. أنتم، اليهود، وحكم هناك ونحن هنا. اتركونا وحدنا. قانون القومية، القانون الذي يميز ويفصل وينص على التقوى الواضح لليهود براوحة الأبرتهاید، يحظى الآن بوجاز عربي له. لم يعد الفصل مطلباً للدولة اليهودية، بل هو مطلب أصيل للجمهور العربي (جزء منه) أنتم وحكمم

هآرتس 2021/3/18

## بعد سؤال «الأردن ومنع الطائرة»: الإمارات تدخل عصر بايدن ... ونتنتياهو: سأطلب الرئاسة ولو في «كسرى»

### شمرية مثير

وواضحة: هناك رئيس جديد وإن تكثر الإسرائيليون لذلك، وإن أي أحداث مع مشاهد ترامية، مثل استضافة رسمية لنتنتياهو عشية الانتخابات، لن تحييف نقاط استحقاقا في واشنطن.

كان يتعين على نتنتياهو أن يفهم التلميح الواضح الذي بعثه الأردن الأسبوع الماضي، سواء كان غاضبا أم لا، فالملك عبد الله، الرابط بالامارات والمحاضر لدى معهد الاقتصاد، ما كان سيعينه من إجراء الزيارة الرسمية لو رأى انطباعا بأن يزيد متحسنا لها.

يبدو أن الإسمارات لا تزال تعاني من صدمة الغطلة الإعلامية السلبية التي جلبتها معها السياسة الإسرائيلية، وأن الزيارات إلى دبي، في ذروة الوباء، بدت هنا كهديان منقطع ومستعجل، بل وأصبحت بقدراً مملوثة بدعم للكيو واستحجام بيبي، ويندل الإماراتيون جهوداً للإبقاء على العلاقة مع جهات مختلفة في إسرائيل، من الرئيس وحتى وزراء «أزرق أبيض» رغم صلتهم السياسية المتذبذبة، ولكن ما يريدونه حقا هو ألا يجذبوا إلى الدوامة الإسرائيلية المنظرية. بعد الانتخابات سنستقبلهم جميعا بترشيفات الملوك، يقولون، على أن يبقوا خارج اللعبة.

يديوت 2021/3/18

باستضافة عن التطمينات، ولكن اتفاقات السلام مع الدول العربية التي يتوقف عندها طويلا بشكل عام أمام التناحيين العرب لم يذكرها إلا بجملة خاطفة، ادعى البعض بأنهم الإمارات غاضبة، ولكن يبدو أنه كان غاضبا أكثر. توضح أبو ظبي بأنها حاولت التملص بلباقة مرارا قبل أن تبعث وزير الخارجية السابق ليغرند بأن «الإمارات لن تكون بأي حال جزءا من حملة انتخابات في إسرائيل»، وعلى حد قولها، ليس لديها أي شيء شخصي ضد نتنتياهو. فيعد كل شيء، هو الشريك التاريخي، وكفيل بأن يكون المستقبلي. ولكن عليه أن يفهم بأن ما يعتبر منطقياً في عصر ترامب بات ملامحاً أقل في عصر بايدن، وأنها لا تتطلع للمشاركة في دعاية الانتخابات مجاناً، وينبغي أن يخرج لك شيء من هذا مرغوب فيه مع الأمريكيين. وفي هذه اللحظة لا يخرج لبن زايد شيء من هذا، والعكس هو الصحيح.

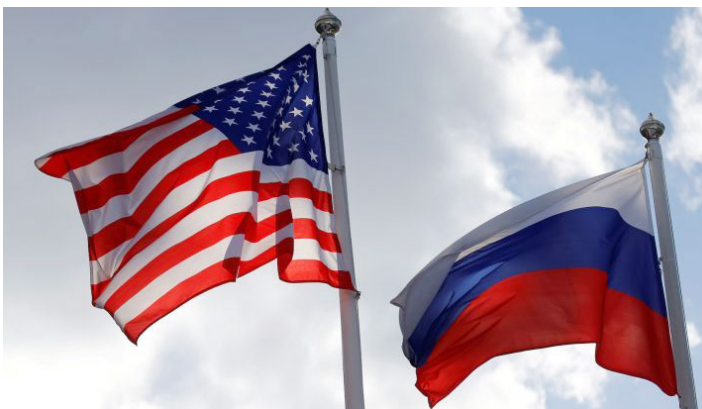
تبدى إدارة بايدن حتى الآن نضجا وتخصر، بخلاف سابقها، على ألا تتدخل في حملة الانتخابات الإسرائيلية. ما من طريق للانتصار هنا، وهذا يعرفونه، فالعمل ضد نتنتياهو لن يساعده سوى نتنتياهو.

ومع ذلك، فإن رسالة الإمارات هادئة

## كشف عن تدخل مباشر من بوتين لدعم ترامب ضد منافسه... وبايدن يهدده ويصفه بـ «القاتل»

### بعد تقرير الاستخبارات الأمريكية:

## هل تعود علاقات واشنطن - موسكو إلى زمن الحرب الباردة؟



جهوده محاولة ربط المرشح الديمقراطي بايدن وابنه هنتر بصفتها اقتصادية خفية وفاسدة في أوكرانيا، وهكذا توجه ضربة قاضية لمكانته واعتباره الجماهيري عشية حسم صناديق الاقتراع.

لقد فعل ترامب – الذي شخص منافسه بايدن بصفته المرشح الديمقراطي الأخطر- كل ما في وسعه، ابتداء من العام 2018، للتأثير على رئيس أوكرانيا فلاديمير زلنسكي للتحقيق في هذه الشبهات، وكان هو الأساس لخطة العزل الأولى التي بادر إليها مجلس النواب ضد.

أما هذه المرة، فكل الخيوط تقود مباشرة إلى الرئيس بوتين نفسه، الذي كان –حسب التقرير– هو اليد القائدة والموجهة، التي تدخل (ولا سيما من خلال محامي الرئيس رودي جولياني، ومقربين من روسيا في الساحة الأمريكية) في حملة الانتخابات كي يضعف مكانة بايدن ويضمن لصديقه ترامب أربع سنوات حكم أخرى.

وهكذا الربط الغضب الرئاسي على مبادرة بوتين (بعد أن تدخل في حملة الانتخابات في 2016 كي يضر بمكانة المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون)

الحذر والمضبط، وبعيداً سنوات ضوء عن الأسلوب الخطابي لسلفه في المكتب البيضاوي. فبايدن لم يهدد فقط الرئيس بوتين بأنه سيستعمل المسؤولية عن نتائج أفعاله ويهدد تفنعا، بل ولم يتعد في وصفه قاتلا.

إسرائيل اليوم 2021/3/18



## قرار الجنائية الدولية ومجرمو الحرب الإسرائيليون

نبيل السهلي \*

أصدرت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي في بداية آذار / مارس الجاري قراراً، يقضي بولايته القضائية على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، وفي إطار موافقتها على التحقيق في جرائم حرب محتملة، قالت إن إسرائيل ارتكبتها؛ الأمر الذي دفع محللين ومتابعين إلى طرح سؤال حول إمكانية سوق مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى العدالة الدولية ونيل عقابهم المستحق لما ارتكبه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني.

هلع إسرائيلي

وقد طالت عمليات الإرهاب الصهيوني الوسيط الدولي السويدي «الكونت برنادوت» في القدس في 9/18/1948، على يد العصابات الصهيونية، وكان من بينهم الإرهابي رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق إسحاق شامير، وذلك لأن الوسيط الدولي حمل في تقريره الذي رفعه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 16-9-1948 إسرائيل المسؤولية السياسية عن بروز قضية اللاجئين الفلسطينيين، وأكد أن أي تسوية لا يمكن أن تنجح من دون عودتهم إلى ديارهم؛ وبناء على تقريره، صوتت الجمعية العامة على القرار (194) بتاريخ 11/12/1948 الداعي إلى حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم في أقرب فرصة ممكنة.

استمرت فصول الإرهاب والمجازر الصهيونية المنظمة ضد الشعب الفلسطيني، فمن اقتلاع الأشجار واحتلال الأرض الفلسطينية وأغتيال البيئة الفلسطينية، إلى القتل والطرود والإبعاد وصولاً إلى الاعتقال وزج الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الصهيونية.

وتشير معطيات إلى أنه نتيجة تلك السياسات الصهيونية سقط منذ إنشاء دولة الاحتلال الصهيوني وحتى عام 2020 (100) ألف شهيد فلسطيني، فضلاً عن اعتقال نحو مليون فلسطيني منهم المئات من الأطفال والنساء والشيوخ.

ولم تكن المجازر الصهيونية محصورة في فلسطين فقط، بل تعدتها إلى الدول العربية الأخرى، وكان من أهم فصولها نصف الطيران الإسرائيلي لمنطقة قانا في جنوب لبنان في نيسان / أبريل من عام 1996، حيث استشهد على إثرها (100) من النساء

ثمة تخوفات حقيقية إسرائيلية من قرار الجنائية الدولية الأخير، والبدء بفتح التحقيق مع مسئولين إسرائيليين وإصدار أوامر اعتقال بعدها وتقديم لوائح اتهام، لكن الخبرة الإسرائيلية في القانون الدولي دانا وولف أشارت في تصريحات إعلامية إلى أن قرار المحكمة عبارة عن ضربة بالجناح وتسببت بالضرر، داعية في الوقت ذاته إلى عدم الدخول في هستيريا لأن الطريق لا زالت طويلة، ورغم ذلك نصحت إسرائيل مئات من الإسرائيليين بعدم السفر للخارج خوفاً من المساءلات القانونية الدولية المحتملة، ومن بينهم ضباط ومسؤولون كبار واستراتيجيون. ويلاحظ المتابع أنه يمكن ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين وسوقهم إلى العدالة الدولية، حيث لم تتوقف المجازر الإسرائيلية إزاء الشعب الفلسطيني منذ عام 1948.

باتت الطريق ممهدة وملحة للمطالبة والإصرار من قبل الفلسطينيين لعقد مؤتمر دولي حول الإرهاب الإسرائيلي المنظم بعد قرار الجنائية الدولية، وتالياً ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة، واقتيادهم إلى المحاكم الدولية بغية نيل العقاب عن جرائمهم التي اقترفوها ضد الشعب الفلسطيني على مدى سنوات الصراع الفلسطيني - الصهيوني .

وقد يعزز توجه المذكور، إنشاء مجموعات عمل بحثية متخصصة فلسطينية وعربية ودولية مناصرة للقضية الفلسطينية، بغية التأريخ الشفوي حول المجازر الصهيونية؛ بحيث ينصب عملها على البحث والتسجيل التوثيق لعمليات الإرهاب والاعتقالات والمجازر الصهيونية؛ عبر روايات شفوية لأهالي القرى الفلسطينية التي حدثت فيها مجازر، حيث يشارك في الإعداد للبحث والقيام به قانونيون وإحصائيون وعلماء اجتماع وعلماء نفس، ومن ثم القيام بتحليل آثار عمليات الإرهاب والمجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني، وبعد ذلك نشر النتائج والتوصيات في وسائل الإعلام العربية والغربية، وخاصة عبر ندوات في القضايات ومراكز البحث، حيث لم ينشر إلا القليل عن المجازر الصهيونية التي دفعت غالبية الفلسطينيين خارج أرضهم في عام 1948 وبعده، وقد يكون ذلك بمثابة مقدمة أساسية وجهرية، حتى تكون وثائق ترميز إسرائيل جاهزة في حال انعقاد المؤتمر الدولي حول الإرهاب الإسرائيلي.

\* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

## تعقيبات

مقال الياس خوري؛ عتمة الهؤل وسلام قاييين

الصديق الوفي

«نباح الضحكة يحثنا إلى قبر أخيل الذي لا نجده في بيروت، كلا يا عزيزي، ما سمعته كان عواءً وليس نباحاً، ذئاب تعوي وهي تفتقر المدينة، وضياح تضحك أمام أشلاء البيوت...»  
أثني، في السياق، على لغت الانتباه إلى هذه النقطة الحساسة مما يسمى بـ«حيوة الإنسان» في زمن الاستبداد والفساد في وطننا العربي.. لكن نقطة تحول الإنسان إلى حيوان معين (كالكلب، مثلاً) بسبب من صمته المفروض عليه بالقسر إنما غايتها هي هذا الخلط بعينه، بحيث يصير الحيوان المتحول إليه، أي «الكلب»، هذا الحيوان الصديق الوفي للإنسان، يعوي بدلا من أن ينبح..

آصال أبسال

الثروات الطبيعية

لا أعرف لماذا الاستغراب من فعل المقاتل بوتين في سوريا، وهل يعمل غير البلطجة وثم المقاومة .  
يقصف طيرانه الحربي الأمنين، ثم يعقد صفقة لشراء بعض من السيادة السورية بانحس الأتمان، قيبيني ويوسع القواعد العسكرية، يستولي على الثروات الطبيعية من فوسفات وغاز وتنفيد وووو...  
وما هو الآن يقتل معارضييه في الخارج في وضع النهار بالغاز في بريطانيا وبالرصاص في ألمانيا والنم في روسيا..  
فاي خير يرجي من بلطجي في سوريا هذا تاريخه في بلده؟

صليبا

## حقوق الإنسان في مصر!



Ab.Quds.co.uk

## تعقبا على مقال توفيق رباحي: في رصيده القنب والتطبيع... هل يستحق العثماني التهنئة أم الرثاء؟

التطبيقات الطبية

القانون الدولي تغير أواخر 2020 ولم تعد نبذة القنب الهندي مصنفة كمادة خطيرة. الولايات المتحدة أصبحت أول منتج عالمي وهناك سوق في طور النمو للتطبيقات الطبية لهذه النبتة... المغرب لا يهرب إلى الأمام وإنما يخطط للمستقبل، فهذه فرصة لإحداث تغيير في منطقة الشمال. لتحويل تجارة غير شرعية تنتج مخدرات لاقتصاد منتج يتم مراقبة منتوجه.

العثماني لم يستسلم إنما تصرف بروح وطنية وهو يتابع خطا تتم لصالح المغرب، حتى لو كانت قد صدرت من فريق القصر، فالقصر يستقطب كفاءات مغربية وطنية في نهاية المطاف وحصيلته ايجابية برأي أغلبية مغربية.

محمد

منطق الدولة

حينما قبل إسلاميو العدالة والتنمية بممارسة السياسة وقيادة الحكومة، فقد قبلوا بالعمل وفق منطق الدولة وليس منطق الجماعة. منطق الدولة يقتضي الدفاع عن مصلحة الوطن وليس عقيدة الحزب.

لذلك، فسان القرار القاضي بتقنين الكيف يتم عن شجاعة أخلاقية وواقعية سياسية وبعد نظر، ورفضه سيحكم على الحزب بالتفوق والتشرق ومن ثم تقديم العقيدة الحزبية على المصلحة الوطنية، وفي هذا خروج (حتى لا نقول خيانة) عن روح القسم، ذلك أن أعضاء الحكومة يقسمون أمام الملك بخدمة الوطن وليس الحزب.

وتقنين تجارة الكيف، سبقت إلى ذلك دول جعلت من هذه النبتة دواء عوض داء، وتجارة عوض تهريب.

أما عن التطبيع مع إسرائيل، المغاربة قاطبة يعرفون أن:

1-المغرب، وتاريخه يمتد قرونا طويلة، لم تخضع للحماية الأجنبية إلا 44 عاما، لكنها تتحمل منذ 5 عقود، حربا استنزافية تمولها دولة مجاورة.

2-في هذه الحرب القذرة، قتل مئات الجنود المغاربة بأسلحة لم تكلف مستعملها أي شيء، لأن بلدا بتروليا تكلف بتسديد الفواتير.

3-مئات الجنود المغاربة تعرضوا لالاسر فوق التراب الجزائري.

4- لما كان المغاربة يصعد تنظيم مسيرة خضراء لاسترجاع الصحراء، طردت الجزائر 45 ألف عائلة مغربية، في عملية سميت «المسيرة الكحلا».

هذا قليل من كثير مما لا يعرفه الكثيرون خارج المغرب، والذين يعرفونه بحكم الاهتمام والمتابعة، لا يحسون به كما أحس ويحس به المغاربة..

أحمد حنفي- إسبانيا

تقلبات جيوسياسية

أظن أن ما يشهده العالم من تقلبات جيوسياسية وخاصة الإقليمية، لم يكن لأي كان في منصب السيد العثماني، أن يقول لا أو يرفض أو يعارض، ما تقوم به الدولة العميقة، فهي خطوات تتعلق بالأمن القومي، وتتشابك مع مقدسات البلاد الكبرى، وكما يقال فقد كانت ضربة معلم.

الحلقة الأضعف في كل هذا هو أن السيد العثماني لا يمتلك الكريزما والشخصية المطلوبة، لموازة السرعة والاختراقات الناجحة والمدرسة للدولة المخزنية على جميع الأصعدة.

المواطن

العملات الانتخابية

هؤلاء تنكروا لبادئهم ووعودهم التي أطلقوها في حملاتهم الانتخابية الأولى عام 2011، ففي اعتقادي المتواضع كان على من يرفض تقنين زراعة القنب أن يستقيل بدل أن يتنكر للمبادئ، ويبرر مواقفهم بما لا يقبله العقل السليم، ففعلا يا سيدي لقد تضررت سمعة هذا الحزب منذ شهوره الأولى في الحكومة، نتيجة ميوله للأغنياء على حساب الفقراء، الذين صوتوا لصالحه، فمن قال لكم يا سيدي إنه لن يخسر صميم قواعده الانتخابية؟

بلحزمة محمد

الحلقة الضيقة

كمغربي أحيي الكاتب توفيق رباحي على موضوعيته، ونجاحه في تناول كل المواضيع التي تخص منطقتنا المغاربية..  
أما حزب العدالة والتنمية فصار حزبا مدجنا مثل باقي الأحزاب، ودخل أصحابه إلى الحلقة الضيقة للمستفيدين من الربح.. ربما سيصمد في الانتخابات المقبلة، لأن القاطعة ستكون كبيرة، وأتباع

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk









## العراق: المحكمة الاتحادية والمنطق «الزبائني»!

### يحيى الكبيسي\*



يبدو أن ثمة إصراراً على تحويل الدولة إلى مهزلة، فرغم استمرار مناقشة قانون المحكمة الاتحادية في مجلس النواب، صوت المجلس نفسه على القراءة الأولى لمشروع قانون التعديل. قانون المحكمة الاتحادية العليا القديم رقم 30 لسنة 2005، وهو الشرع المقدم من رئيس الجمهورية، الذي تم تقديمه إلى مجلس النواب في أيلول/سبتمبر 2020، ويعيداً عن المشكلة الجوهرية في مشروع القانون هذا، وهي انتهاك برات وولمز للسلطات كافة اتخذته المحكمة الاتحادية رقم (38) اتحادي/2019 الصادر في 21 أيار/مايو 2019، حيث أفتت بأن الدستور العراقي لم يعط لمجلس القضاء الأعلى صلاحية ترشيح أعضاء المحكمة الاتحادية، وقد استندت إلى قرارها هذا إلى نص المادة 91/ثانياً من الدستور التي قصرت صلاحيات هذا المجلس على ترشيح عناوين قضائية محددة على سبيل الحصر، ومن ثم رأت المحكمة الاتحادية أن «ترشيح أعضاء المحكمة الاتحادية العليا أصبح خارج اختصاصات مجلس القضاء الأعلى»، ومن ثم فإن مشروع القانون المقترح ضرب بهذا القرار البات والمزم للسلطات كافة، عرض الحائط حين نص التعديل على أن «تتولى المحكمة الاتحادية ومجلس القضاء الأعلى بالتنسيق مع مجلس قضاء الأقاليم» ترشيح أعضاء المحكمة الاتحادية، وهذا يعني أن مجلس النواب يناقش مشروع قانونين يتعلقان بالمسألة نفسها، بل ويصوتان عليهما من حيث المبدأ، دون أن يعترض أحد من أعضائه الـ 329 على المهزلة التي يشاركون فيها!

وكالعادة، كان لا بد من إضافة مواد جديدة على مشروع التعديل المقترح، لضمناً «مصالح» الفاعلين السياسيين المهيمنين على القرار داخل مجلس النواب، ولتأمين «مخالفاتهم» المعينين بمشروع التعديل، ولا منطق يعلو في العراق على منق الصفقات، والمصالح الشخصية والعلاقات الزبائنية التي تكمن خلفها هكذا. وجدنا أعضاء مجلس النواب يصوتون على المادة الأولى من القانون التي وردت في مشروع القانون والمنعقدة بترشيح أعضاء المحكمة الاتحادية التي تنتهك قرار المحكمة الاتحادية البات والمزم للسلطات كافة، مع التصويت على مقترحات اللجنة القانونية المتعلقة بهذه المادة، والتي «تضمن» المصالح الفاعلين السياسيين وعلاقاتهم الزبائنية تلك، فقد نص المقترح على أن «يتولى رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس المحكمة الاتحادية ورئيس جهاز الادعاء العام ورئيس جهاز الإشراف القضائي بالتنسيق مع مجلس قضاء الأقاليم اختيار رئيس المحكمة ونائبه والأعضاء من القضاة المرشحين؛ وكما هو واضح فإن المقترح ينسف جوهر مشروع القانون الذي قدمه رئيس الجمهورية لحل الإشكالية التي أثارها قرار المحكمة الاتحادية المتعلق بعدم دستورية المادة 3 من قانون المحكمة الاتحادية رقم 30 لسنة 2005، في محاولة من المجلس للتأسيس للجنة جديدة، يكون فيها رئيس مجلس القضاء الأعلى اليد الطولى فيها؛ من خلال ضم رئيسي جهاز الادعاء العام والإشراف القضائي المرؤوسين منه إلى جانبه في ترشيح أعضاء المحكمة الاتحادية إلى جانب رئيس المحكمة الاتحادية بفرده؛ وثانياً من خلال الحديث عن «اختيار رئيس المحكمة ونائبه والأعضاء» وليس مجرد ترشيح أعضاء المحكمة لإكمال نصابها، ولم ينتبه أحد، كالعادة، إلى التناقض بين أن يكون رئيس المحكمة الاتحادية عضواً في لجنة الترشيح، ثم يتحدثون عن «اختيار» رئيس المحكمة ونائبه والأعضاء، وهو محاولة لتغيير المحكمة بالكامل بما فيها رئيس المحكمة الاتحادية نفسه!

وقد تضمنت مقترحات اللجنة القانونية أيضاً تعديل المادة 6 من القانون رقم 30 لسنة 2005 والتي لم تكن موجودة في مشروع القانون من الأصل، فقد نصت المادة 6 من القانون على أن «يستمر رئيس وأعضاء المحكمة الاتحادية العليا بالخدمة من دون تحديد حد أعلى للمعمر إلا إذا رغب بتسريح الخدمة» وتقرح اللجنة القانونية تعديلها للتخلص من أعضاء المحكمة الاتحادية بالكامل؛ إنشاً أمام إعادة المقترح القانون الذي قدم في مجلس النواب في سبتمبر الماضي، وقد كان يهدف خلفه رئيس مجلس النواب شخصياً، فقد أراد يشعل قضية المحكمة الاتحادية بقانون القواعد الموحد بما يعني «التخلص» من قضاة المحكمة الاتحادية جميعهم، وهو المقترح الذي كرس الصراع بين رئيسي المحكمة الاتحادية من جهة، ورئيس مجلس القضاء الأعلى من جهة ثانية، وكان لكل منهما «حلفاء» في هذا الصراع من بين رؤساء سلطات الدولة؛ فاللجنة تقترح إحالة رئيس وأعضاء المحكمة الاتحادية القائمة جميعهم، وهو ما يعني وجود اصطاف صريح إلى جانب أحد طرفي الصراع، ولم ينتبه واضعوا هذا المقترح إلى أنه مقرر يتناقض مع المادة الأولى من القانون التي أعطت لرئيس المحكمة الاتحادية القائمة صلاحية المشاركة في اختيار أعضاء المحكمة الاتحادية، في حين يقترح هذا المشروع إحالته إلى التقاعد بموجب القانون نفسه!

كل ما تقدم يشكف إرادة فاعلين معروفين داخل مجلس النواب، يقف على رأسهم رئيس مجلس القضاء الأعلى، يسعون لاستغلال مشروع قانون تعديل قانون المحكمة الاتحادية الذي تقدم به من مخاطر حقيقية تتعلق بالدولة الهشة في الأساس، لاسيما في ظل تسييس القضاء يرمته، والذي كان دائماً، ولإيلاف، جزءاً من البنية الزبائنية التي تحكم الدولة العراقية!

قلنا في مقال «البنية الضمنية في الفسح العربي» نيسان 2019 بأن ثمة صراعا لورثة المحكمة الاتحادية، وأن هذا الصراع ليس مبدئياً ولا يتعلق برفض التسييس الذي مارسته المحكمة الاتحادية العليا طويلاً، بل بمحاولات يديرها مستثمرون جدد من الطامحين السياسيين، أو الطامحين بدور سياسي، لإعادة صياغة علاقات القوة، وإعادة ترتيب التحالفات، وهو ما يعني، في الواقع، استمرار الإطاحة بمنطق الدولة!

وقد يكون شومسكي النموذج الأبرز في صفوف اليسار الغربي المناصر من الانتفاضة السورية، لكنه بالطبع قد يفصح المجال قريباً لآخرين أكثر بروزاً؛ ليس على صعيد مكانتهم وتحقيقتهم، بل في مستوى التجاسر على الحق والمهجة، ومن دون رادع في سجلات الماضي أو الحاضر أو المستقبل.

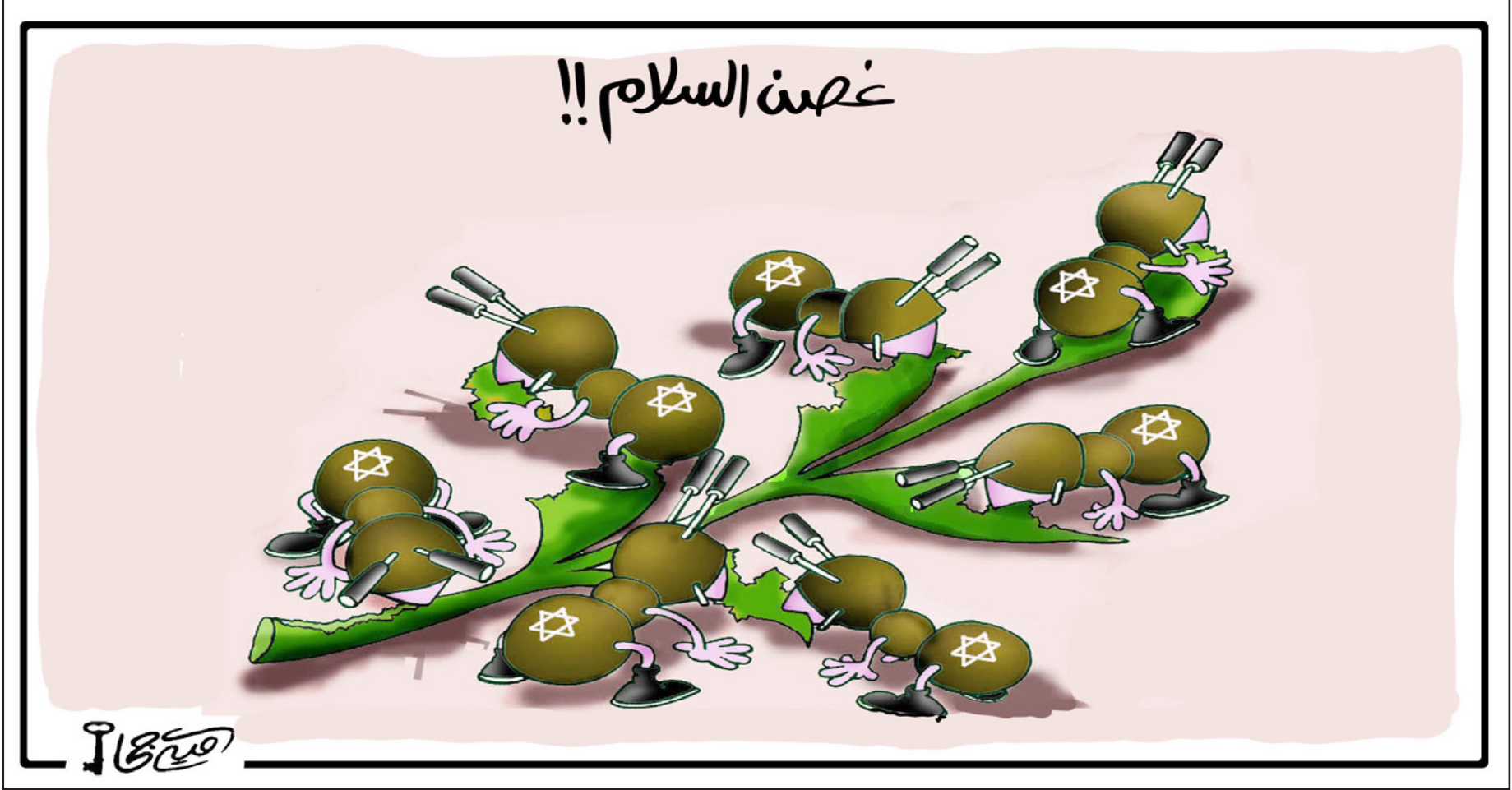
✽ كاتب عراقي

## تونس وليبيا: المسار الشاق نحو الديمقراطية

للتدخلات الخارجية المعادية للثورة، استطاعت تونس، عبر مؤسساتها الثورية الناشئة عن الحراك الديمقراطي، من رئاسة حكومة وبرلمان، من موازنة الدولة مع المؤسسات التقليدية من جيش وأمن وقضاء واتحادات نقابية، رغم العواصف التي هبت، من اغتيالات لرموز سياسية وصعود لأشكال التطرف المسلح، أما ليبيا فصعدت بها الأواء وخصوصاً مع توقف المسار الديمقراطي في مصر، الجارة الأكبر تأثيراً في ليبيا، أما ليبيا فشهدت في الأقل، عام 2013، وهو أمر لم تستطع تونس، التي كانت تخوض بدورها إشكاليات سياسية وأمنية واقتصادية، أن توازنه، عبر لعب دور يوازن النزوع الدكتاتوري الإقليمي، بدعم ديمقراطي تونسي.

شخصية قابلة لأن تكون مطروحة للخارج ومتوحشة مع مواطنيها الليبيين، وذلك عبر إمدادها بالطائرات والذبابيات والمدافع وتحويل شبكات اللوبي الغربي وشعارات «مكافحة الإرهاب»، تتابع زيارة سعيد السير على خطى نظيره الرئيس الأسبق المنصف المرزوقي، الذي زار طرابلس عام 2012 بعد الثورة، بهدف نسج الخيوط بين الثورتين وتبادل الدعم والتجارب، وهو الأمر الذي انقطع لاحقاً مع تعثر المسار الديمقراطي في ليبيا، متأثراً بنزاعات النخب السياسية، وكذلك تنازع التنظيمات المسلحة التي شاركت في تحرير البلاد من سيطرة نظام معمر القذافي، وهو ما أضعف مؤسسات الدولة الجديدة الناشئة، الحكومية والبرلمانية والعسكرية، وفتح الطريق

تحفل زيارة الرئيس التونسي قيس سعيد إلى ليبيا بالعديد من الإشارات الرمزية المهمة، فأول زيارة لمسؤول عربي كبير إلى طرابلس تشير، بداية، إلى خيار الديمقراطية الذي شق طريقه، ليس من دون مصاعب، في تونس، فيما يسعى الليبيون، بعد عشر سنوات من النزاع إلى المضي فيه والعمل على مأسسته وجعله خيارهم السياسي المفضل. تكشف الزيارة أيضاً عن رغبة تونس بتقديم نموذج يدعم التجربة الغضبية في طرابلس، وذلك كبديل عن تعامل بعض الدول العربية الأخرى مع ليبيا باستعلاء الأقوياء (أو الأغنياء) والنظر إليها على أنها غنمية يسهل نهبها، أو حقل للمكاسب العسكرية ومد النفوذ الإقليمي، أو جغرافياً مفتوحة يمكن السيطرة عليها باستئثار



## نور اليسار الغربي من الانتفاضة السورية: نموذج شومسكي



✽ كاتب عراقي

والحكومة المؤقتة...؟! بل يوح شومسكي معني بتوظيف هذه السمات في سياقات ملائمة لتطبيق بعثته الأثرية في التحليل والابتسامة؛ وكان تزئيه التدخل العسكري الروسي في سوريا عن أي بعد إمبريالي، مقابل قرح أي جهد للتدخل الإنساني في الشأن السوري بوصفه مصطلحاً غير موجود أصلاً، بمثابة كاشف صريح تماماً حول الأفاق الذي يراه شومسكي مناسباً للحل في سوريا؛ فليدع الشعب انتفاضة جانياً، لأنها تسلمت والنقض الأمر، وليدخل في تسوية مع النظام ذاته الذي انتفض عليه، وكل مقام مقال!

وفي مقابلة مع إيمانويل ستوكس، على موقع Jacobin، عنوانها «شومسكي ونقادها»، لا يرفض الأخير فكرة «المعزّ الإنساني» أو حتى منطقة حظر الطيران، ولكن هل تنفع في إنهاء النزاع؟ شومسكي يرحل لسؤاله هذا إلى «عراقين» بالشان السوري (مثل باتريك كوبرين، دون سواه) مستخلصاً منهم أن حلولاً مثل هذه يمكن أن تقيد في منطقة واحدة داخل سوريا، في تلك التي يسيطر عليها الأكراد، وفي بلد تحتل أراضيها خمس قوى خارجية (روسيا، إيران، تركيا، الولايات المتحدة، دولة الاحتلال الإسرائيلي) يسجل شومسكي أي خيارات التدخل الخارجي لم تثبت فعالية، ولا توحى بأي معونة في التوصل إلى حلول سلمية، ولكن... كيف يمكن له أن تفعل أصلاً، حتى إذا شاعت؟

✽ كاتب وباحث سوري يقف في باريس

الأسد كان على يقين من أن السوريين، على نقيض ما جرى في تونس ومصر واليمن، لن يطوروا أبداً ضد نظام عروبي، معاد لإمبريالية، إرليخ، من جانبه يوضح من دون لبس أن «السوريين عاشوا تحت نظام دكتاتوري حيث نقد الحكومة يعني السجن والتعذيب»، وأن الأسد «لم يسمح بأي أحزاب معارضة فعلية، وأنه عاش في شرقة سياسية ذمها كل الاقتناع النض الأير الذي يكشف عن الخط الكبير في تفكير شومسكي بصدد الانتفاضة السورية؛ أنها حرب بين العلويين والشيعية في مواجهة السنة، وهي استيراداً أقرب إلى حرب أهلية منها إلى انتفاضة شعبية؛ وهذا استقراراً (إذا جاز وصفه كذلك) قاد شومسكي إلى استنتاجات أكثر انزلاقاً نحو الخطأ في مناسبات لاحقة، ستأتي هذه السطور على ذكرها.

✽ كاتب وباحث سوري يقف في باريس

يكتب شومسكي في المقدمة المشار إليها: «في الفصل الخامس يبين ريز إرليخ أن النزاع يبقى في نظام الأسد وقطاعات رئيسية من الشعب السوري. لكن الحرب أصبحت أكثر تعقيداً بسبب القتال المتزايد بين السنة والعلويين، والشيعية، وسواهم، من الجموعات الدينية والإثنية، ودخول مجموعات جهادية ذات أجندات متوعدة على النزاع». وبذلك فإن شومسكي لا يخلو من تشخيص إرليخ فقط (أن الصحافي الأمريكي، في الفصل الخامس المشار إليه، لا يقول البتة أن جوهر الصراع يدور حول الأديان والطوائف)، بل ينوس، على غير عاداته في التزام الدقة، بين مصطلحي «النزاع» والحرب» متجنباً تماماً أية إشارة توحى بانفراض الشعب، أو قطاعات واسعة منه، ضد نظام استبداد وسفاد لا يخفي طابعه على عقل تحليلي يسارع مثل شومسكي.

لافت، إلى هذا، أن الفصل الخامس الذي يشير إليه شومسكي يشرح الكثير من العناصر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي دفعت السوريين إلى الانتفاضة في آذار (مارس) 2011، لم يكن في عداها «قتال» من أي نوع بين السنة والشيعية؛ وأن يتسارع

✽ كاتب وباحث سوري يقف في باريس

### صبجي حديدي\*

✽ كاتب وباحث سوري يقف في باريس

✽ كاتب وباحث سوري يقف في باريس

✽ كاتب وباحث سوري يقف في باريس

## أسئلة حول تقنين استعمال القنب الهندي في المغرب

وينص أيضاً على أن المناطق التي ستكون مبنية بزراعة القنب الهندي، سيتم تحديدها بمرسوم، وأن ذلك، سيكون تبعاً للحاجات التي تتطلبها الأغراض الطبية.

✽ كاتب وباحث سوري يقف في باريس

✽ كاتب وباحث سوري يقف في باريس

✽ كاتب وباحث سوري يقف في باريس

### بلال التليدي\*

✽ كاتب وباحث سوري يقف في باريس

✽ كاتب وباحث سوري يقف في باريس



## هواء طلق نجاسة



### ابتهاال عبد العزيز الخطيب

«بعدما كانت الست مسؤولة عن شرف العيلة.. أصبحت مسؤولة عن شرف العمارة، هكذا علقت نشوى في تغريدة لها على حادثة مقتل طبيبة مصرية في حي السلام في القاهرة سقوطاً من شرفتها. تقول القصة إن الطبيبة التي تسكن شقة في الدور السادس من العمارة تعرضت لهجوم من صاحب العمارة وزوجته وبعض السكان، حيث اقتحموا عليها شقتها واعتدوا عليها بالضرب، ما أدى إلى سقوطها من شرفة شقتها ومفارقتها الحياة في الحال. بسبب تعدي المجموعة على الطبيبة هو اعتقادهم بوجود شخص معها في الشقة، ويبدو أنه تطبيقاً لقاعدة الحسبة، ودفاعاً عن شرف العمارة ولربما الحي بأكمله، قامت المجموعة بدخول السكن الخاص بهذه الطبيبة وضربها بما وصل لإسقاطها من شرفتها ووفاتها في الحال.

أتخيلها في ذهني، شابة في الثلاثينيات، ملقاة على الأرض بجانب عمارتها وكأنها أضحية على مذبح قديم غابر، مذبح اختفى من كل بقاع الأرض المتحضرة سوى عندنا، هذه البقعة المظلمة، حيث لا يزال المذبح فاعلاً، لا يرضيه ولا يروي عطشه المتوحش سوى دماء النساء. أتخيل جسدها وهو متضعع، تفرقت كسوره التي أودت بحياتها، كل كسر وكل شرخ وكل رضعة، كل قطرة نزف داخلية وخارجية أفقدتها روحها، تحكي قصة غابرة متصلة ما انقطعت، قصة تواد في أحداثها البنات، البنات من كل الأعمار «فالبنات» لا يكبرن أبداً، يبقين تحت الوصاية، يبقين بنات، مهما تقدم بهن العمر، والبنات لا يعشن أبداً، يوأدن وهن حيات، ويحيين موءودات، ومن تحاول منهن الخروج من هذه الدائرة، سستجد نفسها هناك، أسفل الشرفة، على مذبح شرف الذكور المتعطش دوماً وأبداً للدماء.

شقيق الشابة يقول إنه من كان لديها في الشقة هو عامل الغاز الذي كان يوصل لها أنبوية، والذي أخبرها أنه لن يكون لديه وقت للتوصل إلى إلا في الحادية عشرة ليلاً، وسكان العمارة يعتقدون أن من كان عندها كان غريباً مريباً في علاقته معها، والعقل يقول إنها امرأة بالغة عاقلة حرة في حياتها وعلاقاتها، وأن شقتها هي حيزها الخاص تتغل فيها ما تشاء. الحيز العام في بلدنا المحافظة المتدنية لا مكان فيه للنساء، هو «حيز طاهر» معمم بالوقايع الذكورية التي تسمح للرجل أن يأتي ما يشاء، أن يمضي في الشارع فيلقي ببذاته المتألمة على إحداهن، أن يمد يده فيعتصب جسدها بلمسة، أن يمد نظره فيسحق روحها وخصوصيتها بشهوانيته السائلة من عينيه كاللعاب اللزج، لكن أن تخرج هي لهذا «الحيز الطاهر» بملابس بلا أكمام مثلاً، فهي من استجابت للحرش لنفسها وندست المكان بجسدها. وهكذا انحسرت حريات النساء في الحيزات الخاصة، لكن هل يتكرهن الرجال ذوو الدم الحامي لحياتهن في تلك الأماكن؟ لا طبعاً، فالخاص كما العام، ملكية «الذكر» قبل المرأة، خاضع لوصايته، منوط بقواعده الأخلاقية التي لا تكسرهما سوى أفعال النساء ولا تغسلها من أدرانها سوى دمائهن.

قصة قديمة مثيرة للاشمئزاز، تشجعها الأفكار الغبية والعادات والتقاليد الغابرة البائدة والقراءات الدينية المتشددة الذكورية، وفوق كل ذلك الأنظمة الأمنية في بلدنا التي تتسامح مع الذكور وتقبض ثمن تهدة المجتمعات المختلفة فقط من النساء. يقول عاطف في تغريدة له: «ما أجهزة الدولة نفسها بتعمل كده ويقبض على أي بنت مش عاجيهم سلوكها يبقى عده تصرف طبيعي أننا نشوف منه كل يوم حادث مشابه، الدولة عاجيها كدة ومعدهاهاش أي نية للتغيير» وذلك بالإشارة إلى فتيات التيك توك اللواتي تم سجنهن بدون وجه حق» حسب تعليق موقع vicearab.

الحمد لله، الآن نسل شرف أصحاب العمارة وسكانها بسقوط الطبيبة الشابة لتلقى حتفها من شرفة شقتها، الآن استتب الأمن والأمان، وستنطلق مصر للأمام بعد أن تخلصت من شائبة العار في شقة في عمارة في شارع في ضاحية في إقليم في بقعة من أرضها التي تضم ما يزيد عن المئة مليون نسمة. وقيل أن تعضب مني مصر العزيزة أقول لها «خذي في إيدك»، وأنت تنطلقين إلى الأمام بقية دول الشرق الأوسط، خذي دول الشمال قاهرة الجمال ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا، خذي كل بقعة من بقاع الشرق الأوسط «في إيدك» وأنت تحطين نحو المستقبل بعد أن غسل ذكورك العار بأياديهم لتخصوا مجتمعات «طاهرة وحقيق طاهرة» مادام فيها فحول تشم الهوا.

كل يوم قصة، كل يوم ضحية، والمصيبة أن النجاسة في عالنا العربي لا تزيد «أن تنضف». نعم أنا غاضبة، وهذا مقال غاضب، وهو أضعف من أضعف الإيمان، ولن تصل لدرجة محترمة من الإيمان إلا حين تغضب كلنا كنساء في هذا الشرق الأوسط الأحر، حين «نشعر» ونثور ونرفض وندافع عن أنفسنا بكل الوسائل... كل الوسائل.

## بريتني سبيرز تسعى مجدداً لاستبعاد والدها من الوصاية عليها

■ لوس أنجليس - رويترز: سيطلب محامو المغنية الأمريكية بريتنى سبيرز، مرة أخرى، من محكمة في لوس أنجليس الشهر المقبل، أن يكون استبعاد والدها من الوصاية عليها قراراً رسمياً، وذلك في معركة طويلة تتعلق بالسيطرة على شؤونها الشخصية والمالية. وقال محاموها صامويل إنجام، في جلسة قضائية الأربعاء، إنه سيطلب تعيين جودي مونجيمري، التي اختيرت عام 2019 وصياً مؤقتاً على شؤون بريتنى الشخصية، بصفة دائمة. وذكر أنه سيقدّم الالتماس في جلسة 27 الشهر المقبل. والعام الماضي، أوضحت بريتنى سبيرز (39 عاماً) من خلال محاميهما، أنها لم تعد تريد أن يتدخل والدها في شؤونها، وفشل محاولة سابقة لاستبعاده من الوصاية في أغسطس/آب الماضي. وتولت مونجيمري المهمة من جيمي سبيرز، والد المغنية، بعد أن عانى من اعتلال في حالته الصحية. ولا يزال الأب هو الوصي القانوني على شؤون ابنته المالية، ولكنه يتشارك في هذه المهمة الآن مع مؤسسة مالية. وتقرر تأجيل مراجعة قضائية كانت مقررة الأربعاء بشأن الشؤون المالية لنجمة البوب لمدة شهر. وعين جيمي سبيرز وصياً على ابنته عام 2008 بعد أن دخلت المستشفى لتلقي علاج نفسي بعد انهيار أقيت عليه الأضواء بقوة.



● مناسبة يوم الثقافة الفلسطينية، شارك 71 فناناً عربياً في المعرض الدولي للفن التشكيلي (الوان عربية 2) الذي نظمته جمعية ملقى الفن التشكيلي عبر منصات التواصل الاجتماعي، ومن بين المشاركين: ليلي الهاشم من السعودية، وعباس الزهاوي من العراق، والدكتور خالد عبد الله غانم النجاشي من اليمن، ونادية بانة من سوريا.

### أحوال الناس

● قدمت 20 فنانة تشكيلية من مجموعة فريق «الأس كويتية» مواضيع فنية مميزة في معرض افتراضي، تزامناً مع الاحتفالات بيوم المرأة العالمي، بإدارة الدكتورة سناء العصفور وإشراف أمل الجفيرة.

● أقام مركز طلعت حرب الثقافي في القاهرة حفلاً لفريق «بند أصيل» في المسرح المكشوف، وتخللت الحفل فقرات شعرية للإعلامي والشاعر أسامة سمير.

● تحيي المطربة اللبنانية يارا حفلاً افتراضياً مباشراً، يوم الجمعة المقبل، عبر منصة بث الموسيقى «أنغامي».

## الكون في بداياته كان عبارة عن «شبكة» من خيوط الغاز نشأت منها المجرات

المباشرة لتتوهج الخيوط كانت بمثابة أمر ثمين جداً في علم الكونيات، إذ إن هذا الغاز، وهو من بقايا الانفجار العظيم، «هو الوقود المسرع الذي جعل المجرات تنشأ وتنمو لتصبح ما هي عليه اليوم، وفقاً لروان باكون. أما الباحث في لجنة الطاقة الذرية الفرنسية إيمانويل دادي، الذي لم يشارك في الدراسة، فرأى أن «نتيجة هذه الدراسة أساسية، إذ لم نشهد إطلاقاً انبعاثاً لهذا الغاز على هذا النطاق، وهو أمر ضروري لفهم عملية تكوين المجرات». ومعظم المجرات «القرابية»، لا يمكن لمرتبنا درب التبانة تقديم مثل هذه المعلومات، لأنها قديمة جداً، وأقل إنتاجية في النجوم مما كان عليه الكون الشاب، على ما يؤكد عالم الفيزياء الفلكية هذا. من خلال الجمع بين الصور التلألؤية للأبعاد والمحاكاة، استنتج معزو الدراسة أن توهج الغاز جاء من مجموعة لم تكن متوقعة حتى الآن من مليارات المجرات القزمية (أصغر بملايين المرات من تلك الموجودة اليوم). والفرضية المطروحة هي أنها كانت تستفعل كمية هائلة من النجوم الشابة التي كانت طاقتها «تضيء بقية الكون»، على ما لاحظ رولان باكون. وهذه المجرات القزمية شديدة السطوع بحيث لا يمكن اكتشافها بشكل فردي بوسائل المراقبة الحالية، لكن من المتوقع أن تكون لارتباطها المحتمل بالشبكة الكونية نتائج مهمة تساهم في فهم بدايات إعادة التآين.

من السماء، تقع في كوكبة الجنوب. وبعد عام من تحليل البيانات، تمكن العلماء من التقاط صورة ثلاثية الأبعاد تكشف عن هج خيوط هيدروجينية عدة، منتشرة على جزء كبير من السماء. وياتت صور هذه الشبكة أكثر أهمية من صور لتسكوب هابل الذي وفر حتى الآن «عمق صورة للكون تم الحصول عليها على الإطلاق»، التقطت في الكوكبة نفسها، على ما أشار المركز الوطني للبحث العلمي في بيان. مجرات قزمية ومن خلال التعمق في البحث، تصرف «ميوز» كآلة لاستكشاف الماضي، إذ كلما كانت المجرة بعيدة عن الأرض، اقتربت من بداية الكون في النطاق الزمني. وهكذا ظهرت خيوط الغاز كما كانت بعد مليار أو ملياري سنة، فقط، من الانفجار العظيم، وهي مرحلة تعتبر أولية في تطور الكون. وشرح الباحث في مركز أبحاث الفيزياء الفلكية في ليون رولان باكون، الذي أدار العمل: «بعد عصر مظلم في بداياته، عاد الكون إلى النور وبدأ في إنتاج الكثير من النجوم». وأضاف: «أحد الأسئلة الكبيرة هو معرفة ما الذي وضع حدًا للصور المظلمة، وادى إلى هذا ما يسمى إعادة التآين. وبالتالي، فإن المراقبة

■ باريس - أف ب: توصل علماء إلى وضع صورة غير مسبوقة لما كان عليه الكون في بداياته، قبل نحو عشرة مليارات سنة، وهي أشبه بشبكة من خيوط الغاز ولدت فيها المجرات، مما يوفر معلومات جديدة عن تاريخها. هذه «الشبكة الكونية» الشبيهة بشبكة عنكبوت عملاقة، متوقعة منذ زمن طويل من خلال نموذج الانفجار العظيم الذي نشأ منه الكون قبل نحو 13.8 مليار سنة. وهذه الشبكة هي عبارة عن خزان من الغاز - هو الهيدروجين - يوفر الوقود اللازم لصنع النجوم التي يؤدي تجمّعها إلى تشكيل المجرات. لذلك هو عنصر أساسي في إعادة رسم صورة تطورها. لكن من الصعب جداً رصده نظراً إلى بعده - إلى 10 إلى 12 مليار سنة ضوئية من الأرض - وضعف سطوعه. ومراقبة استثنائية إلا أن أداة «ميوز»، وهي عبارة عن مجموعة من 24 مطيافاً مثبتة على مقراب «فيرى لارج لتسكوب» التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي في تشيلي، توصلت إلى رصده هذا بعد حملة مراقبة استثنائية، نشرت نتائجها الخميس في مجلة «أسترونومي أند أستروفيزيكس». ورکز الفريق الدولي لـ«ميوز» لأكثر من 140 ساعة على منطقة واحدة

## مصر: إطلاق أسماء الأطباء ضحايا كورونا على شوارع وميادين مهمة

و نقلت صحيفة «اليوم السابع» الخاصة عن وزيرة قولها: «نقوم بحضر الشهداء الأطباء جراء الإصابة بفيروس كورونا، لإطلاق أسمائهم على أهم شوارع وميادين بالعاصمة الإدارية الجديدة (شرق القاهرة)، وجميع عواصم المحافظات (عدها 27)». وكشفت عن «إنشاء صندوق مخاطر المنه الطبية، لنح تمويزات ليس فقط لشهداء

■ القاهرة - الأناضول: أعلنت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد، أمس الخميس، إطلاق أسماء الأطباء التوفين إثر الإصابة بفيروس كورونا، على شوارع وميادين مهمة في البلاد. جاء ذلك في كلمتها خلال الاحتفال بيوم الطبيب المصري الموافق 18 مارس/آذار من كل عام، في نقابة الأطباء في القاهرة، وفق إعلام محلي.

## «ديزني لاند» تعاود نشاطها في كاليفورنيا نهاية الشهر المقبل

وكان أعلن في 9 آذار/مارس أنه يأمل في إعادة فتح مجمع «ديزني لاند» الترفيهي «قبل نهاية نيسان/أبريل» المقبل بعدما بإشرت سلطات ولاية كاليفورنيا إلى تخفيف القيود الصحية المتصلة بجائحة كوفيد-19 نظراً إلى التراجع الواضح في عدد الإصابات بفيروس كورونا فيها. وأوضح يوب تشايك، الذي كان يتحدث خلال الاجتماع السنوي للمساهمين في «ديزني»، أن الاستعدادات لإعادة فتح «ديزني لاند» قد تستغرق وقتاً وقد لا تكتمل بحلول الأول من نيسان/أبريل. وأشار إلى أن إعادة فتح المجمع تستلزم خصوصاً «استدعاء أكثر من عشرة آلاف موظف تم وضعهم في حالة بطالة فنية» منذ بداية الوباء، وتدريبهم على العمل وفقاً للمتطلبات الجديدة لولاية كاليفورنيا.

■ واشنطن - أف ب: تعاود مدينة «ديزني» الترفيهيات في كاليفورنيا نشاطها في 30 نيسان/أبريل المقبل بعدما بقيتا مغلقتين لأكثر من عام بسبب جائحة كوفيد-19. على ما أعلنت المجموعة في بيان. وأوضح أن «ديزني لاند بربارك» و«ديزني كاليفورنيا أدفنتشر بارك» سيفتحان رسمياً في 30 نيسان/أبريل بسعة محدودة. أما الفنادق فسيعاد فتحها في اليوم السابق، لكن أيضاً بسعة محدودة. وعلق الرئيس التنفيذي للمجموعة بوب تشايك، عبر قناة «سي إن بي سي» قائلاً: «لسنا محاسنة الناس ورغبتهم في العودة إلى متنزهاتنا في كل أنحاء العالم». وأضاف: «اعتقد أن الناس يصبحون أكثر ثقة في قدرتهم على السفر بعد تلقيهم اللقاح».

## 314 قاصراً تعرضوا لاعتداءات جنسية ارتكبتها 200 مسؤول في كنيسة كاثوليكية ألمانية

وكانت إدارة رجل الدين هذا لهذه القضية الحساسة جدا تسببت بأزمة خطيرة في أكبر أبرشية في ألمانيا منذ أشهر. وقال المحامي بيورن غيركسي، في مؤتمر صحافي، إنه وفقاً للتقرير المكون من 800 صفحة، فإن أكثر من نصف الانتهاكات شملت أطفالاً تقل أعمارهم عن 14 عاماً معظمهم من الذكور. وكان الكاردينال المحافظ فيلكي، صرح أنه لا يستبعد الاستقالة إذا تم اتهامه. وقد أثار

■ كولونيا (ألمانيا) - أف ب: كشف تقرير مستقل أعد بطلب من الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا أن 314 قاصراً تعرضوا لعنف جنسي من قبل 202 من رجال دين أو علمانيين بين 1975 و2018 في أبرشية كولونيا، حسب مقاطع نشرت أمس الخميس. وبرا التقرير الكاردينال راينر ماري فولكي، من أي خطأ بعدما كان يشتبه في أنه أتاد إخفاء حجم الانتهاكات.

### واحد من كل ثلاثة ألمان لديه مشاكل مع الإنترنت المنزلي

■ برلين - د ب أ: اكتسب استقرار الإنترنت المنزلي أهمية خاصة بالنسبة للعديد من الناس منذ اندلاع جائحة كورونا، غير أن أكثر من ثلث الألمان يعانون من مشاكل مع بقاء الإنترنت المنزلي، وذلك لعدة مرات أسبوعياً، وبعضهم يعاني هذه المشاكل بشكل يومي، وذلك حسبما أظهرت نتائج استطلاع نشرت أمس الخميس. وأوضحت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد سيسي في رقياً لصالح إحدى شركات تشغيل الإنترنت، أن 33,5% من الألمان يعانون عدة مرات أسبوعياً أو حتى يومياً من تأخيرات في استخدام الإنترنت في المنزل.

في المقابل، قال 11,6% فقط ممن شملهم الاستطلاع إنهم لم يواجهوا مشاكل قط في استخدام الإنترنت المنزلي. ووفقاً للاستطلاع، فإن الشباب الصغير والعاملين من المنزل والعائلات التي لديها أطفال هم أكثر الفئات التي تعاني مشاكل الإنترنت المنزلي، كما أوضحت النتائج أن تعطل شبكة الإنترنت لا يمثل مشكلة في السياق الخاص بالعمل والتعليم بالنسبة للكثير من الناس بحسب، بل أن 44% ممن شملهم الاستطلاع أعربوا عن الشعور بالإحباط بسبب تعطل الشبكة في فيديوهات البث المباشر مثل الأحداث الرياضية (25,4%) والألعاب عبر الإنترنت (12%).

وأعرب 57% ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بأن سبب هذه المشكلة هو العيوب التي نشوب التوسع الإقليمي في البنية التحتية للإنترنت، بينما رأى 53,1% أن السبب هو زيادة الأحمال على الشبكة.

### سلطانية عثر عليها في سوق للمواد المستخدمة تباغ في مزاد ب 720 ألف دولار

■ نيويورك - د ب أ: أعلنت دار «سوندي» للمزادات أن سلطانية تم شراؤها من معرض للمواد المستخدمة بيعت مقابل أكثر من 720 ألف دولار في مزاد في نيويورك بعدما تبين أنها تحفة ترجع إلى سلالة مينج الصينية. ونكرت أن السلطانية «النادرة والاستثنائية» ذات الورد الزرقاء على خلفية بيضاء، ترجع إلى فترة نيوجل لسلالة مينج الصينية (1368 - 1644) وتم شراؤها من سوق للمواد المستخدمة في كونيكتيكت العام الماضي نظير 35 دولاراً. وبيعت السلطانية التي قدرت قيمتها قبل المزاد بين 300 ألف إلى 500 ألف، مقابل 721 ألفاً و800 دولار، ولم يتم الكشف عن هوية البائع أو المشتري، وترجع إلى أوائل القرن الخامس عشر. ولا يُعرف سوى ست سلطانات أخرى من هذا النوع، وأغلبها في متاحف مشهورة، مثل المتحف البريطاني في لندن.